جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

شعبة علوم التربية

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في تخصص ارشاد وتوجيه

من إعداد الطالبتين: سلوى بن غدير–سهيلة بن الشيخ

بعنوان:

علاقة الانهماك الانفعالي في التعلم بالحاجات النفسية لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة

دراسة ميدانية لدى طلبة اللغة العربية بولاية ورقلة

نوقشت وأجيزت بتاريخ: 09 جوان2024

الاسم واللقب	رتبة	الصفة
نورة بوعيشة	أستاذة	رئيسا
مفيدة زكور محمد	) أستاذة محاضر(أ	ومقررامشرفا
نور الدين غندير	أستاذ محاضر (أ)	مناقشا

الموسم الجامعي :2024/2023

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

شعبة علوم التربية

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في تخصص ارشاد وتوجيه

من إعداد الطالبتين: سلوى بن غدير–سهيلة بن الشيخ

بعنوان:

علاقة الانهماك الانفعالي في التعلم بالحاجات النفسية لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة

دراسة ميدانية لدى طلبة اللغة العربية بولاية ورقلة

نوقشت وأجيزت بتاريخ:09 جوان 2024

الاسم واللقب	رتبة	الصفة
نورة بوعيشة	أستاذة	رئيسا
مفيدة زكور محمد	أستاذة محاضر (أ)	ومقررامشرفا
نور الدين غندير	أستاذ محاضر (أ)	مناقشا

الموسم الجامعي :2024/2023

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته وعونه ونشكره ونحمده ونثني عليه الخير كله إذ وفقنا إلى إتمام هذه المذكرة وبعد:

بجزيل شكر والامتنان وبالغ تقدير والعرفان نتقدم إلى:

الأستاذة المشرفة: زكور محمد مفيدة على قبولها على الإشراف هذا العمل، وعلى نصائحها وتوجيهاتها لنا لإخراج هذه المذكرة في أحسن صورة.

كما نتوجه بالشكر إلى الأساتذة قسم علم النفس وعلوم تربية على تحكيمهم للأداة الدراسة، لإخراجها في صورتها النهائية.

كما لا يفوتنا تقدم بجزيل شكر إلى إدارة وأساتذة المدرسة العليا للأساتذة لسماح لنا بتوزيع أداة الدراسة على عينة من طلبتهم (طلبة اللغة العربية).

ونتوجه بجزيل شكر والعرفان للأعضاء اللجنة المناقشة كل من دكتورة بوعيشة نورة أستاذة التعليم العالي تخصص علم التدريس، ودكتور غندير نور الدين أستاذ محاضر (أ) تخصص علوم التربية على قبولهم مناقشة هذا العمل.

وكل العائلة على دعمها المادي والمعنوي.

سلوى-سهيلة

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الحاجات النفسية و مستوى الانهماك الانفعالي في التعلم لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة، طبقت الدراسة على عينة من طلبة اللغة العربية بولاية ورقلة للموسم الجامعي **2024/2023**، حيث بلغ عددهم **(399)** طالب، ولتحقق الدراسة أهدافها اعتمدت على المنهج الوصفي بنوعه الارتباطي، وفي جمع البيانات استخدمت مقياس لقياس درجة الحاجات النفسية مكون من ثلاثة أبعاد تم تبنيه من دراسة **محمد السيد حسين بكر(د، ت)**، ومقياس لقياس درجة الانهماك الانفعالي في التعلم مكون من أربعة أبعاد تم تصميمه من طرف الطالبتين بالاعتماد على بعض الدراسات السابقة، وقمنا بتطبيقهما على عينة الدراسة الأساسية قوامها**(240)**طالب، تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام الأساليب الإحصائية منها معامل ارتباط بيرسون، الانحدار الخطي المتعدد، وقد ظهرت النتائج الاتية:

- ✓ توجد علاقة متوسطة إيجابية بين الحاجات النفسية ومستوى الانهماك الانفعالي في التعلم لدى عينة الدراسة.
- ✓ لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة أبعاد الحاجات النفسية (الاستقلال، الانتماء، الكفاءة) والانهماك الانفعالي في التعلم لدى طلبة تعليم الابتدائي والمتوسط، إلا أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة بعد (الاستقلال والانتماء) والانهماك لدى طلبة تعليم الثانوي، في حين لا توجد علاقة بين درجة بعد ا(لكفاءة) والانهماك الانفعالي في التعلم لدى طلبة تعليم الثانوي.
- ✓ لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة أبعاد الانهماك الانفعالي في التعلم (الاهتمام، السعادة، الملل، القلق) بإشباع الحاجات النفسية لدى طلبة تعليم الابتدائي والمتوسط، إلا أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة بعد (السعادة، الملل، القلق) بإشباع الحاجات النفسية لدى طلبة تعليم الثانوي، في حين لا توجد علاقة بين درجة بعد (الاهتمام) بإشباع الحاجات النفسية لدى طلبة تعليم الثانوي.

الكلمات المفتاحية: الحاجات النفسية–الانهماك الانفعالي في التعلم.

Summary of the in English:

The current study aimed to reveal the nature of the relationship between psychological needs and the level of emotional involvement in learning among students of the Higher School of professors, the study was applied to a sample of Arabic language students in the state of warkala for the academic season 2024/2023, where their number reached ((399 students, and to achieve its goals, the study relied on the descriptive approach with its type of correlation, and in collecting data, a scale was used to measure the degree of psychological needs consisting of three dimensions adopted from the study of Muhammad Sayyid Hussein Bakr(D, T), and a scale to measure the degree of emotional learning consists of four dimensions that were designed by the two students based on some previous studies, and we applied them to the basic study sample of(240)students, the statistical processing of data was carried out using statistical methods, including Pearson correlation coefficient, multiple linear regression, and the following results have appeared:

-There is a positive average relationship between psychological needs and the level of emotional involvement in learning in the study sample.

-There is no statistically significant relationship between the degree of dimensions of psychological needs (independence, belonging, competence) and emotional involvement in learning among primary and secondary school students, however, there is a statistically significant relationship between the degree of independence and belonging and the involvement of Secondary School students, while there is no relationship between the degree of competence and emotional involvement in learning among secondary school students.

-There is no statistically significant relationship between the degree of dimensions of emotional involvement in learning (interest, happiness, boredom, anxiety) to satisfy the psychological needs of primary and middle school students, but there is a statistically significant relationship between the degree of after (happiness, boredom, anxiety) to satisfy the psychological needs of secondary education students, while there is no relationship between the degree of after (interest) to satisfy the psychological needs

Keywords: psychological needs-emotional immersion in learning

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
شكر وتقدير	أ
ملخص الدراسة	ب-ج
فهرس المحتويات	ح-د-ر
قائمة الجداول والأشكال	ز-هـ-و
قائمة الملاحق	ي
مقدمة	1
الجانب النظري **الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها**	
1-تحديد مشكلة الدراسة	9-5
2-أهداف الدراسة	9
3-أهمية الدراسة	10
4-التعريف الاجرائي لمتغيرات الدراسة	11
5-حدود الدراسة	12
الفصل الثاني: الإطار النظري لمتغيرات الدراسة	
I. الحاجات النفسية	
تمهيد	14

1/تعريف الحاجات النفسية	**15-14**
2/النظريات المفسرة للحاجات النفسية	**21-15**
3/حرص الإسلام على تحقيق حاجات الفرد	**22-21**
II. الانهماك الانفعالي في التعلم	
تمهيد	**23**
1- تعريف الانهماك في التعلم	**23**
2- تعريف الانهماك الانفعالي في التعلم	**24**
3- النظريات المفسرة للانهماك الانفعالي في التعلم	**28-25**
4- العوامل المؤثرة في تحقيق الانهماك	**29-28**
خلاصة الفصل	**30**
الجانب الميداني **الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية**	
تمهيد	**33**
1-منهج الدراسة	**33**
2-مجتمع الدراسة	**34**
3-وصف العينة المستخدمة للدراسة	**35-34**
4-وصف الأداة المستخدمة للدراسة	**47-35**
5-الخصائص السيكوميترية لأدوات الدراسة جمع البيانات	**59 -38**

6-الأساليب الاحصائية المستخدمة للدراسة	**60**
خلاصة الفصل	**61**

الفصل الرابع: عرض ومناقشة وتفسير النتائج الدراسة	
تمهيد	**63**
1-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى	**71-63**
2-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية	**77- 72**
3-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة	**84-78**
خلاصة الفصل	**85**
الخلاصة العامة للدراسة	**88-87**
مقترحات الدراسة	**89**
قائمة المراجع	**96_91**
قائمة الملاحق	**128_98**

قائمة الجداول والأشكال

رقم	موضوع الجدول	الصفحة
٠١	يوضح توزيع أفراد المجتمع الدراسة	35
٠٢	يوضح صدق الاتساق الداخلي لبعد الاستقلال	39
٠٣	يوضح صدق الاتساق الداخلي لبعد الانتماء	40
٠٤	يوضح صدق الاتساق الداخلي لبعد الكفاءة	41
٠٥	يوضح صدق الاتساق الداخلي للمقياس الحاجات النفسية	42
٠٦	يوضح صدق المقارنة الطرفية للمقياس الحاجات النفسية	43
٠٧	يوضح ثبات التجزئة النصفية للمقياس الحاجات النفسية	44
٠٨	يوضح ثبات ألفا كرونباخ للمقياس الحاجات النفسية	44
٠٩	يوضح نتائج صدق المحكمين الخاصة بعدد الفقرات للمقياس الانهماك الانفعالي في التعلم	48
١٠	يوضح نتائج صدق المحكمين الخاصة بمدى ملاءمة بدائل الإجابة للفقرات المقياس	48
١١	يوضح تعديل بعض الفقرات في البعد الاهتمام من حيث صياغة اللغوية	49
١٢	يوضح تعديل بعض الفقرات في البعد السعادة من حيث صياغة اللغوية	49

رقم	موضوع الجدول	الصفحة
١٣	يوضح تعديل بعض الفقرات البعد الملل من حيث صياغة اللغوية	50
١٤	يوضح تعديل بعض الفقرات البعد القلق من حيث صياغة اللغوية	50
١٥	يوضح صدق الاتساق الداخلي للبعد الاهتمام	51
١٦	يوضح صدق الاتساق الداخلي للبعد السعادة	52
١٧	يوضح صدق الاتساق الداخلي للبعد الملل	53
١٨	يوضح صدق الاتساق الداخلي للبعد القلق	54
١٩	يوضح صدق الاتساق الداخلي للمقياس الانهماك الانفعالي في التعلم	55
٢٠	يوضح صدق المقارنة الطرفية للمقياس	56
٢١	يوضح قيم ثبات باستخدام معامل هوليستي	57
٢٢	يوضح ثبات التجزئة النصفية للمقياس الانهماك الانفعالي في التعلم	58
٢٣	يوضح ثبات ألفاكرونباخ للمقياس الانهماك الانفعالي في التعلم	59
٢٤	يوضح معامل الارتباط بيرسون بين للمتغيرين	63
٢٥	يوضح العلاقة بين المتغيرين وكل بعد من أبعاد الحاجات النفسية	64
٢٦	يوضح جودة توفيق النموذج الانحدار الخطي المتعدد	65
٢٧	يوضح معنوية النموذج الكلية	65
٢٨	يوضح معنوية الجزئية للنموذج	66
٢٩	اختبار شابيرو – ويليك	67
٣٠	معادلة الانحدار الخطي المتعدد	70
٣١	يوضح معامل ارتباط بين درجة أبعاد الحاجات النفسية والانهماك الانفعالي في التعلم لدى طلبة تعليم الابتدائي.	72
٣١	يوضح معامل ارتباط بين درجة أبعاد الحاجات النفسية والانهماك الانفعالي في التعلم لدى طلبة تعليم المتوسط.	73

٣٢	يوضح معامل ارتباط بين درجة أبعاد الحاجات النفسية والانهماك الانفعالي في التعلم لدى طلبة تعليم الثانوي.	74

رقم	موضوع الجدول	الصفحة
٣٣	يوضح معامل ارتباط بين درجة أبعاد الانهماك الانفعالي بإشباع الحاجات النفسية لدى طلبة تعليم الابتدائي	79
٣٤	يوضح معامل ارتباط بين درجة أبعاد الانهماك الانفعالي بإشباع الحاجات النفسية لدى طلبة تعليم المتوسط.	79
٣٥	يوضح معامل ارتباط بين درجة أبعاد الانهماك الانفعالي بإشباع الحاجات النفسية لدى طلبة تعليم الثانوي.	81
قائمة الأشكال		
01	يوضح هرم ما سلو للحاجات	19

قائمة الملاحق

رقم	موضوع الملاحق
01	رخصة القيام بالدراسة الميدانية
02	أهم المراجع المعتمدة في تصميم مقياس الانهماك الانفعالي في التعلم
03	قائمة الأساتذة المحكمين
04	استمارة تحكيم
05	نتائج صدق الأداة
06	نتائج ثبات الأداة
07	استبيان الحاجات النفسية
08	استبيان الانهماك الانفعالي في صورته النهائية
09	نتائج الفرضية الأولى
10	نتائج الفرضية الثانية والثالثة
11	نتائج الفرضية مستوى الحاجات النفسية الانهماك الانفعالي في التعلم

مقدمـــــــة

مقدمـــــــــــــة:

موضـوع الانهمـاك الانفعـالي فـي الـتعلم يشـكل محـور بـالغ الأهميـة فـي أبحـاث التربيـة والتعلـيم، فالانهماك الانفعالي يعكس مستوى الحماس والاندماج العاطفي للطلبة في المهام والأنشطة التعليمية، وهو يرتبط بشكل وثيق بنتائج الاكاديمية والمهنية الإيجابية للطلبة هذا ما أكدته اليه دراسة **جونسون واخرون. . .إلخ.**

إن طلبـة المـدارس العليـا يعتبـرون ذو أهميـة خاصـة لأنهـم فـي مرحلـة تشـكيل هـويتهم المهنيـة كمعلمين مستقبليين، واتخاذ القرار والاتصال الاجتماعي والنقاش، لذا فإن تعزيز انهماكهم الانفعالي في التعلم له تأثير كبير على تطورهم المهني واستعدادهم لمهنة التدريس.

إن إشباع الحاجات النفسية الأساسية للفرد(طالب)، كالحاجة للاستقلالية والكفاءة والانتماء يعد عاملا محوريا في تعزيز الانهماك الانفعالي في مختلف المجالات، بما في ذلك التعلم الأكاديمي، فعندما يشعر الطالب بتلبية هذه الحاجات النفسية خلال عملية التعلم فإنهم ينخرطون بشكل أكثر حماسا وإيجابية في الأنشطة التعليمية، والحرمان من هذه الحاجات قد يؤدي إلى انخفاض مستويات الانهماك الانفعالي في التعلم، مما ينعكس سلبا على الأداء الأكاديمي والتطور المهني للطلبة، لذا فإن فهم العلاقة بين الحاجات النفسية والانهماك الانفعالي في التعلم أمر بالغ الأهمية في سياق طلبة مدارس العليا للأساتذة، وهذا ما جاءت به دراسة **ويليامز وسميث** حيث أشارت أن إشباع الحاجات النفسية الأساسية تنبأ زيادة مستويات الانهماك الانفعالي في الموارد التربوية.

حيث أن طلبة المدارس العليا للأساتذة (طلبة اللغة العربية) هم محط للأنظار، ومثارا للاهتمام، فقد وقع الاختيار عليهم كعينة بحث في هذه الدراسة للكشف عن طبيعة العلاقة بين الحاجات النفسية ومستوى الانهماك الانفعالي في التعلم.

إن هذا الدراسة تحاول تسليط الضوء على هذا الموضوع المهم من خلال التطرق إلى جانبين: نظري وميداني.

أولا: الجانب النظري ويحوي فصلين اثنين وهما:

الفصل الأول: بعنوان مشكلة الدراسة واعتباراتها ويتضمن: تحديد مشكلة الدراسة، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، التعريف الإجرائي للمتغيرات الدراسة، حدود الدراسة.

الفصل الثاني: بعنوان الانهماك الانفعالي في التعلم وعلاقته بالحاجات النفسية ويتضمن: تمهيد، تعريف الحاجات النفسية، النظريات المفسرة للحاجات النفسية، حرص الإسلام على تحقيق حاجات الفرد، تمهيد، تعريف الانهماك في التعلم، تعريف الانهماك الانفعالي في التعلم، النظريات المفسرة للانهماك الانفعالي في التعلم، العوامل المؤثرة في تحقيق الانهماك ثم خلاصة الفصل.

الفصل الثالث: بعنوان إجراءات الدراسة الميدانية، ويتضمن ثلاثة عناوين كبيرة أساسية وهي منهج الدراسة، الدراسة الاستطلاعية (من حيث الهدف ووصف لعينة الدراسة، أداة الدراسة وخصائصها السيكو مترية) تليها الدراسة الأساسية (من حيث عينة الدراسة، وصف أداة الدراسة، الأساليب الإحصائية المستخدمة).

الفصل الرابع: ويتضمن عرض وتحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة، ثم خلاصة الفصل، واختتم بخلاصة عامة ومجموعة من الاقتراحات، ثم المراجع التي اعتمد عليها، وأخيرا مجموعة من الملاحق.

الجانب النظري

الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها

01-تحديد مشكلة الدراسة

02-أهداف الدراسة

03-أهمية الدراسة

04- التعريف الإجرائي لمتغيرات الدراسة

05-حدود الدراسة

01/تحديد مشكلة الدراسة :

تعد المدرسة العليا للأساتذة من بين المدارس التي تلعب دورا حاسما في تقدم المجتمع وتطوره ودعم الأساتذة والعلماء من خلال، إنتاج المعرفة والبحث العلمي أي العمل على توليد المعرفة الجديدة، وإجراء البحوث والتجارب من قبل الأساتذة والعلماء في الجامعات لنشر النتائج في المجلات العلمية، هذا ما يساهم في تطوير المعرفة وتقدم المجتمع في مختلف المجالات الأكاديمية والعلمية، كما تقوم بتعليم وتدريب الطلاب الذين يسعون للحصول على درجات عليا ومهارات أكاديمية متقدمة وهذا بتوفير برامج دراسية متخصصة وإتاحة فرص البحث والتعلم المتقدم، كما تعزز المدارس العليا التعاون والشركات مع المجتمع المحيط بها، يمكن للأساتذة والعلماء ان يلعبوا دور مهما في تحليل احتياجات المجتمع وتقديم خبرات واستشارات في مختلف المجالات ، مما الدراسات السابقة قدمت أدلة قوية على أهمية المدارس العليا للأساتذة في المجتمع من بينها دراسة **بوحفص طارق**، حيث أشارت إلى أن تكوين الطالب والأستاذ وكيفية انتقائهما قصد ممارسة المهام في المستقبل لخدمة المجتمع، حيث يسعون لحصول على درجة عالية في التعليم العالي، مثل درجة الماجستير أو الدكتوراه، في التخصصات التعليمية المختلفة، يتعلمون النظريات والمفاهيم الاكاديمية ويطبقونها في سياق التدريس.

يعتبر طلاب المدرسة العليا للأساتذة جزءا هاما من المجتمع التعليمي والأكاديمي، حيث يساهمون في بناء المعرفة ونقلها لأجيال القادمة من الطلاب، تحسين جودة التعليم وتوسيع معرفتهم في مجالات تخصصهم وتعميق فهمهم للمبادئ التربوية والنظريات التعليمية للحصول على درجة عالية في التعليم العالي، وهدفهم من ذلك أن يصبحوا أساتذة ومعلمين في المستقبل باختلاف تخصصاتهم وهذا ما أكدته دراسة **رماضنية أحمد**، مما أشارت إلى أن ما يقدموه الطلبة من معارف ومهارات لما له دور إيجابي في مشوارهم التعليمي.

وهذا ما جاءت به دراستنا الحالية في دراسة عينة من طلبة المدرسة العليا تخصص اللغة العربية فاختيرت هاته العينة بذات بتزايد عددهم عن باقي تخصصات الأدبية، حيث بلغ قوامهم (399) طالب للموسم الجامعي 2024/2023 في المدرسة العليا للأساتذة بولاية ورقلة.

تعتبر الحاجات النفسية متغير من المتغيرات الأساسية في المجال التعليمي وخاصة في مجال علم النفس وعلوم التربية التي تجعل الطالب يتكيف داخل الوسط الجامعي في توليد البحث العلمي والتفاعل الاجتماعي، وهذا عند اشباعها فهي ترتبط بشكل إيجابي بمستويات أعلى من الانهماك الانفعالي، وهذا ما أشارت له نظرية تقرير الذات، هناك العديد من الدراسات السابقة التي ناقشت الحاجات النفسية الأساسية(الاستقلال، الكفاءة، الارتباط) لدى طلبة من بينها دراسة **إبريعم سامية، قاسي سليمة، Ryan et Deci** مما هدفت إلى دور المدارس العليا في تحقيق اشباع الحاجات النفسية لتحقيق التوزان النفسي، وبالتالي رفع من مستوى الانهماك الانفعالي.

يعد الانهماك الانفعالي في التعلم عاملا مهما في تعزيز التوجه الإيجابي والرغبة في التعلم لدى الطلاب والاشباع الذاتي، إكساب الطالب الخبرة الإيجابية، مما يتألف من أبعاد منها الانهماك السلوكي يتمثل في انخراط الطالب في مهمات التعلم كالمشاركة داخل قاعة الدرس، أما الانهماك المعرفي يتمثل في التركيز على تحقيق أهداف التعلم، في حين أن الانهماك الانفعالي يتمثل في التفاعل داخل قاعة الدرس كالاهتمام وشعور بالسعادة حيث اقتصرت دراستنا الحالية على الانهماك الانفعالي كونه المحرك الرئيسي في العلاقات الأكاديمية كالعلاقة الطالب بالأستاذ وعلاقة الطالب بالطالب لتحقيق النجاح الأكاديمي ولا يعد العامل الوحيد المؤثر على التحصيل الأكاديمي بما في ذلك الدعم الاجتماعي والاشباع الذاتي هناك العديد من الدراسات التي ناقشت هذا الموضوع منها **دراسة ريان وديسي (2000)** أكدت على أهمية الحاجات النفسية في عزيز الرفاهية النفسية للطلبة، **دراسة ابليتون واخرون(2008)**خلصت إلى وجود علاقة ارتباط إيجابي بين اشباع الحاجات النفسية والانهماك الانفعالي في التعلم، **دراسة**

فريـدريكس واخـرون(2004) أشـارت أن الانهمـاك الانفعـالي يـرتبط بنتـائج تعليميـة إيجابيـة كالتحصـيل والدافعيـة والاستمرار في تعليم.

إن كل ما سبق من الدراسات السابقة قدمت أدلة قوية على أهمية الحاجات النفسية في تعزيز الانهماك الانفعالي في عملية التعلم، ومع ذلك لاتزال هناك حاجة للمزيد من البحث وسياقات محددة، كما هو حال مع طلبة برامج إعداد المعلمين في المدارس العليا للأساتذة، والذي يعتبر محور الاهتمام الدراسة الحالية، ومن خلال استعراض الدراسات السابقة المتعلقة بعلاقة الانهماك الانفعالي في التعلم والحاجات النفسية يمكن استخلاص بعض الثغرات البحثية التي تعد فرصا للإجراء المزيد من الأبحاث في هذا المجال وهي كالتالي، محدودية الأبحاث في سياقات التعليمية المحلية، أي أن معظم الدراسات السابقة قد أجريت في سياقات غربية أو عالمية، بينما هناك ندرة في الأبحاث التي تتناول هذا الموضوع في سياق المحلي، والتي قد تكشف خصوصيات وتفاعلات مختلفة وكذلك نجد، تركيز المحدود على برامج إعداد المعلمين فمعظم الدراسات السابقة ركزت على مراحل التعليم العام أو الجامعي، بينما لم يتم تطرق بشكل كاف إلى برامج إعداد المعلمين في المدارس العليا للأساتذة والتي تعد حاضنة للطلبة سيصبحون قدوة تربوية في المستقبل، حيث تسعى الدراسة الحالية إلى المساهمة في ملئ هذه الثغرات من خلال التركيز على سياق المدارس العليا للأساتذة في السياق المحلي، واستخدام مناهج بحثية متنوعة لفهم أعمق لطبيعة العلاقة بين الانهماك الانفعالي في التعلم والحاجات النفسية، كما تسعى الدراسة الحالية الى استخلاص توصيات عملية لتعزيز انهماك طلبة برامج اعداد المعلمين انفعاليا في عملية التعلم وبذلك تعد هذه الدراسة إضافة مهمة في هذا المجال البحثي.

هناك عدة أسباب ودواعي مهمة لإجراء هذه الدراسة الحالية حول العلاقة بين الانهماك الانفعالي في التعلم بالحاجات النفسية لدى طلبة برامج اعداد المعلمين في المدارس العليا للأساتذة تتمثل في الأهمية التربوية للانهماك الانفعالي في التعلم، حيث يعد امرا بالغ الأهمية فهو يرتبط بنتائج التعليمية إيجابية كالاستمرار في

الدراسة لذلك، فإن فهم العوامل المؤثرة على الانهماك الانفعالي لها أهمية كبيرة في المجال التربوي منها الحاجات النفسية كعامل مؤثر في تعزيز الانهماك الانفعالي لطلبة، وبالتالي فان الدراسة الحالية جاءت للكشف عن طبيعة هذه العلاقة ستساهم في فهم اعمق لأليات تحفيز الطلبة وانهماكهم في التعلم، بناءا على هذه الأسباب والدواعي تعد هذه الدراسة الحالية مهمة وضرورية لإثراء فهمنا لهذا الموضوع.

وبناء على ما سبق جاءت الدراسة الحالية كمحاولة للإجابة على التساؤلات التالية:

- تساؤلات الدراسة :

على ضوء ما تقدمت به الطالبتين وفي ضوء مشكلة الدراسة أيضا يمكن صياغة تساؤلات الدراسة على النحو التالي:

- هل توجد علاقة ارتباطية ايجابية بين الانهماك الانفعالي في التعلم والحاجات النفسية لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة (طلبة اللغة العربية)؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة أبعاد الحاجات النفسية (الاستقلال، الانتماء، الكفاءة) والانهماك الانفعالي في التعلم لدى عينة الدراسة حسب المستوى (مستوى التعليم الابتدائي، مستوى التعليم المتوسط، مستوى التعليم الثانوي)؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة أبعاد الانهماك الانفعالي في التعلم (الاهتمام، السعادة، الملل، القلق) بإشباع الحاجات النفسية لدى عينة الدراسة حسب المستوى (مستوى التعليم الابتدائي، مستوى التعليم المتوسط، مستوى التعليم الثانوي)؟

-فرضيات الدراسة :

على ضوء الدراسات والبحوث السابقة وفي ضوء الإطار النظري لهذه الدراسة يمكن صياغة الفروض التالية:

- لا توجد علاقة ارتباطية ايجابية بين الانهماك الانفعالي في التعلم والحاجات النفسية لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة (طلبة اللغة العربية).
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة أبعاد الحاجات النفسية (الاستقلال، الانتماء، الكفاءة) والانهماك الانفعالي في التعلم لدى عينة الدراسة حسب المستوى (مستوى التعليم الابتدائي، مستوى التعليم المتوسط، مستوى التعليم الثانوي).
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة أبعاد الانهماك الانفعالي في التعلم (الاهتمام، السعادة، الملل، القلق) بإشباع الحاجات النفسية لدى عينة الدراسة حسب المستوى (مستوى التعليم الابتدائي، مستوى التعليم المتوسط، مستوى التعليم الثانوي).

2/ أهداف الدراسة : تكمن أهداف الدراسة الحالية فيما يلي :

- ✓ الكشف عن العلاقة بين الحاجات النفسية ومستوى الانهماك الانفعالي في التعلم لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة (طلبة اللغة العربية).
- ✓ الكشف عن العلاقة بين درجة أبعاد الحاجات النفسية (الاستقلال، الانتماء، الكفاءة) والانهماك الانفعالي في التعلم لدى عينة الدراسة حسب المستوى (مستوى التعليم الابتدائي، مستوى التعليم المتوسط، مستوى التعليم الثانوي).
- ✓ الكشف عن العلاقة بين درجة أبعاد الانهماك الانفعالي في التعلم (الاهتمام، السعادة، الملل، القلق) بإشباع الحاجات النفسية لدى عينة الدراسة حسب المستوى (مستوى التعليم الابتدائي، مستوى التعليم المتوسط، مستوى التعليم الثانوي).

3/أهمية الدراسة : تكمن أهمية الدراسة الحالية فيما يلي :

3-1الأهمية النظرية :

- ✓ إثراء مكتبة الكلية بما ستقدمه هذه الدراسة من نتائج وتوصيات حول علاقة الحاجات النفسية بمستوى الانهماك الانفعالي في التعلم، في ظل عدم وجود دراسة عربية على حد العلم تناولت هذا الموضوع.
- ✓ فتح المجال أمام الطلبة للمزيد من الدراسات في نفس الموضوع مع عينات أخرى أو ادخال متغير وسيط مع نفس العينة.
- ✓ وتكمن أهمية عينة الدراسة والمتمثلة في طلبة المدرسة العليا للأساتذة، في كونها تبلغ مستوى عالي من المعارف والمهارات، بحيث يواجهون متطلبات الحياة بأسلوب علمي منهجي واتخاذ قرارات.

3-2 الأهمية العملية :

- ✓ التعرف عن العلاقة بين الانهماك الانفعالي في التعلم والحاجات النفسية لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة (طلبة اللغة العربية).
- ✓ التعرف عن العلاقة بين درجة أبعاد الحاجات النفسية (الاستقلال، الانتماء، الكفاءة) والانهماك الانفعالي في التعلم لدى عينة الدراسة حسب المستوى (مستوى التعليم الابتدائي، مستوى التعليم المتوسط، مستوى التعليم الثانوي).
- ✓ التعرف عن العلاقة بين درجة أبعاد الانهماك الانفعالي في التعلم (الاهتمام، السعادة، الملل، القلق) بإشباع الحاجات النفسية لدى عينة الدراسة حسب المستوى (مستوى التعليم الابتدائي، مستوى التعليم المتوسط، مستوى التعليم الثانوي).

4/التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة :

أ/ **الحاجات النفسية:** درجة امتلاك مطالب نفسية فطرية لدى طالب (طلبة المدرسة العليا للأساتذة بورقلة) تخصص اللغة العربية، للوصول إلى النمو النفسي تتمثل في الحاجة للانتماء والكفاءة والاستقلال وهذا من خلال استجابتهم على استبيان الحاجات النفسية الذي تم تبنيه من دراسة **محمد السيد حسين بكر (د، ت)** ويتكون من 24 فقرة موزعة على ثلاثة الأبعاد التالية (الانتماء، الكفاءة، الاستقلال)، ونكمل الأجرأ المعبر عنه من خلال استجابة أفراد العينة لفقرات المقياس الحاجات النفسية المتبنى.

❖ **أبعاد الحاجات النفسية:**

- **بعد الكفاءة:** درجة رغبة طالب في تفاعل داخل الجامعة، يتكون من ثمانية مؤشرات.
- **بعد الاستقلال:** درجة شعور طالب بذاته، يتكون من ثمانية مؤشرات.
- **بعد الانتماء:** درجة استعداد تواصل طالب مع زملائه، يتكون من ثمانية مؤشرات.

ب/ الانهماك الانفعالي في التعلم: درجة الجهد الوجداني الذي يبذله الطالب (طلبة المدرسة العليا للأساتذة بورقلة) تخصص اللغة العربية، داخل قاعة الدراسة وهذا من خلال استجابتهم على مقياس الانهماك الانفعالي في التعلم الذي تم تصميمه من طرف الطالبتين، ويتكون من24 فقرة موزعين على الأبعاد التالية (الاهتمام، السعادة، الملل، القلق)، ونكمل الأجرأ المعبر عنه من خلال استجابة أفراد العينة لفقرات المقياس الانهماك الانفعالي في التعلم.

❖ **أبعاد الانهماك الانفعالي في التعلم:**

- **بعد الاهتمام:** درجة الدافعية التي يبذله طالب داخل قاعة الدراسة، يتكون من ستة مؤشرات.
- **بعد السعادة:** درجة شعور طالب بالسرور داخل قاعة الدراسة، يتكون من ستة مؤشرات.
- **بعد القلق:** درجة شعور طالب بالتوتر داخل قاعة الدراسة، يتكون من ستة مؤشرات.
- **بعد الملل:** درجة شعور طالب بالضجر داخل قاعة الدراسة، يتكون من ستة مؤشرات.

5/ حدود الدراسة : تتمثل حدود الدراسة فيما يلي :

1/الحدود البشرية : تتمثل الدراسة الحالية عينة طلبة اللغة العربية (التعليم ابتدائي، التعليم المتوسط، التعليم الثانوي) طلبة المدرسة العليا للأساتذة.

2/ الحدود المكانية : تتمثل الحدود المكانية للدراسة في المدرسة العليا للأساتذة بولاية ورقلة.

3/ الحدود الزمانية : أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2024/2023. والتي امتدت من شهر جانفي 2024/2023إلى غاية شهر ماي2024/2023

4/الحدود الموضوعية :

المتغيرات: الحاجات النفسية، الانهماك الانفعالي في التعلم.

المنهج: اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي بنوعه الارتباطي.

الأداة: كما تحددت الدراسة بأداتي جمع البيانات متمثلة في:

***الاستبيان الأول:** الحاجات النفسية (متغير مستقل) تم تبنيه من الدراسة **محمد السيد حسين بكر (د، ت)**، مكون من 24 فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد (الانتماء، الكفاءة، الاستقلال).

* **الاستبيان الثاني:** الانهماك الانفعالي في التعلم (متغير تابع)، تم تصميمه من طرف الطالبتين ليناسب الدراسة الحالية، مكون من 24 فقرة موزعة على أربعة أبعاد (الاهتمام، السعادة، الملل، القلق).

الفصل الثاني: الإطار النظري لمتغيرات الدراسة

I. متغير الحاجات النفسية:

تمهيد

1-تعريف الحاجات النفسية

2-النظريات المفسرة للحاجات النفسية

3-حرص الإسلام على تحقيق حاجات الفرد

II. متغير الانهماك الانفعالي في التعلم:

تمهيد

1-تعريف الانهماك في التعلم

2-تعريف الانهماك الانفعالي في التعلم

3-النظريات المفسرة للانهماك الانفعالي في التعلم

4-العوامل المؤثرة في تحقيق الانهماك الانفعالي في التعلم

خلاصة الفصل

تمهيـــــــد:

لكل دراسة إطار نظري ترتكز عليه وتجعل منه معيارا تستدل به على نتائج التي تتوصل إليها وتفسرها من خلاله، وتستند الدراسة الحالية على هذا الفصل وما يحتويه من عناوين رئيسة وفرعية، حيث يستهل بمتغير الحاجات النفسية بداية بتعريف الحاجات النفسية باعتباره موضوع الدراسة ثم تطرق إلى أهم النظريات التي فسرت هذا المفهوم، وتليه حرص الإسلام على تحقيق حاجات الفرد.

1- تعريف الحاجات النفسية :

- **يعرفها زهران (1977)** بأنهاً الافتقار إلى الشيء ما إذا وجد حقق الإشباع والرضا والارتياح للكائن الحي، والحاجة شيء ضروري إما لاستقرار الحياة نفسها (حاجة فبزلوجيه) او الحياة بأسلوب أفضل (حاجة نفسية) وبدون إشباع هذه الأخيرة يكون الانسان سيء التوافق والحاجة توجه سلوك الفرد (الكائن الحي) سعيا لإشباعها ً.
(بناي،هوداف،2023 ، صفحة863)
- **تعريف ما سلو للحاجات النفسية:**

وتذكر ابريعم وقاسي (2018) ًأنها ما يثير الكائن الحي داخليا مما يجعله يعمل على تنظيم مجاله بهدف القيام بنشاط ما لتحقيق مثيرات أو أهداف معينة .
(ابريعم، قاسى،2018، صفحة6)

- **تعريف عام للحاجات النفسية: وهذا ما أشارت إليها الدراسة حسين بكر (د، ت)** ًهي عبارة عن مطالب نفسية فطرية وأساسية للوصول إلى السعادة والتكامل والنمو النفسي وهي تتمثل في الحاجة إلى الاستقلال والحاجة إلى الكفاءة والحاجة إلى الانتماء ً

- **الاستقلال :aut-2onomy** ويقصد بها شعور الفرد بأن أنشطته وأهدافه من اختياره وتعكس إرادته وتتفق مع قيمه ومفهومه لذاته.
- **الكفاءة :competence** ويقصد بها رغبة الفرد في التعامل بفاعلية مع البيئة المحيطة والوصول إلى الأهداف المرغوبة.

- **انتماء :relatedness** ويقصد بها استعداد الفرد للتواصل مع الأخرين والتفاعل معهم بأسلوب تعاوني ينطوي على الاهتمام والروابط الحميمة (حسين بكر، د.ت، صفحة7)

❖ ومنه نستنتج أن الحاجات النفسية هي مطالب أساسية في حياة الفرد، بحيث تشعره بتحقيق ذاته، ومن خلال هذا نفهم أن للحاجات النفسية أهمية على حياة طالب، وهذا ما دفعنا في دراستنا الحالية إلى دراسة استكشافية لمعرفة مستوى الحاجات النفسية لدى طلبة اللغة العربية فأظهرت نتائج أن مستوى الحاجات النفسية متوسط، وبالتالي

فإن تكميل تحقيق ذات طالب داخل قاعة الدرس بالتالي ينهمك انفعاليا في عملية التعلم من خلال اشباع حاجاته.

2/ النظريات المفسرة للحاجات النفسية :

وهذا ما ذكرته الدراسة أبو أسعدو الختاتنة(2011)

- **نظرية ما سلو:**

- **مفاهيم أساسية:**

أولا: الفردية :يرى ما سلو أن عالم التفس الذي يدرس الشخصية يقوم بذلك بطريقة الكاتب الكفء الذي يصنف ويرتب الأضابير، أو بطريقة الفنان الصادق، فإذا عمل بالطريقة الأولى فإنه يهتم بتصنيف الوقائع وتسميتها كما يفعل اصحاب المنهج التحليلي، أما حين يدرس الشخصية كفنان فانه يركز على الجوانب الفردية ويهتم بها كما يهتم بالخصائص المشتركة، فكل إنسان يشبه الأخرين في بعض النواحي لكنه يتميز ويختلف في نواحي أخرى.

ثانيا :التنظيم الهرمي للحاجات :إن أساس فكر ما سلو هو نظريته في الدافعية، وهو يرى أن لدى الإنسان عدد من الحاجات الفطرية .ولقد افترض ما سلو أن الحاجات مرتبة ترتيبا هرميا على أساس قوتها، وعلى الرغم من أن جميع الحاجات فطرية فإن بعضها أقوى من البعض الأخر، الحاجات الدنيا تماثل تلك التي يمتلكها الحيوانات الدنيا الأخرى، ولا يوجد حيوان آخر باستثناء الأنسان يمتلك الحاجات العليا.

ولقد لخص ما سلو الفروق بين الحاجات العليا والحاجات الدنيا عام 1970 فيما يلي:

1-كلما ارتفعت الحاجة كان ظهورها متأخرا في عملية التطور.

2- الحاجات العليا تحدث متأخرة نسبيا في نمو الفرد، وبعض الحاجات العليا لن تظهر حتى يبلغ الإنسان أواسط عمره، وقد لا تظهر لديه على الإطلاق.

3- للحاجات العليا علاقة بالبقاء أقل من تلك الحاجات الدنيا وهذه العلاقة غير مباشرة بدرجة أكبر.

4-على الرغم من أن الحاجات العليا لا تتصل اتصالا مباشرا بالبقاء، إلا أن إشباعها مرغوب فيه بدرجة أكبر من إشباع الحاجات الدنيا، فإشباع الحاجات العليا يؤدي إلى سعادة أعمق، وراحة نفسية وحياة أكثر استقرار.

5- تتطلب الحاجات العليا شروطا مسبقة أكثر من الحاجات الدنيا حتى تبزغ وحتى تشبع.

وهذه الحاجات هي:

1-الحاجات الفسيولوجية Physiological Needs:

وهي الحاجات التي ترتبط ارتباطا مباشرا بالبقاء والتي تشارك فيها الحيوانات الأخرى، وتشتمل هذه الحاجة على الطعام والماء والجنس والإخراج والنوم، وإذا لم تشبع فإنها تسيطر سيطرة كاملة على حياة الفرد.

2-حاجات الأمن Safety Needs

حين تشبع الحاجات الفسيولوجية على نحو مرضي تبزغ أو تظهر حاجات الأمن كدوافع مسيطرة وهذه الحاجة تشتمل على الحاجة إلى البنية والنظام والأمن والقابلية للتنبؤ .وتشمل مجموعة من الحاجات المتصلة بالحفاظ على الحالة الراهنة، ضمان نوع من النظام والأمان المادي والمعنوي مثل الحاجة إلى الإحساس بالأمن، والثبات والنظام، والحماية، والاعتماد على مصدر مشبع للحاجات، وضغط مثل هذه الحاجات يمكن أن يتبدى في شكل مخاوف مثل الخوف من المجهول، أو من الغموض أو من الفوضى واختلاط الأمور أو الخوف من فقدان التحكم في الظروف المحيطة.

ويرى ما سلو أن هناك ميلا عاما إلى المبالغة في تقدير هذه الحاجة، وأن النسبة الغالبة من الناس يبدو أنهم غير قادرين على تجاوز هذا المستوى من الحاجات والدوافع.

3- حاجات الانتماء والحب Belongingness and Love Needs

عندما تشبع الحاجات الفسيولوجية وحاجات الأمن إشباعا أساسيا فإن الفرد يدفع بالحاجة إلى التواد، والناس بحاجة إلى أن يكونوا موضع حب وإلى أن يحبوا، وإذا لم تشبع هذه الحاجات فإن الإنسان يشعر بالوحدة والانعزال.

وتشمل مجموعة من الحاجات ذات التوجه الاجتماعي مثل الحاجة إلى علاقة حميمية مع شخص آخر، والحاجة إلى أن يكون الإنسان عضوا في جماعة منظمة، والحاجة إلى بيئة أو إطار اجتماعي يحس فيه الإنسان بالألفة مثل العائلة أو الحي أو الأشكال المختلفة من الأنظمة والنشاطات والاجتماعية.

وتظهر في مستويين:

أ -**المستوى الأدنى أو مستوى الحب الناشئ عن النقص Deficit Or D-love** وفيه يبحث الإنسان عن

صحبة أو علاقة تخلصه من التوتر الوحدة وتساهم في إشباع حاجاته الأساسية الأخرى مثل الراحة والأمان والجنس.

ب –المستوى الاعلى أو مستوى الكينونة Being or B– love وفيه يقيم الإنسان علاقة خالصة مع آخر كشخص مستقل، كوجود آخر يحبه لذاته دون رغبة في استعماله أو تغييره لصالح احتياجاته هو.

4–حاجات التقدير Esteem Needs

لو أن شخصا كان محظوظا بالقدر الكافي بحيث يشبع حاجاته الفسيولوجية وحاجاته إلى الأمن والانتماء والحب، فإن الحاجة إلى للتقدير سوف تسيطر على حياته، وتتطلب هذه الحاجة تقديرا من الأخرين وهذا التقدير يؤدي إلى إيجاد مشاعر لدى الفرد بأنه متقبل وذو مكانة وشهرة وإلى تقديره لذاته الذي يؤدي بدوره إلى مشاعر الكفاءة والثقة والسداد.

وهذا النوع من الحاجات كما يراه ما سلو له جانبان:

جانب متعلق باحترام النفس أو الاحساس الداخلي بالقيمة الذاتية. جانب متعلق بالحاجة إلى اكتساب الاحترام والتقدير من الخارج، ويشمل الحاجة إلى اكتساب احترام الأخرين، والسمعة الحسنة، والنجاح والوضع الاجتماعي المرموق والشهرة والمجد.

وما سلو يرى انه بتطور السن والنضج الشخصي يصبح الجانب الأول أكثر قيمة وأهمية للإنسان من الجانب الثاني.

5–حاجات تقدير الذات Self–actualization والحاجات العلياMeat needs

تحت عنوان تحقيق الذات يصف ما سلو مجموعة من الحاجات والدوافع العليا التي لا يصل إليها الإنسان إلا بعد تحقيق إشباع كافي لما يسبقها من الحاجات الدنيا، وتحقيق الذات هنا يشير إلى حاجة الأنسان إلى استخدام كل قدراته ومواهبه وتحقيق كل إمكاناته الكامنة وتنميتها إلى أقصى مدى يمكن أن تصل إليه، وهذا التحقيق للذات لا يجب أن يفهم في حدود الحاجة إلى تحقيق أقصى قدرة أو مهارة أو نجاح بالمعنى الشخصي المحدود، وإنما هو يشمل تحقيق حاجة الذات إلى السعي نحو قيم وغايات عليا مثل الكشف عن الحقيقة، وخلق الجمال، وتحقيق النظام، وتأكيد العدل.

مثل هذه القيم والغايات تمثل في رأي ما سلو حاجات أو دوافع أصلية وكامنة في الأنسان بشكل طبيعي مثلها في ذلك مثل الحاجات الأدنى إلى الطعام والأمان والحب والتقدير وهي جزء لا يتجزأ من الإمكانات الكامنة في الشخصية الإنسانية والتي تلح من أجل أن تتحقق لكي يصل الإنسان إلى مرتبة تحقيق ذاته والوفاء بكل دوافعها أو حاجاتها.

شعر ما سلو بأن الرغبة في المعرفة والفهم والحاجات الجمالية مرتبطة بإشباع الحاجات الأساسية ومازالت، وبعبارة أخرى فإن المعرفة والفهم والحاجات الجمالية أداتان تستخدمان لحل المشكلات والتغلب على العقبات وبالتالي إتاحة الفرص لإشباع الحاجات الأساسية، ولذلك تم إضافة هاتين الحاجتين كما يلي:

أولا :الحاجات الجمالية:Aesthetic needs

وهذه الحاجة تشمل على :عدم احتمال الاضطراب والفوضى والقبح والميل إلى النظام، والتناسق، والحاجة إلى إزالة التوتر الناشئ عن عدم الاكتمال في عمل ما أو نسق ما.

ثانيا :الحاجات المعرفية :Cognitive needs

وتشمل الحاجة إلى الاستكشاف والمعرفة والفهم، وقد أكد ما سلو على أهميتها في الإنسان بل أيضا في الحيوان، وهي في تصوره تأخذ أشكالا متدرجة، تبدأ في المستويات الأدنى بالحاجة إلى معرفة العالم واستكشافه بما يتسق مع إشباع الحاجات الأخرى ثم تتدرج حتى تصل إلى نوع من الحاجة إلى وضع الأحداث في نسق نظري مفهوم، أو إيجاد نظام معرفي يفسر العالم والوجود، وهي في المستوى الأعلى تصبح قيمة يسعى الإنسان إليها لذاتها يصرف النظر عن علاقاتها بإشباع الحاجات الأدنى. (أبوأسعد، الختاتنة،2011، صفحة237/233)

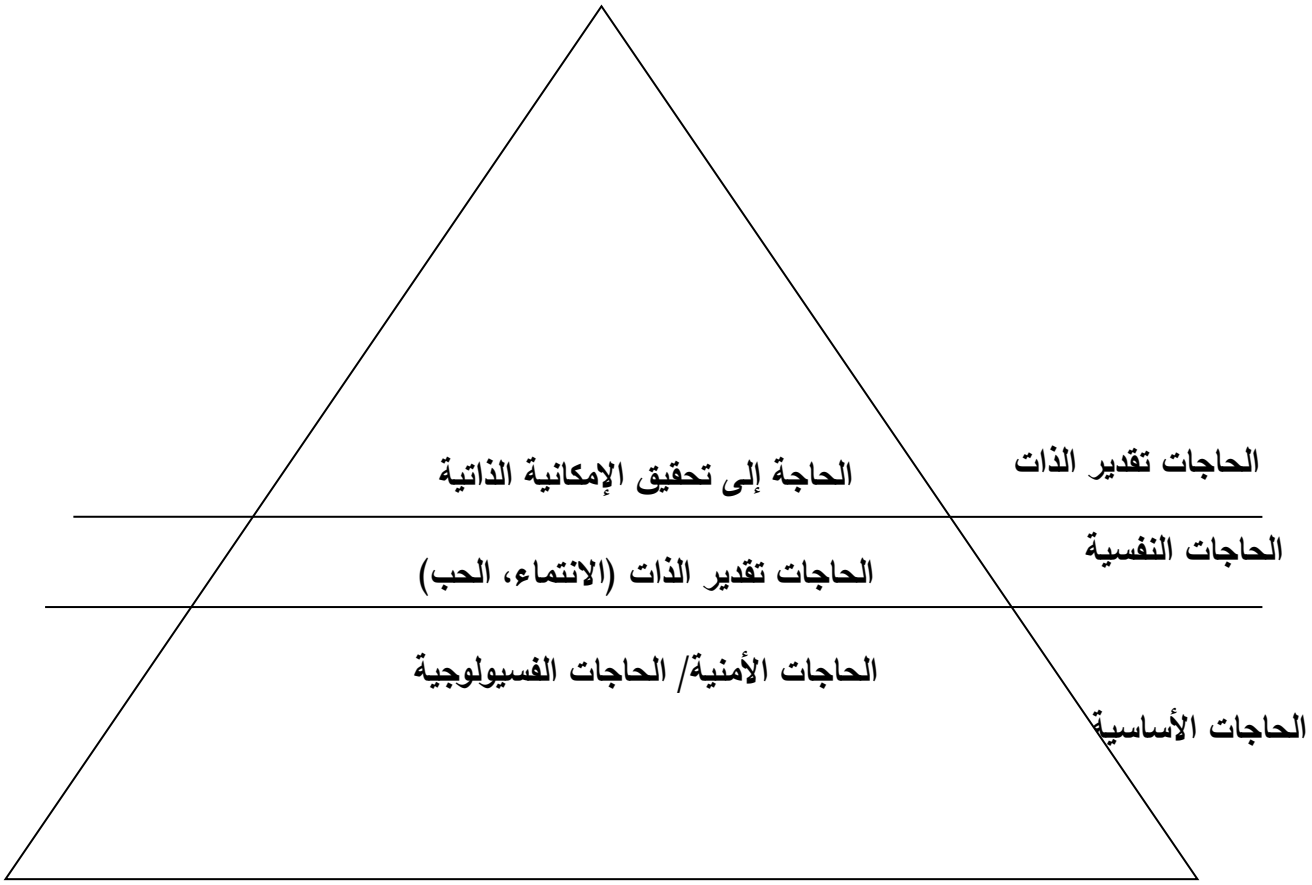

شكل(01) يوضح هرم ما سلو للحاجات

(موسى جبريل، وآخرون،2008، صفحة25)

- **نظرية محددات الذات (S.D.T) (Self-Determination Theory)** تركز نظرية محددات الذات على الاعتقاد بأن الطبيعة البشرية تظهر الجوانب الإيجابية المستمرة فيما أطلقت عليه "استعدادات النمو الكامنة " Inhernt Growh Tendencies, فالأفراد لديهم الحاجات النفسية الفكرية التي هي أساس التحفيز الذاتي و الاندماج في الشخصية .وطبقا للنظرية، هناك ثلاث حاجات فطرية والتي إذا اقتنع الفرد بها فإنها تسمح للقيام بالوظيفة والنمو الامثل، وهي :الكفاءة، الانتماء، الاستقلال، اقترح وايت white أن هذه الحاجات الأساسية للأفراد ودوافعهم .(White 1959) وتعتبر العوامل البيئية والشخصية التي تشبع هذه الحاجات تحفظ وتدعم الذات وتقويها، بينما تلك تحبط أو تعوق إشباع هذه الحاجات فإنها تؤدي إلى المرض، والصراع، والاضطراب. وتشمل الحاجات النفسية الثلاث الآتي:

1-الاستقلال : الحاجة إلى الشعور بأن أنشطة الفرد وأهدافه من اختياره وتتفق مع قيمه واهتماماته الداخلية

2-الكفاءة :استعداد نفسي على تقدير الذات والثقة بالنفس وإمكانية الوصول إلى الأهداف المرغوبة.

3- الانتماء :الحاجة إلى الشعور بالأمن الناتج عن الارتباط بالأخرين والعمل معهم بأسلوب تعاوني استمتاعي مرتبط بروابط انفعالية حميمية. (حسب الله صابر،2018 ، صفحة9)

- **نظرية موراي** :هذا **ما ذكر في الدراسة هبة و سعدواي(2021)**

يشير موراي أن الحاجة هي عبارة عن القوة المحركة للسلوك الإنساني، فقد قام موراي بنظريته والتي تعتبر نظرية بالدافعية جوهرها الحاجة وسعى وراء دراسة عدد كبير من الحاجات التي تحكم سلوك الإنسان على عكس العلماء الأخرين الذين اختزلوا هذه الحاجات لعدد قليل.

الحاجة عند موراي مركب أو مفهوم فرضي يتمثل في منطقة بالمخ، ومرتبط بالعمليات الفسيولوجية الكامنة بالمخ ويتصور موراي أن الحاجات تستثار داخليا أو خارجيا (نتيجة تنبيه خارجي) وبكلتا الحالتين فإن الحاجة تؤدي إلى نشاط من الفرد حتى يتم إشباع حاجاته .

ولقد حدد موراي 20 نوعا من الحاجات:

- الحاجة إلى الاذلال أو التحقير (وهي تقليل شأن الذات) .
  الحاجة إلى الإنجاز (التغلب على العقبات _زيادة تقدير الذات) .
- الحاجة إلى الانتماء وإقامة علاقات .
  الحاجة إلى العدوان (المعارضة بالقوة).
- الحاجة إلى الاستقلال الذاتي (التصرف وفق الدافع حتى ولو كان مخالفا للعرف).
- الحاجة إلى المضادة (الدفاع عن النفس _كبت الخوف والتغلب عليه.)
  حاجة دفاعية (تدعيم وتقوية الأنا).
- الحاجة إلى الانقياد والانصياع والأذغان.
- الحاجة إلى السيطرة (التحكم في البيئة البشرية.)
- الحاجة إلى الاستعراض (إحداث الانطباع أو ترك الأثر).
- الحاجة إلى تجنب الأذى (الهروب من المواقف الخطرة).
- تجنب المذلة (الهروب من المواقف المحرجة) .
- الحاجة إلى العطف .
  الحاجة للنبذ (عدم الاكتراث عدم المبالاة).

- الحاجة إلى الجنس.

الحاجة للعطف من الأخر.

- الحاجة إلى الفهم.

(هبه، سعداوى،2021 ، صفحة1611-1610)

❖ نرى أن نظريات اختلفت وجهة نظرها في تفسيرها للموضوع الحاجات النفسية فهناك من درسها ظاهريا (نظرية محددات الذات) وهناك من درسها باطنيا (نظرية ما سلو، نظرية موراي) حسب نتائج سلوك الفرد

(طالب)وبالتالي فهي تختلف من فرد إلى اخر حسب الاشباع، فالنظرية ما سلو فسرت مفهوم الحاجات النفسية في ترتيب الحاجات في هرم على حسب أهمية كل حاجة وقوتها أي أن لكل حاجة تأثير مخالف عن الحاجات الأخرى على مستوى الحاجات النفسية لدى الفرد، **يتضح ذلك في شكل(01)**،أما نظرية موراي أرجعت أهمية الحاجات النفسية إلى أنها قوة محركة للسلوك الفرد ويعود ذلك للحاجات الفسيولوجية الكامنة بالمخ أي تحقيق إشباع بإستثارات نتيجة تنبيه داخلي او خارجي للأداء بنشاط لتحقيق ذلك، أما نظرية محددات الذات فكانت وجهة نظرها لمفهوم الحاجات النفسية على أنها طبيعة بشرية تؤدي لجوانب إيجابية لتحقيق النمو الكامل، ففي دراستنا هذه والتي تخص طلبة اللغة العربية(طلبة المدرسة العليا للأساتذة) فهناك اختلافات في درجة الحاجات النفسية حسب مستوياتهم (مستوى التعليم الابتدائي، مستوى التعليم المتوسط، مستوى التعليم الثانوي).

3/حرص الإسلام على تحقيق حاجات الفرد:

هذا ما أكده العيسوي(د، ت) ًيحرص إسلامنا الحنيف على تحقيق حاجات الفرد الخيرة أو النافعة، وعلى تهذيب دوافعه السلبية أو الشريرة أو العدوانية.

ومما يدعم حاجة الفرد إلى الشعور بالانتماء حرص الإسلام على تكوين الأسرة القوية المتماسكة المتعاطفة التي يسود بين أعضائها البر والإحسان والعطف والحب والوئام، وصلة الأرحام، وفي هذا المعنى البليغ يقول الحديث النبوي الشريف" من سره أن يبسط له في رزقه وأن ينسأ له في أثره فليصل رحمة" البخاري ج 4ص49

وينمي الإسلام شعور الفرد بالانتماء للأسرة فحسب، وإنما الوطن وللأمة الإسلامية كلها وذلك بتنمية روح الإخاء والمودة لقوله تعالى:" إنما المؤمنون إخوة "(الحجرات10)

وفيما يتعلق بإشباع حاجة الإنسان إلى الطعام والشراب، فإن الإسلام لا يحرم التمتع بالطيبات من الرزق الحلال لقوله تعالى:" إن الأبرار يشربون من كأس كان مزاجها كفورا" (الإنسان5)

فالإسلام الحنيف ينظم للإنسان حياته الشخصية والاجتماعية، بحيث يشب سويا سليم الجسم والعقل .فالإسلام ينظم للفرد حياته الجنسية والأسرية" فالطيبون للطيبات والخبيثون للخبيثات" لقوله تعالى :"فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع " (النساء3) ومن بين تنظيم إشباع الحاجة الجنسية قوله تعالى :"ولا تنكحوا ما نكح

أباءكم من النساء إلا ما قد سلف"(النساء 22) ويقوم تحقيق هذه الحاجة في الإسلام على أساس من المودة والمعروف وتحقيق الهدوء والسكينة والاستقرار كما في قوله تعالى: "ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها"(الروم21) ويهذب إسلامنا الحنيف الدوافع إلى العدوان بالدعوة إلى السلم وتحريم الظلم والعدوان والطغيان والبغي لقوله تعالى :"وإن جنحوت للسلم فاجنح لها وتوكل على الله"(الأنفال61)

وفيما يتعلق بالحاجة إلى القبول وإلى الاعتراف وإلى الفهم وإلى الرؤية وإلى الثقة بالنفس فإن الإسلام يشجع على إشباعها على شرط أن تسير في طريق الخير، فالإنسان مدعو بأن يساعد غيره، ويراعي شعوره، وأن يتأدب بآداب الإسلام في مأكله وملبسه ويقظته ومنامه وفي علاقته بالناس ومن ثم فإنه يحظى بقبولهم له ورضائهم عليه ً (العيسوي، د.ت، صفحة126 ،127 ،128 ،129)

- نستنتج من ذلك أن الإسلام يحرص على تحقيق حاجات الفرد من خلال تهذيب دوافع سلبية والعمل على نشوء أسرة متماسكة وثقة بالنفس فإن كل ذلك يحقق اشباع حاجات النفسية للفرد عند الالتزام بها ليس سبب عدم تحقيق اشباع يعود للبيئة وانما يكون بالضبط النفس، وهذا ما يجب على الطلبة القيام به من قبل تقديم إرشادات ونصائح من طرف مختصين في المؤسسة.

تمهيد:

لا خلاف في أن العملية التعلمية قائمة على الانهماك الانفعالي بين الطلاب، وطالب نفسه، كل طرف منهم يؤثر ويتأثر بالأخر بغية تحسين الأداء التحصيلي لسيرورة العملية التربوية، وكي تنجح وتستمر لابد من توفير بيئة دراسية مناسبة للحاجات الفرد(طالب)، حيث سنتطرق في هذا الفصل إلى تعريف الانهماك في التعلم، ثم تعريف الانهماك الانفعالي في التعلم ثم تطرق إلى نظريات، ثم تليه العوامل المؤثرة في تحقيق الانهماك الانفعالي في التعلم.

1- تعريف الانهماك في التعلم: هذا ما جاء في الدراسة الفاعلية الذاتية(2016)

ًهو توجه الطلبة نحو العملية التعليمية داخل غرفة الصف من الناحية السلوكية والمعرفية والوجدانية والتزامه الذاتي بالمشاركة في أنشطة التعلم وذلك لتحقيق الأهداف المخطط لها .

(الفاعلية الذاتية،2016 ، صفحة489)

- **وعرفه كل من :فردريك وآخرون :(2004)** هو مشاركة الطلاب في النشاطات الاكاديمية والنشاطات الخارجية والتي تروج للنجاح الأكاديمي ً .

(جبار جدعان شنجار،2020 ، صفحة205)

- **تعريف بيتر للانهماك في التعلم peter 2014**

ً هو بنية معقدة من التفاعلات بين الطالب والبيئة الاجتماعية أو هو مواقف الطالب للتصرف نحو التعلم والعمل مع الآخرين والأداء الجيد في مؤسسة اجتماعية.

(مرجع سابق،2020 ، صفحة205)

❖ بناءا على ما سبق يتضح أن الانهماك في التعلم هو سلوك يقوم به الفرد(طالب) داخل قاعة الدرس لتحقيق أهداف مرجوة كا تحسين الأداء التحصيلي، وهذا ما تدفعنا هذه المفاهيم للتساؤل هل هناك عوامل فعلا مؤثرة في تحقيق انهماك انفعالي في التعلم؟

2-تعريف الانهماك الانفعالي في التعلم : وهذا ما أشارت إليه الدراسة بن الحميدي و العنزي(2022)

ًيشير إلى أنها استجابة انفعالية إيجابية نحو تعلم .

(بن الحميدي، العنزي،2022 ، صفحة146)

- **تعريف الانهماك الانفعالي لديسي وريانDeci et Ryan**

ًحالة عقلية إيجابية ممتعة مرتبطة بالتعلم وتتميز بمستويات عالية من الحيوية والنشاط والمرونة النفسية أثناء العملية التعليمية ورغبة المتعلم في بذل جهود استثنائية في مواجهة الصعوبات المصادفة له والشعور بالحماس والاعتزاز بممارسة الأنشطة التربوية ً ً .

(عباس جاسم، د، ت، صفحة401)

- **تعريف عام للانهماك الانفعالي: هذا ما حددته الدراسة خزعل، زغير(د،ت)**

ًالانهماك الانفعالي هو الردود الفعل الوجدانية .لدى الطالب في غرفة الدراسة ويشمل الاهتمام والسلام والسعادة والحزن والقلق .

(خزعل، زغير، د، ت، صفحة477)

❖ ومنه نستنتج أن الانهماك الانفعالي هو جهود نفسية يبذله الفرد(طالب) في العملية التعلمية لممارسة أنشطة التربوية، ومن خلال هذا نفهم أن للانهماك الانفعالي أهمية على حياة طالب، وبالتحديد هذا البعد مما يعزز سلوك وزيادة تعلم مهارات وهذا ما دفعنا في دراستنا الحالية إلى دراسة استكشافية لمعرفة مستوى الانهماك الانفعالي في التعلم لدى طلبة اللغة العربية فأظهرت نتائج أن مستوى الانهماك متوسط، وهذا يدل على أن طالب يبذل جهود إلا أن هناك عوامل مؤثرة في ذلك، منها إشباع الحاجات النفسية الأساسية أو عدم إشباعها لدى طالب تعتبر عامل مؤثر في تحقيق الانهماك الانفعالي في عملية تعلم، هذا ما جاءت به دراستنا الحالية في الكشف عن ذلك؟

3-النظريات المفسرة للانهماك في التعلم:

نظرية فردريكس وآخرونFredricks et al (2004)

ان الانهماك في التعلم يتطلب اكثر من استماع الطالب للمحاضرة، اذ يتطلب من مستوى عالي من المشاركة التي تؤدي الى زيادة فاعلية عملية التعلم والطالب المنهمك يكون اكثر رضا عن الدراسة في الجامعة، فالانهماك في التعلم يساعد على رفع مستوى الطالب التعليمي ويساعد على تعلم كيفية التواصل الاكاديمي والاجتماعي، مما يساعد على تعلم اساليب واستراتيجيات شخصية في عملية التعلم، والنجاح والتي تؤدي الى مردود اجتماعي وعلمي وثقافي بعد التخرج.

هناك الكثير من التحديات والتصورات الحديثة للانهماك السلوكي والانفعالي والمعرفي اذ يتداخل تعريفات الانهماك مع بعضها ومكوناته الثلاثة، فالانهماك السلوكي يتضمن اتباع القوانين وانجاز الاعمال، بينما يتضمن الانهماك الانفعالي ردود الفعل الوجدانية وكذلك يتضمن الانهماك المعرفي استخدام استراتيجيات والتحدي والجهد، فهناك الكثير من التعريفات لموضوع الانهماك، كما ان موضوع الانهماك يفتقر الى التفرد في المصطلحات فهو معروف بتكرار مفاهيمه من خلال الأنواع المختلفة للانهماك مثلا على ذلك :الجهد يعتبر جزء اساسي من الانهماك السلوكي والمعرفي ولا يوجد فرق واضح بين الجهد الذي يكون هدفه الأساسي تنفيذ التوقعات السلوكية، والجهد الذي يهدف الى استيعاب وفهم المواد.

يؤكد **فردريكس وآخرون Fredricks et al (2004)** بأن هناك ثلاثة مجالات للانهماك في التعلم سوف يتم التحدث عنها بشكل مفصل :

1-الانهماك السلوكي Behavural Engagement يعتمد على فكرة المشاركة في الانشطة الاكاديمية والاجتماعية او الصفية، وهو بالتالي مفهوم ضروري لتحقيق نتائج اكاديمية إيجابية ومنع التسرب من التعليم.

توجد ثلاثة تعريفات للانهماك السلوكي .أولا، عرف الانهماك السلوكي بأنه سلوك إيجابي يتمثل في اتباع القواعد والالتزام بمعايير الصف بالإضافة إلى غياب السلوك الفوضوي، وعرف ايضا بأنه المشاركة في التعلم والمهام الاكاديمية ويتضمن سلوكيات مثل الجهد والمثابرة والتركيز والانتباه وطرح الأسئلة والمساهمة في مناقشات الصف .أخيرا، عرف بأنه المشاركة في أنشطة لا تعليمية مثل الفعاليات الرياضية.

غالبا نجد هذه التعارف تتشابه في ما بينها ومتداخلة في الكثير من المفاهيم كالمشاركة في الفعاليات الدراسية وغير الدراسية، باستثناء تعريف واحد ل فين Finn (1989)حول الانهماك السلوكي فقد قسم المشاركة الى أربع مستويات والتي تتدرج من الاستجابة الى تعليمات المعلم الى حد النشاطات التي تتطلب من الطالب المبادرة كالانخراط في الفعاليات غير الروتينية، واعتمادا على بحوث أجريت على مشاركة الطلاب في القاعة الدراسية تبين أن هناك اختلاف في انماط السلوك الطلبة فكثير من الدراسات فضلت المشاركة التي تتم بين مجموعة من

الطلبة داخل القاعة الدراسية عن المشاركة او السلوك المباشر الذي يؤديه طالب واحد .

2-الانهماك العاطفي Emotional Engagement يشمل ردود الافعال الإيجابية والسلبية للمعلمين والرفاق والفصل والمجتمع الاكاديمي والمدرسة، وخلق نوع من الارتباط مع المؤسسة التعليمية والاستعداد للعمل .ويعرف الانهماك العاطفي بأنه التفاعلات التأثيرية في الفصل مثل الاهتمام والملل والسعادة والحزن والقلق، ويتم تقييم الانهماك الانفعالي عن طريق قياس ردود الفعل الانفعالية اتجاه المدرسة والمعلم وبصورة يفهمه البعض باعتباره تماهيا مع المدرسة، ويعرف فين التماهي :بأنه الانتماء والشعور بأهمية المدرسة والقيمة وتثمين النجاح بنتائج ذات علاقة بالمدرسة.

3-الانهماك المعرفي Cognitive Engagement يعتمد على فكرة الاستثمار، اذ يشمل مراعاة الاخرين والاستعداد لفهم الافكار المعقدة وإتقان المهارات الصعبة .يعرفه كل من كونيل وويل يورن Connell (1991) et wellborn بأنه المرونة في حل المشكلات وتفضيل العمل الجاد والتكيف الإيجابي عند مواجهة الفشل فالمواضيع المختصة بالتعلم تعرف الانهماك المعرفي على أنه مصطلح يريد من الطالب ان يكون مستعملا استراتيجيات معينة ومنظمة ذاتيا، فإن الطالب المستعمل للانهماك المعرفي يستعمل استراتيجيات معينة وكذلك يستعمل استراتيجيات ما وراء المعرفة في عمليات التخطيط والمراقبة فالطالب يقيم ذاتيا مقدار معرفته عند انجاز مهمته، ومن ضمن هذه الاستراتيجيات التي يستعملها الطلبة لدعم مهارات التذكير والتنظيم والفهم هي استراتيجيات التعلم كالإعادة والتذكر والترخيص والاعداد، فهؤلاء الطلبة يتحكمون بجهودهم عند انجاز مهمة ما .

(مرجع سابق،2020 ، صفحة207 ،206)

- **نظرية فيجوتسكي :هذا ما أكدته الدراسة التميمي(2018)**

تناولت نظرية فيجوتسكي الانهماك التعليمي في نظرية النمو الاجتماعي، أنه في بداية كل فترة عمرية، هناك تطور تام، وحصري، وفريد من نوعه في العلاقة بين الفرد والواقع الاجتماعي الذي يحيط به .والوضع الاجتماعي للنمو يمثل اللحظة الاولى لجميع التغيرات الديناميكية التي تحدث في التطور خلال الفترة المحددة، هذا يحدد بالكامل الأشكال والمسار الذي يسير فيه الفرد على طول فترة النمو في اكتساب خصائص شخصية أحدث من أي وقت مضى، ورسمها من الواقع الاجتماعي وهو من المصدر الأساسي للنمو، وتؤكد النظرية انهماك الطلاب على أهمية درو البيئة الاجتماعية والمدرسة في التعلم، اذ يجب ان تشجع المدارس انهماك الطلاب من خلال تقديم الانشطة والممارسات التربوية التي تحفز عملية التعلم

(التميمي،2018 ، صفحة176)

- **نظرية استن في الانهماك:(Astin, 1985)**

بين استن (Astin)صاحب نظرية تطور الطالب ومشاركة الطالب أن الذين يتعلمون عندما يشاركون وعرف المساهمة هي حجم التعب السيكولوجي والجسدي الذي يبذله الطالب في الخبرات الاكاديمية، ولذلك فالطالب الذي يساهم بدرجة عالية أو جيدة هو الطالب الذي يبذل العديد من الوقت و الطاقة في التعليم بالمدرسة ويقضي أكثر الاوقات في الحرم المدرسي، وتكون مساهمته بفعالية مع المنظمات والهيئات الطلابية، ويتفاعل كثيرا مع مجتمعه المتمثل بأعضاء هيئة التدريس والتعليم وزملاءه الطلبة، وعلى ضد هذا الطالب غير المنهمك هو الطالب غير المشترك الذي يهمل التعليم بالمدرسة، والذي يقضي اليسير من الوقت داخل الحرم المدرسي، ولا يأخذ دور في الأنشطة الخارجية ولا يملك تفاعل مع الهيئة التدريسية، واقترح في عام 1985 نظرية المشاركة (Theory of Involvement) لتفسير ديناميكية تحول الطلبة وتطورهم بيسر حيث ترمي إلى ان تعلم الطلبة متصل مباشرة بالمستوى الأكاديمي للطلبة والمشاركة الاجتماعية مع مجتمع المدرسة .ونوه إلى ثلاثة مجالات اساسية لنظرية مشاركة الطالب وهي:

1-المشاركة الاكاديمية :وهي مجموعة من السمات وانواع السلوك المركبة والمتمثلة في (ما نطاق جدية الطالب على العمل في دراسته، وما هو عدد الساعات التي يقضيها او يحددها للدراسة والاهتمام بالمنهج الدراسي، وجميع طقوس الدراسة الجيدة).

2 -المشاركة وتفاعل الطالب مع اعضاء هيئة التدريس والتعليم :ان مشاركة الطالب وتفاعله وتواصله مع اعضاء هيئة التدريس والتعليم يتعلق بشدة برضا و معرفة الطالب عن خبرته العلمية، فالطالب الذي يتفاعل ويستمر مع الهيئة التدريسية يختبر جميع خبراتهم العلمية والمعرفية وخبرتهم في المؤسسة التعليمية زيادة عن زملائه بما تتضمنه تلك الخبرات من صداقات مع زملائه التلاميذ، وتنوع مقررات ومصادر التعليم بالمدرسة والبيئة الاجتماعية و الفكرية وبما في هذا إدارة المؤسسة.

3 -المشاركة مع الزملاء : يعتقد ان الزملاء هم العنصر الاكثر اهمية الذي يؤثر في نمو وتطور الطالب معرفيا وعاطفيا، ان صلات التلاميذ مع بعضهم بعضا بما فيها العمل في (مشاريع جماعية نقاش المقررات الدراسية مع طلبة آخرين، شرح تعليم وتعليم وإعانة طلبة آخرين، المساهمة في الاجتماعات العلمية) ترتبط موجبة بتحسين مستويات الطلبة العلمية، وتعلم مهارات حل المشاكل، والتخرج بمستويات عالية والتمكن من الاتصال واتقان مهارات الخطابة، والمعرفة العامة.

(حسين علي،2023 ، صفحة34 ،35)

❖ نرى أن نظريات اختلفت وجهة نظرها في تفسيرها للموضوع الانهماك الانفعالي حسب نتائج سلوك طالب وبالتالي فهي تختلف من فرد إلى اخر من حيث درجة امتلاكه للانهماك في التعلم، فالنظرية فردريكس أشارت إلى أن الانهماك في التعلم يرتبط بنتائج تعليمية إيجابية كالدافعية نحو تعلم، أما نظرية فيجوتسكي أرجعت الانهماك نحو تعلم إلى أهمية دور البيئة بحيث تشبع طلاب في تقديم أنشطة تربوية، أما نظرية استن فكانت وجهة نظرها حول الانهماك هو المشاركة طالب داخل غرفة صف مع أعضاء هيئة تدريس، ففي دراستنا هذه والتي تخص طلبة اللغة العربية(طلبة المدرسة العليا للأساتذة) فهناك اختلافات في درجة الانهماك في تعلم حسب مستوياتهم (مستوى التعليم الابتدائي، مستوى التعليم المتوسط، مستوى التعليم الثانوي).

4/العوامل المؤثرة في تحقيق الانهماك : وتتمثل فيما يلي :

- **عوامل متعلقة بالمتعلم نفسه:** ومنها

الثقة بنفسه وأساليب العزو التي تتحكم في سلوكه وتصرفاته والكفاية الذاتية التي يدركها عن ذاته.

- **عوامل المدرسية:** منها

-تهيئة البيئة الفيزيقية المنظمة والبيئة الانفعالية الآمنة

-الاهتمام بالمناهج الدراسية بكافة عناصرها تشمل:

أ- الأهداف بحيث تكون منسجمة مع حاجات وخصائص الطالب.

ب-المحتوى: بحيث ترتبط بواقع حياة الطالب.

ج-طرق التدريس: بحيث تجعل الطالب محور العملية التعليمية وان يكتشف ويبني المعرفة بنفسه .

د -وسائل التعليم :ينبغي ان تتصف بالتنوع وتخاطب الحواس المختلفة للطالب وان تتميز بالتشويق وجذب انتباه الطالب .

هـ-الأنشطة: يجب ان تنسجم مع اهتمامات الطلبة وميولهم.

و-التقويم :بحيث يستخدم التقويم التكويني من خلال اساليب متعددة والتركيز على التقويم البديل.

ز -المعلم: من حيث اتجاهاته وميوله تجاه الطلاب وتجاه مهنة التدريس، وكذلك إعداده المهن.

عوامل الخارجية وتتمثل في السياق الذي يعيش فيه الطالب مثل

أ-الأسرة: حيث تؤثر الظروف الأسرية التي يعيش بها الطالب على الانهماك في عملية التعلم

ب-الأصدقاء: يؤثر نوعية الأصدقاء على اتجاهات الطلبة نحو عملية التعلم.

- نستنتج من ذلك أن هاته العوامل لما له تأثير على حياة المتعلم منها، عوامل متعلقة بالمتعلم نفسه يجب أن يدرك ذاته، وعوامل مدرسية تتمثل في تهيئة مناخ مناسب كا طرق تدريس مكيفة وحديثة، عوامل خارجية تتمثل في دور الأسرة والأصدقاء في تحقيق ظروف جيدة، ومن هذا كل يتضح لنا ان هاته العوامل مما لها أثر على الانهماك في التعلم على غير إشباع الحاجات النفسية، وبالتالي يؤثر على الأداء التحصيلي لدى الطالب، وهذا ما نسعى لاكتشافه من خلال دراستنا الحالية.

خلاصة الفصل:

تعتبر الحاجات النفسية والانهماك الانفعالي في التعلم من أكثر المواضيع الدراسة في وقتنا الحالي، وهذا ما تطرقنا له في دراستنا الحالية في الجانب النظري، ويتطلع الأن بشوق لما سيسفر عنه الجانب الميداني من نتائج، حول طبيعة العلاقة بين الانهماك الانفعالي في التعلم والحاجات النفسية لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة، طبيعة العلاقة بين أبعاد الحاجات النفسية بمستوى الانهماك الانفعالي في التعلم لدى عينة الدراسة، طبيعة العلاقة بين أبعاد الانهماك الانفعالي في التعلم بمستوى الحاجات النفسية لدى عينة الدراسة.

الجانب الميداني

الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد:

1-منهج الدراسة

2-الدراسة الاستطلاعية

2-1 الهدف من الدراسة الاستطلاعية

2-2وصف عينة الدراسة

2-3وصف أداة جمع البيانات

2-4الخصائص السيكو مترية للأداة

3-الدراسة الأساسية

3-1عينة الدراسة الأساسية

3-2أداة الدراسة

3-3الأساليب الإحصائية المستخدمة

خلاصة الفصل

تمهيـــــــــــــد:

إن الهدف من هذا الفصل هو إعطاء صورة شاملة حول مجريات العمل الميداني، من تذكير بمنهج الدراسة، ووصف للإجراءات التي تم اتباعها لتحقيق الأهداف المرجوة وذلك من خلال مرحلتين أساسيتين: مرحلة الدراسة الاستطلاعية، والتي يتم من خلالها وصف أدوات جمع البيانات وخصائصها السيكو مترية وعرض العينة الاستطلاعية وخصائصها وطريقة اختيارها. ثم مرحلة الدراسة الأساسية من وصف للعينة الأساسية والأداة الدراسة والأساليب الإحصائية التي سيتم من خلالها معالجة بيانات الدراسة.

1- منهج الدراسة :

إن طبيعة مشكلة الدراسة الحالية هي التي تحدد نوع المنهج المتبع من بين المناهج المختلفة، وبما أن الدراسة تهدف إلى معرفة طبيعة العلاقة بين الانهماك الانفعالي في التعلم والحاجات النفسية لدى عينة الدراسة، معرفة الاختلاف في العلاقة بين مستوى الأبعاد الفرعية للحاجات النفسية وأبعاد الفرعية للانهماك الانفعالي في التعلم باختلاف المستوى، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بنوعه الارتباطي باعتباره المنهج الأنسب لموضوع الدراسة.

2- الدراسة الاستطلاعية :

2-1الهدف من الدراسة الاستطلاعية :

- ✓ التعرف على مجتمع الدراسة وخصائصه، والمتمثل في طلبة المدرسة العليا للأساتذة بورقلة.
- ✓ اختبار صلاحية أداتي الدراسة، أداة قياس الحاجات النفسية، أداة قياس الانهماك الانفعالي في التعلم لجمع بيانات الدراسة، من خلال تطبيقهم على عينة استطلاعية وحساب خصائصه السيكو مترية، إعادة تطبيق الخصائص السيكو مترية بالنسبة للمقياس الحاجات النفسية يعود للأسباب تتمثل في:
  - إعادة تكييف المقياس على العينة.
  - معرفة إذا كانت مؤشرات المقياس ملاءمة للعينة.
  - اختلاف البيئة.
  - الفارق العمري.
- ✓ ضبط أداة قياس الانهماك الانفعالي في التعلم في صورتها النهائية.
- ✓ التعرف على صعوبات الدراسة الأساسية ومحاولة تفاديها.

2-2 وصف عينة الدراسة :

لقد تم اختيار هذه العينة بالضبط **(طلبة المدرسة العليا للأساتذة)** بطريقة عشوائية بسيطة، باعتبارهم هم إطارات المجتمع ومستقبله، مما ما يملكون من قدرات عقلية متقدمة وانهماك انفعالي في التعلم، ناتج عن تراكم المعرفة والتجربة من خلال إشباع حاجاتهم النفسية، وهذا ما يمثل جوهر موضوع هذه الدراسة.

بالعودة إلى مجتمع الدراسة الحالية فقد بلغ عدده(399) طالبا تخصص اللغة العربية في مستويات الثلاثة (التعليم الابتدائي، التعليم المتوسط، التعليم الثانوي). ويمكن تلخيصه في الجدول التالي:

جدول رقم(01) يوضح توزيع أفراد المجتمع الدراسة

	مستوى التعليم الابتدائي	مستوى التعليم المتوسط	مستوى التعليم الثانوي
	العدد	العدد	العدد
الذكور	17	16	14
الإناث	167	92	93
المجموع	184	108	107

ونلاحظ من خلاله أن عدد الطلاب مستوى التعليم الابتدائي (184) طالبا، حيث يبلغ عدد الذكور(**17**)، وعدد الإناث (**167**) وعدد طلاب مستوى التعليم المتوسط (108) طالبا، حيث يبلغ عدد الذكور(**16**)، وعدد الإناث (**92**)وعدد طلاب مستوى التعليم الثانوي(107). حيث يبلغ عدد الذكور(**14**)، وعدد الإناث(**93**).

أما عينة الدراسة الاستطلاعية فقد شملت (30) اختيرت بطريقة عشوائية بتوزيع الأداتين الاستبيان عليهم.

2-3 وصف أداة جمع البيانات :

بناء على ما تفتضيه أهداف الدراسة، تم اعتماد على أداة لجمع البيانات، وقسمت إلى مقياسين يتمثل مقياس الأول في الحاجات النفسية والثاني في الانهماك الانفعالي في التعلم، ونتيجة البحث والاستقصاء تم تبني استبيان لقياس الحاجات النفسية تنقسم إلى ثلاثة أبعاد (الاستقلال، الانتماء، الكفاءة)، وبناء مقياس لقياس الانهماك الانفعالي في التعلم باعتباره أداة أولية تنقسم إلى أربع أبعاد (الاهتمام، السعادة، الملل، القلق).

الأداة: وهي عبارة عن مقياسين: الأول الحاجات النفسية والثاني الانهماك الانفعالي في التعلم.

2-3-1المقياس الأول : الحاجات النفسية

2-3-1-1 تحديد القدرة أو (السمة) المطلوب قياسها :

يحتوي هذا المقياس على قدرة الأولى تسمى: الحاجات النفسية لدى طلبة اللغة العربية يدرسون في المدرسة العليا للأساتذة.

2-3-1-2 تعريف القدرة أو (السمة) إجرائيا :

الحاجات النفسية: درجة امتلاك مطالب نفسية فطرية لدى طالب داخل الوسط المدرسة العليا للأساتذة للوصول إلى النمو النفسي تتمثل في الحاجة للانتماء والكفاءة والاستقلال وهذا من خلال استجابتهم على مقياس الحاجات النفسية الذي تم تبنيه من دراسة **محمد السيد حسين بكر(د.ت)**، ويتكون من(24) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد التالية (الانتماء، الكفاءة، الاستقلال) ونكمل الأجرأ المعبر عنه من خلال استجابة أفراد العينة لفقرات المقياس.

2-3-1 -3 تحليل القدرة أو (السمة) تحليلا اجهاديا :

التحليل الاجهاد بمسح ما أمكن الوصول إليه من الدراسات والبحوث والكتب، والتي تناولت خصائص الحاجات النفسية، وحللت هذه الخصائص إلى فقرات التي تعتبر مشتركة بين عدد كبير من الدراسات والبحوث والكتب

وبناءا على هذه الفقرات حددت خصائص الحاجات النفسية التي يتميز بها طلبة اللغة العربية، يدرسون بالمدرسة العليا للأساتذة، اشتمل على (24) فقرة التي تميز الحاجات النفسية، **أنظر الملحق رقم(07).**

2-3-1 -4 اقتراح البنود و الوحدات :

لقد قامت الطالبتين بمسح ما أمكن من الدراسات والبحوث والكتب والمجلات، التي تناولت خصائص الحاجات النفسية، لاستنباط الخاصية، التي تتميز بها هذه الفئة من طلبة اللغة العربية، حيث صنفت أبعاد هذا المقياس إلى ثلاثة أبعاد وهي:

أ/ **البعد الأول:** حاجات الاستقلال وتمثله الفقرات التالية (22-19-16-13-10-07-04-01).

ب/ البعد الثاني: حاجات الانتماء وتمثله الفقرات التالية (23-20-17-14-11-08-05-02).

ج/ البعد الثالث: حاجات الكفاءة وتمثله الفقرات التالية (24-21-18-15-12-09-06-03).

وقد أعدت هذه الخصائص بحيث تتمايز مع استجابة طلبة اللغة العربية، يدرسون بالمدرسة العليا للأساتذة، بمعرفة الطلبة في مدى ثلاثي:

أوافق: عندما تتواجد الخاصية لدى طلبة اللغة العربية، يدرسون بالمدرسة العليا للأساتذة.

أحيانا: عندما تتواتر ردود الخاصية لدى طلبة اللغة العربية، يدرسون بالمدرسة العليا للأساتذة،

لا أوافق: عندما لا توجد الخاصية لدى طلبة اللغة العربية، يدرسون بالمدرسة العليا للأساتذة.

2-3-1-**5 خطوة تعليمات المقياس** : أرفق المقياس بتعليمات تطلب من الطلبة اللغة العربية، يدرسون بالمدرسة العليا للأساتذة، للإجابة عن الفقرات الموجودة في المقياس بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة حسب درجة الخاصية الحاجات النفسية

ثم طلب من الطالب ملء البيانات الشخصية حسب:

*المستوى: (التعليم الابتدائي، التعليم المتوسط، التعليم الثانوي).

2-3-1-6 مفتاح التصحيح :

يطلب من طلبة اللغة العربية، يدرسون بالمدرسة العليا للأساتذة، اللإجابة على (24) فقرة للمقياس المتعلق بالحاجات النفسية، ويقابل كل فقرة ثلاثة بدائل للإجابة عليها: أوافق /أحيانا /لا أوافق، بتدرج من: أوافق 03/ أحيانا 02/ لا أوافق 01 عند الفقرات الموجبة، بينما تكونت التقديرات في اتجاه عكسي أي عند الفقرات السالبة (3،2،1).

2-3-1- 7الخصائص السيكو مترية للأداة الدراسة :

تم حساب الخصائص السيكو مترية للمقياس المتمثلة في الصدق والثبات، وهو ما سوف تتعرض إليه الدراسة في العنصر الموالي في هذا الفصل.

2-3-1-7- 1الصدق :

أولا: صدق الاتساق الداخلي: هذا النوع من الصدق دوره تبيين مدى دلالة كل فقرة، وهل لهذه الفقرة علاقة بالأداة؟ أي أنه يقوم بحساب العلاقة الارتباطية لكل فقرة مع البعد الذي تنتمي إليه.

ولقد تم حساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة باستعمال البرنامج الاحصائي29 spssv وكانت النتائج كما **هي مبينة في الملحق رقم (05) ونلخصها في الجدول التالي:**

جدول رقم(02): يوضح نتائج صدق الاتساق الداخلي للبعد الاستقلال

العبارات	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة sig
الأولى	0.54	0.002
الرابعة	0.27	0.13
السابعة	0.37	0.03
العاشرة	0.60	0.001
ثلاثة عشر	0.46	0.01
ستة عشر	0.69	0.001
تسعة عشر	0.55	0.001
اثنان وعشرون	0.18	0.34

من خلال الجدول (**02**) نلاحظ أن كل العبارات لها مستوى الدلالة أقل من مستوى الدلالة (0.05) بمعنى لها اتساق الداخلي مع محورها فما عدا الفقرتين الرابعة والثانية وعشرون مستوى الدلالة أقل من مستوى الدلالة (0.05) بما ان ليس لها اتساق الداخلي مع محورها فتم تعديلها من ناحية السياقة وليس المضمون.

جدول رقم(03): يوضح نتائج صدق الاتساق الداخلي للبعد الانتماء

العبارات	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة sig
الثانية	0.41	0.02
الخامسة	0.35	0.05
الثامنة	0.52	0.003
الحادية عشر	0.31	0.08
الرابعة عشر	0.52	0.003
السابعة عشر	0.56	0.001
عشرون	0.76	0.001
ثلاثة وعشرون	0.33	0.07

من خلال الجدول (**03**) نلاحظ أن كل العبارات لها مستوى الدلالة أقل من مستوى الدلالة (0.05) بمعنى لها اتساق الداخلي مع محورها فما عدا الفقرة الخامسة والحادية عشر وثلاثة وعشرون مستوى الدلالة أقل من مستوى الدلالة (0.05) بما ان ليس لها اتساق الداخلي مع محورها فتم تعديلها من ناحية السياقة وليس المضمون.

جدول رقم(04): يوضح نتائج صدق الاتساق الداخلي للبعد الكفاءة

العبارات	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة sig
الثالثة	0.45	0.01
السادسة	0.63	0.001
التاسعة	0.52	0.003
الثانية عشر	0.66	0.001
الخامسة عشر	0.42	0.01
الثامنة عشر	0.17	0.35
الواحد وعشرون	0.54	0.002
الرابعة وعشرون	0.44	0.01

من خلال الجدول **(04)** نلاحظ أن كل العبارات لها مستوى الدلالة أقل من مستوى الدلالة (0.05) بمعنى لها اتساق الداخلي مع محورها فما عدا الفقرة الثامنة عشر مستوى الدلالة أقل من مستوى الدلالة (0.05) بما ان ليس لها اتساق الداخلي مع محورها فتم تعديلها من ناحية السياقة وليس المضمون.

جدول رقم(05): يوضح نتائج صدق الاتساق الداخلي للأبعاد مقياس الحاجات النفسية

الأبعاد	معامل الارتباط بيرسون للأبعاد والاتجاه الكلي	مستوى الدلالةsig
البعد الاستقلال	**0.69**	**0.001**
البعد الانتماء	**0.84**	**0.001**
البعد الكفاءة	**0.74**	**0.001**

من خلال الجدول(05) نلاحظ أن جميع الأبعاد (الاستقلال، الانتماء، الكفاءة) لها مستوى الدلالة أقل من مستوى الدلالة (0.05) أي أن لها اتساق الداخلي مع الاتجاه الكلي (الحاجات النفسية).

- وبالتالي المقياس يتمتع بالصدق الاتساق الداخلي.

ثانيا: صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي): بعد ترتيب درجات المقياس تنازليا من الأكبر إلى الأصغر تمت المقارنة بي (10)طالبا من المستوى العلوي مع (10) طالبا من المستوى السفلي ثم طبق بعد ذلك اختبار ت لدلالة الفروق بين متوسطي العينتين وكانت النتيجة مثلما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم: (06) يوضح صدق المقارنة الطرفية للمقياس الحاجات النفسية

الحاجات النفسية	العدد	الفئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمةt	مستوى الدلالةsig
	10	**الدنيا**	**46.70**	**1.76**	**-6.73**	**0.001**
	10	**العليا**	**59.10**	**5.54**		

من خلال الجدول(06) نلاحظ ان قيمة المتوسط الحسابي للفئة الدنيا تساوي(46.70) بانحراف المعياري يقدر ب(1.76) في حين كان المتوسط الحسابي للفئة العليا يساوي(59.10) بانحراف المعياري (5.54)

ونلاحظ من الجدول أن قيمةt تساوي(6.73-)عند مستوى الدلالة (0.001)=sig وهي أصغر من مستوى الدلالة(0.05) وهذا يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الفئتين الدنيا والعليا لأفراد العينة، وهذا ما يشير الى أن المقياس يتمتع بالصدق المقارنة الطرفية.

2-3-1-7-2الثبات :

أولا: التجزئة النصفية: هذه الطريقة تقوم بقياس العلاقة الارتباطية بين الدرجات استجابة الأفراد على الفقرات، وتعتمد على تقسيم فقرات الأداة بعد تطبيقها إلى نصفين، نصف يتكون من الفقرات الزوجية والنصف الاخر يتكون من الفقرات الفردية ويتم حساب معامل الثبات الجزئي بمعادلة بيرسون ثم حساب معامل الثبات الكلي بمعادلة التصحيح لسبيرمان براون، والخطوات كما هي مدونة في الجدول التالي:

جدول رقم(07): يوضح قيم الثبات التجزئة النصفية للمقياس الحاجات النفسية

عدد أفراد العينة	الثبات الجزئي(بيرسون)	الثبات الكلي (سبيرمان بروان)
30	**0.49**	**0.66**

نلاحظ من خلال الجدول(07) أن معامل الارتباط لنصفي الدرجات بلغت قيمته(0.49) وذلك قبل التعديل وبعد التعديل بلغت(0.66) وهي قيمة دالة على أن المقياس يتمتع بقدر عال من الثبات.

ثانيا: معامل الثبات ألفا كرونباخ: يتم وفق هذه الطريقة حساب معامل الثبات الكلي وكذا معامل ثبات الأبعاد لأداة القياس، كما يمكن من خلالها التعرف على الفقرات التي تؤدي إلى خفض قيمة الثبات وبالتالي حذفها.

تم حساب هذا النوع من الثبات لأداة الدراسة الحالية باستخدام البرنامج الإحصائي spssv29 النسخة

وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول التالي:

جدول رقم(08): يوضح قيم معامل الثبات ألفا كرونباخ للمقياس الحاجات النفسية

عدد الفقرات	الفا كرونباخ
24	**0.70**

نلاحظ من خلال الجدول(**08**) أن معامل الثبات الفا كرونباخ يساوي (0.70) وهو معامل ثبات قوي مما يعني أن المقياس يتمتع بالثبات.

2-3-2 المقياس الثاني : الانهماك الانفعالي في التعلم

2-3-2-1 تحديد القدرة أو (السمة) المطلوب قياسها :

يحتوي هذا المقياس على قدرة، تسمى الانهماك الانفعالي في التعلم لدى طلبة اللغة العربية، يدرسون في المدرسة العليا للأساتذة.

2-3-2-2 تعريف القدرة أو (السمة) إجرائيا :

تعريف الانهماك الانفعالي في التعلم: درجة الجهد الوجداني الذي يبذله الطالب (طلبة اللغة العربية مدرسة العليا للأساتذة بورقلة). داخل قاعة الدراسة وهذا من خلال استجابتهم على مقياس الانهماك الانفعالي في التعلم الذي تم تصميمه من طرف الطالبتين، ويتكون من(24) فقرة موزعة على الأبعاد أربعة التالية (الاهتمام، السعادة، الملل، القلق).

2-3-2-3 تحليل القدرة أو (السمة) تحليلا اجهاديا :

تم التحليل الاجهاد بمسح ما أمكن الوصول إليه من الدراسات والبحوث، الكتب، والتي تناولت خصائص الانهماك الانفعالي في التعلم، وحللت هذه الخصائص إلى فقرات التي تعتبر مشتركة بين عدد كبير من الدراسات والبحوث والكتب، وبناءا على هذه الفقرات حددت خصائص الانهماك الانفعالي في التعلم

التي يتميز به طلبة اللغة العربية.

كما يوجد هناك محكمين قيّموا هذه الفقرات على أنها مناسبة أو غير مناسبة لهذه الخصائص، وعن طريق التحليل الاجهادي تم اختيار قدرة:

* القدرة: والتي اشتملت 24 فقرة التي تميز الانهماك الانفعالي في التعلم، **انظر الملحق رقم (04).**

3-2-2-4 اقتراح البنود و الوحدات: لقد قامت الطالبتين بمسح ما أمكن من الدراسات و البحوث الكتب و المجلات، التي تناولت خصائص الانهماك الانفعالي في التعلم، لاستنباط الخاصية، التي تتميز بها هذه الفئة من طلبة اللغة العربية، حيث صنفت أبعاد هذا المقياس إلى اربع أبعاد وهي: **انظر الملحق رقم (02).**

أ/ **البعد الأول:** البعد الاهتمام وتمثله الفقرات التالية(21-17-13-09-05-01).

ب/ البعد الثاني: البعد السعادة وتمثله الفقرات التالية(22-18-14-10-06-02).

ج/ البعد الثالث: البعد الملل وتمثله الفقرات التالية(23-19-15-11-07-03).

د/ البعد الرابع: البعد القلق وتمثله الفقرات التالية(24-20-16-12-08-04).

وقد أعدت هذه الخصائص بحيث تتمايز مع استجابة طلبة اللغة العربية بمعرفة طلبة في مدى ثلاثي:

نعم: عندما تتواجد الخاصية لدى طلبة اللغة العربية، يدرسون في المدرسة العليا للأساتذة.

أحيانا: عندنا تتواتر ردود الخاصية لدى طلبة اللغة العربية، يدرسون في المدرسة العليا للأساتذة.

لا: عندما لا توجد الخاصية لدى طلبة اللغة العربية، يدرسون في المدرسة العليا للأساتذة.

2-3-2-2-5 خطوة تعليمات المقياس : أرفق المقياس بتعليمات تطلب من طلبة اللغة العربية للإجابة عن الفقرات المجودة في الاستبيان بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة حسب درجة الخاصية الانهماك الانفعالي في التعلم، ثم طلب من طالب ملء البيانات الشخصية حسب :

*المستوى: (التعليم ابتدائي، التعليم المتوسط، التعليم الثانوي).

أنظر للملحق رقم (07) الذي يوضح شكل النهائي للاستبيان.

2-3-2-2-6 مفتاح التصحيح :

يطلب من طلبة اللغة العربية الإجابة على (24) فقرة الاستبيان المتعلقة بالانهماك الانفعالي في التعلم، ويقابل كل فقرة ثلاثة بدائل للإجابة عليها: نعم/أحيانا /لا، بتدرج من: نعم03/ أحيانا02/لا01 عند الفقرات الموجبة، بينما تكونت التقديرات في اتجاه عكسي عند الفقرات السالبة(3،2،1).

2-3-2-2-6الخصائص السيكو مترية للأداة :

تم حساب الخصائص السيكومترية للاستبيان المتمثلة في الصدق والثبات بمعادلة هولستي، وهو ما سوف تتعرض إليه الدراسة في العنصر الموالي في هذا الفصل.

2-3-2-2-6-1 الصدق

أولا: الصدق المحكمين: عرضت الأداة على تسعة المحكمين وهم أساتذة بجامعة ورقلة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية أنظر الملحق رقم...، وتمت استعادة سبعة استمارات طلب من الأساتذة المحكمين إبداء رأيهم فيما يخص:

- مدى انتماء الأبعاد للسمة المقاسة.
- مدى قياس الفقرات لكل بعد.
- مدى ملاءمة عدد الفقرات.
- مدى ملاءمة بدائل الإجابة للفقرات.

***مدى ملاءمة عدد الفقرات:**

جدول رقم(09): يوضح نتائج صدق المحكمين الخاصة بعدد الفقرات الخاصة بمقياس الانهماك.

الفقرات	إجابات المحكمين		القرار
عدد الفقرات	كافية	غير كافية	فقرات كافية
	05	02	

يتضح من خلال الجدول رقم (09)أن أساتذة المحكمين قد أجمعوا على كفاية الفقرات، وهذا لتدقيق في الإجابة على الفقرات.

*** مدى ملاءمة بدائل الإجابة للفقرات:**

جدول رقم (10): يوضح نتائج صدق المحكمين الخاصة بمدى ملاءمة بدائل الإجابة للفقرات.

البدائل	اجابات المحكمين			القرار
دائما/ غالبا/ أحيانا/	ملائمة	غير ملائمة	ملائمة نوعا ما	الاكتفاء بالبدائل
نادرا/ ابدا	02	05	00	نعم/أحيانا/لا

يتضح من خلال الجدول رقم(10) أن الأساتذة المحكمين لم يوافقوا على ملائمة البدائل تماما.

جدول رقم (11): يوضح تعديل بعض الفقرات في البعد الأول من حيث الصياغة اللغوية.

الرقم	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
02	لديك إحساس بالانتماء الى الجامعة.	أحس بالانتماء الى الجامعة.
05	المناهج الدراسية منسجمة مع حاجاتك.	حاجاتي منسجمة مع المناهج الدراسية.

ملحوظة: بعد التعديل طرأ تغير في عدد الفقرات وأصبحت(06) بعد حذف (03) الفقرات.

جدول رقم(12): يوضح تعديل بعض الفقرات في البعد الثاني من حيث الصياغة اللغوية.

الرقم	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
01	تتفاعل مع زملائك في القسم.	أتفاعل مع زملائي في قاعة الدرس.
02	تشعر بالمساندة من قبل الأساتذة.	أشعر بالمساندة من قبل الأستاذ.
05	تشعر بالحماس نحو التعلم.	أشعر بالحماس نحو الحصص التعليمية.
06	يحقق المعلم أهدافك واشباع حاجاتك.	أحقق أهدافي واشباع حاجاتي داخل الجامعة.

ملحوظة: بعد التعديل طرأ تغير في عدد الفقرات وأصبحت(06) بعد حذف (02) فقرات.

جدول رقم(13): يوضح تعديل بعض الفقرات في البعد الثالث من حيث الصياغة اللغوية.

الرقم	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
01	تتضايق من تعطيل سير الحصة.	أشعر بالضجر من تعطيل سير الحصة.
02	تشعر أن وقت الحصة يمر بطيئا.	أشعر بطول وقت حصة الدرس.
05	يتشتت انتباهك أثناء الحصة.	انتباهي يتشتت أثناء الحصة.
06	الدروس لا تثير انتباهك.	لا تثير الدروس انتباهي.

ملحوظة: بعد التعديل طرأ تغير في عدد الفقرات وأصبحت(06) بعد حذف فقرة.

جدول رقم(14): يوضح تعديل بعض الفقرات في البعد الرابع من حيث الصياغة اللغوية.

الرقم	الفقرة قبل التعديل	الفقرة بعد التعديل
01	تشعر بالضيق عند طرح الأستاذ أسئلة للتأكد من تعلمك للدرس.	أشعر بالضيق عند طرح الأستاذ أسئلة للتأكد من فهمي للدرس.
02	تشعر بالتوتر عند طلب الأستاذ منك القراءة.	أشعر بالتوتر عند طلب الأستاذ مني القيان بنشاط ما.
03	تتضايق من محاولات زملائك إثارة الفوضى في القسم.	أتضايق من محاولات زملائي إثارة الفوضى في قاعة الدرس.
05	تشعر بلامبالاة في القسم.	أشعر بلامبالاة في قاعة الدرس.
06	تصعب عليك التذكر الدروس.	أتضايق من صعوبة التذكر الدوروسي.

ملحوظة: بعد التعديل لم يطرأ أي تغير في عدد الفقرات وبقيت كما هي (06) فقرات.

بناءا على ما سبق وبعد الأخذ بملاحظات المحكمين بعين الاعتبار تصبح الأداة صالحة مبدئيا للاستخدام مكونة من(24) فقرة بعد حذف(06) فقرات، إلا أنه ومن أجل الاطمئنان من صدق الأداة أكثر، لابد من استخدام أكثر من نوع من أنواع الصدق.

ثانيا: صدق الاتساق الداخلي: هذا النوع من الصدق دوره تبيين مدى دلالة كل فقرة، وهل لهذه الفقرة علاقة بالأداة؟ أي أنه يقوم بحساب العلاقة الارتباطية لكل فقرة مع البعد الذي تنتمي إليه.

ولقد تم حساب صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة باستعمال البرنامج الاحصائي spssv29 النسخة

وكانت النتائج **كما مبينة في الملحق رقم (04)** ونلخصها في الجدول التالي:

جدول رقم(15): يوضح نتائج صدق الاتساق الداخلي للبعد الاهتمام

العبارات	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة sig
الأولى	**0.71**	**0.001**
الخامسة	**0.42**	**0.02**
التاسعة	**0.59**	**0.001**
الثالثة عشر	**0.20**	**0.27**
السابعة عشر	**0.60**	**0.001**
الواحد وعشرون	**0.42**	**0.01**

من خلال الجدول **(15)** نلاحظ أن كل العبارات لها مستوى الدلالة أقل من مستوى الدلالة (0.05) بمعنى لها اتساق الداخلي مع محورها فما عدا الفقرة الثالثة عشر مستوى الدلالة أقل من مستوى الدلالة(0.05) بما ان ليس لها اتساق الداخلي مع محورها فتم تعديلها من ناحية السياقة وليس المضمون.

جدول رقم(16): يوضح نتائج صدق الاتساق الداخلي للبعد السعادة

العبارات	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة sig
الثانية	0.56	0.001
السادسة	0.62	0.001
العاشرة	0.44	0.01
الرابعة عشر	0.52	0.003
الثامنة عشر	0.70	0.001
الثانية وعشرون	0.21	0.25

من خلال الجدول **(16)** نلاحظ أن كل العبارات لها مستوى الدلالة أقل من مستوى الدلالة (0.05) بمعنى لها اتساق الداخلي مع محورها فما عدا الفقرة الثانية وعشرون مستوى الدلالة أقل من مستوى الدلالة (0.05) بما ان ليس لها اتساق الداخلي مع محورها فتم تعديلها من ناحية السياقة وليس المضمون.

جدول رقم(17): يوضح نتائج صدق الاتساق الداخلي للبعد الملل

العبارات	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة sig
الثالثة	**0.57**	**0.001**
السابعة	**0.30**	**0.10**
الحادية عشر	**0.46**	**0.009**
الخامسة عشر	**0.35**	**0.05**
التاسعة عشر	**0.51**	**0.003**
الثالثة وعشرون	**0.63**	**0.001**

من خلال الجدول (**17**) نلاحظ أن كل العبارات لها مستوى الدلالة أقل من مستوى الدلالة (0.05) بمعنى لها اتساق الداخلي مع محورها فما عدا الفقرتين السابعة والخامسة عشر مستوى الدلالة أقل من مستوى الدلالة (0.05) بما ان ليس لها اتساق الداخلي مع محورها فتم تعديلها من ناحية السياقة وليس المضمون.

جدول رقم(18): يوضح نتائج صدق الاتساق الداخلي للبعد القلق

العبارات	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة sig
الرابعة	0.44	0.01
الثامنة	0.68	0.001
الثانية عشر	0.59	0.001
السادسة عشر	0.50	0.004
عشرون	0.35	0.05
الرابعة وعشرون	0.66	0.001

من خلال الجدول **(18)** نلاحظ أن كل العبارات لها مستوى الدلالة أقل من مستوى الدلالة (0.05) بمعنى لها اتساق الداخلي مع محورها فما عدا الفقرة عشرون مستوى الدلالة أقل من مستوى الدلالة(0.05) بما ان ليس لها اتساق الداخلي مع محورها فتم تعديلها من ناحية السياقة وليس المضمون.

جدول رقم(19): يوضح نتائج صدق الاتساق الداخلي للأبعاد مقياس الانهماك الانفعالي في التعلم

الأبعاد	معامل الارتباط بيرسون للأبعاد والاتجاه الكلي	مستوى الدلالةsig
البعد الإهتمام	**0.62**	**0.001**
البعد السعادة	**0.63**	**0.001**
البعد الملل	**0.70**	**0.001**
البعد القلق	**0.74**	**0.001**

من خلال الجدول(19) نلاحظ أن جميع الأبعاد (الاهتمام، السعادة، الملل، القلق) لها مستوى الدلالة أقل من مستوى الدلالة (0.05) أي أن لها اتساق الداخلي مع الاتجاه الكلي (الانهماك الانفعالي في التعلم)

- وبالتالي المقياس يتمتع بالصدق الاتساق الداخلي.

ثالثا: صدق المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي): بعد ترتيب درجات المقياس تنازليا من الأكبر إلى الأصغر تمت المقارنة بين (10)طالب من المستوى العلوي مع (10)طالب من المستوى السفلي ثم طبق بعد ذلك اختبار ت لدلالة الفروق بين متوسطي العينتين وكانت النتيجة مثلما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم: (20) يوضح صدق المقارنة الطرفية للمقياس الانهماك الانفعالي في التعلم

الانهماك الانفعالي في التعلم	العدد	الفئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمةt	مستوى الدلالةsig
	10	الدنيا	46.10	2.64	-6.49	0.001
	10	العليا	58.20	5.26		

من خلال الجدول(20) نلاحظ ان قيمة المتوسط الحسابي للفئة الدنيا تساوي(46.10) بانحراف المعياري يقدر ب(2.64) في حين كان المتوسط الحسابي للفئة العليا يساوي(58.20) بانحراف المعياري (5.26)

ونلاحظ من الجدول أن قيمةt تساوي (6.49-) عند مستوى الدلالة (sig=0.001) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) وهذا يشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الفئتين الدنيا والعليا لأفراد العينة، وهذا ما يشير الى أن المقياس يتمتع بالصدق المقارنة الطرفية.

2-3-2-2-6-2 الثبات :

أولا: معامل الاتفاق هوليستي: تطبق هذه الطريقة لمعرفة ثبات رأي المحكمين لأداة القياس وذلك بعد عرضها على مجموعة منهم وفق المعادلة التالية:

Holisti=M/N ، حيث تمثل:

M: عدد المحكمين الموافقين على البند.

N : المجموع الكلي للمحكمين.

والنتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (21): يوضح قيم الثبات باستخدام معامل هوليسيتي

اتفاق المحكمين / البعد	الاتفاق	عدم الاتفاق	نسبة الاتفاق
الاهتمام	05	02	71%
السعادة	06	02	85.71%
الملل	06	01	85.71%
القلق	06	01	85.71%
المجموع	23	06	86%

من الجدول(21) نلاحظ أن نسب الاتفاق كانت عالية في الأبعاد الأربعة وفي المجموع الكلي والذي بلغت نسبته86%

ثانيا: التجزئة النصفية: هذه الطريقة تقوم بقياس العلاقة الارتباطية بين الدرجات استجابة الأفراد على الفقرات وتعتمد على تقسيم فقرات الأداة بعد تطبيقها إلى نصفين، نصف يتكون من الفقرات الزوجية والنصف الاخر يتكون من الفقرات الفردية ويتم حساب معامل الثبات الجزئي بمعادلة بيرسون ثم حساب معامل الثبات الكلي بمعادلة التصحيح لسبيرمان براون، والخطوات كما هي مدونة في الجدول التالي:

جدول رقم(22): يوضح قيم الثبات التجزئة النصفية للمقياس الانهماك الانفعالي في التعلم

عدد أفراد العينة	الثبات الجزئي(بيرسون)	الثبات الكلي (سبيرمان بروان)
30	**0.46**	**0.63**

نلاحظ من خلال الجدول(22) أن معامل الارتباط لنصفي الدرجات بلغت قيمته(0.46) وذلك قبل التعديل وبعد التعديل بلغت (0.63) وهي قيمة دالة على أن المقياس يتمتع بقدر عال من الثبات.

ثالثا: معامل الثبات ألفا كرونباخ: يتم وفق هذه الطريقة حساب معامل الثبات الكلي وكذا معامل ثبات الأبعاد لأداة القياس، كما يمكن من خلالها التعرف على الفقرات التي تؤدي إلى خفض قيمة الثبات وبالتالي حذفها.

تم حساب هذا النوع من الثبات لأداة الدراسة الحالية باستخدام البرنامج الإحصائي spssv29 النسخة

وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول التالي:

جدول رقم(23): يوضح قيم معامل الثبات ألفا كرونباخ للمقياس الانهماك الانفعالي في التعلم

عدد الفقرات	الفا كرونباخ
24	**0.67**

نلاحظ من خلال الجدول(**23**) أن معامل الثبات الفا كرونباخ يساوي (0.67) وهو معامل ثبات قوي مما يعني أن المقياس يتمتع بالثبات.

3/ الدراسة الأساسية : بما تم تبنيه من أداة قياس الحاجات النفسية، وبناء أداة قياس الانهماك الانفعالي في التعلم واختبار صلاحيتها لجمع بيانات الدراسة بعد تحديد خصائصها السيكو مترية، أمكن تطبيقها ميدانيا على عينة الدراسة الأساسية. وفيما يلي سيتم تبيان ما تم من إجراءات ميدانية في الدراسة الأساسية.

3-1 عينة الدراسة الأساسية : بعد توزيع الاستبيان على طلبة المدرسة العليا للأساتذة (طلبة اللغة العربية) في قاعة الدراسة تم الحصول على استجابة (240) طالبا، واختيرت هذه العينة للأسباب التالية :

- ✓ فئة تخدم المجتمع مما تحتاج للاهتمام، والمتابعة من خلال القيام بدراسات الميدانية.
- ✓ يلعبون دورا هاما في البحث والابتكار.
- ✓ المساهمة في نشر العلم والمعرفة.
- ويعود سبب انخفاض عددهم من (399) إلى (240) طالب:
- ✓ تطبيق معادلة المناسبة للإخراج حجم العينة(معادلة توماس ثيمسون).
- ✓ تحقيق العلاقة بين المتغيرين.

4/ الأساليب الإحصائية المستخدمة للدراسة : استخدمت الدراسة عدة أساليب إحصائية تم تطبيقها باستخدام البرنامج الإحصائي spssv29 النسخة وهي :

- ✓ معامل ارتباط بيرسون للإجابة على الفرضية الأولى، والفرضية الثانية، الفرضية الثالثة.
- ✓ الانحدار الخطي المتعدد لتحديد معامل القوة لفرضية الأولى.

خلاصة الفصل:

تطرق هذا الفصل الى المنهج المتبع في الدراسة، واستعرض وصفا لعينتيها الاستطلاعية والاساسية كما استعرض أيضا الخطوات الأساسية التي من خلالها تم بناء الأداة وكذا الأساليب التي اثبتت صلاحيتها للقياس بعد القيام بالدراسة الاستطلاعية من خلال التأكد من صدقها وثباتها.

بعد تطبيق الأداة على العينة الأساسية والحصول على النتائج، وتجديد الأساليب الإحصائية المناسبة بات ضروريا معالجتها احصائيا وتحليلها، وتفسير مدلولاتها، للإجابة على تساؤلات الدراسة، وهذا ما سيتم عرضه في الفصل الموالي.

الفصل الرابع: عرض ومناقشة وتفسير النتائج الدراسة

تمهيد

1- عرض و مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى

2-عرض و مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية

3-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة

خلاصة الفصل

تمهيـــــــــــــــد:

بعد تطبيق الدراسة الأساسية، وذلك بعرض الأداة على العينة وصب النتائج، سيتم في هذا الفصل عرض وتحليل النتائج المتحصل عليها بعد المعالجة الإحصائية للبيانات، وذلك للإجابة على التساؤلات المطروحة، مع محاولة تفسيرها ومناقشتها في ضوء الإطار النظري وواقع العينة.

1-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى :

أولا: عرض نتائج:

نص الفرضية: لا توجد علاقة ارتباطية ايجابية بين الانهماك الانفعالي في التعلم والحاجات النفسية لدى عينة الدراسة.

وتم تحليل نتائج هذه الفرضية إحصائيا باستخدام معامل الارتباط بيرسون ونتائج الموضحة في الجدول التالي:

جدول رقم(24): يوضح معامل الارتباط بيرسون بين المتغيرين

معامل الارتباط بيرسون بين المتغيرين	مستوى الدلالةsig
0.50	**0.001**

من خلال الجدول (24) نلاحظ أن قيم معامل الارتباط بيرسون بين متغير الانهماك الانفعالي في التعلم والحاجات النفسية تساوي(0.50) عند مستوى الدلالة (0.001) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) ومنه نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرضية البديلة التي تقول على أنه توجد علاقة متوسطة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الانهماك الانفعالي في التعلم والحاجات النفسية لدى عينة الدراسة.

جدول رقم(25): يوضح العلاقة بين الانهماك الانفعالي في التعلم وكل بعد من أبعاد الحاجات النفسية

البعد	معامل الارتباط بيرسون بين كل بعد من أبعاد الحاجات النفسية و متغير الانهماك الانفعالي في التعلم	مستوى الدلالة sig
الاستقلال	0.36	0.001
الانتماء	0.41	0.001
الكفاءة	0.37	0.001

نلاحظ من خلال الجدول(**25**) أن معامل الارتباط بيرسون بين بعد الاستقلال والانهماك الانفعالي في التعلم يساوي(0.36) عند مستوى الدلالة(0.001) وهي أصغر من مستوى الدلالة(0.05) ومن هنا نقول أنه توجد علاقة بين البعد الاستقلال ومتغير الانهماك الانفعالي في التعلم، معامل الارتباط بيرسون بين بعد الانتماء والانهماك الانفعالي في التعلم يساوي(0.41) عند مستوى الدلالة(0.001) وهي أصغر من مستوى الدلالة(0.05) ومن هنا نقول أنه توجد علاقة بين البعد الانتماء ومتغير الانهماك الانفعالي في التعلم، معامل الارتباط بيرسون بين بعد الكفاءة والانهماك الانفعالي في التعلم يساوي(0.37) عند مستوى الدلالة(0.001) وهي أصغر من مستوى الدلالة(0.05) ومن هنا نقول أنه توجد علاقة بين البعد الكفاءة ومتغير الانهماك الانفعالي في التعلم.

نموذج الانحدار الخطي المتعدد لتحديد معامل قوة الارتباط:

1-جودة توفيق النموذج :

الجدول رقم (26) يبين جودة توفيق النموذج

النموذج	معامل الارتباط R	معامل ال تحديد-R DEUX	متوسط القيمة المطلقة للخطأ MAE	أكبر قيمة لمتوسط القيمة المطلقة للخطأ MAX MAE
	0.50	0.25	4i11	12i23

من الجدول نلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بين المتغير التابع الانهماك الانفعالي في التعلم والابعاد الحاجات النفسية يساوي (0.50) ومعامل التحديد يساوي (0.25) بمعنى أن الابعاد الحاجات النفسية يستطيع تفسير بما يقارب (25.6%) من تغيرات المتغير التابع الانهماك الانفعالي في التعلم والباقي تفسره متغيرات أخرى. ونلاحظ كذلك أن متوسط القيمة المطلقة للخطأ تساوي4l11 في حين كانت أكبر قيمة لمتوسط القيمة المطلقة للخطأ يساوي (12.23).

2 - اختبار المعنوية الكلية للنموذج :

من أجل معرفة معنوية النموذج الكلية نستخدم الجدول التالي:

جدول رقم (27) يوضح معنوية النموذج الكلية

النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالةsig
الانحدار	2205.07	3	735.02	27.11	0.001
البواقي	6398.65	236	27.11		
الكلي	8603.73	239	/		

من الجدول نلاحظ أن مجموع مربعات الانحدار تساوي (2205.07) بدرجة حرية(3) ، وبمتوسط مربعات الانحدار تساوي(735.02) ، وأما مجموع مربعات البواقي يساو (6398.65) بدرجة حرية (236)، وبمتوسط مربعات البواقي يساوي (27.11) ونلاحظ أن قيمة الاختبار F تساوي (27) عند مستوى دلالة (0.001) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) ومنه النموذج المعنوي .

3 – اختبار المعنوية الجزئية لمعالم النموذج :

من أجل اختبار المعنوية الجزئية للنموذج نستخدم الجدول التالي:

الجدول (28) يوضح المعنوية الجزئية للنموذج

النموذج	المعاملB	قيمة t	مستوى الدلالة Sig
الثابت	**25.44**	**8.42**	**0.001**
الاستقلال	**0.55**	**3.97**	**0.001**
الانتماء	**0.46**	**3.01**	**0.003**
الكفاءة	**0.50**	**3.22**	**0.001**

- **بالنسبة للثابت:** من الجدول نلاحظ أن المعامل الثابت يساوي (25.44)بقيمة اختبار t تساوي (8.42) عند مستوى دلالة (0.001) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) ومنه معامل الثابت معنوي.

-**بالنسبة لمتغير:** الاستقلال من الجدول نلاحظ أن معامل البعد الاستقلال يساوي 0.55 بقيمة اختبارt التي تساوي إلى (3.97) عند مستوى دلالة (0.001) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) ومنه معامل الاستقلال المعنوي.

- **بالنسبة لمتغير:** الانتماء من الجدول نلاحظ أن معامل الانتماء يساوي (0.46) بقيمة اختبارt التي تساوي إلى (3.01)عند مستوى دلالة0.003 وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) ومنه معامل الانتماء المعنوي.

-**بالنسبة لمتغير:** الكفاءة من الجدول نلاحظ أن معامل الكفاءة يساوي 0.50بقيمة اختبارt التي تساوي إلى (3.22)عند مستوى دلالة (0.001) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) ومنه معامل الكفاءة المعنوي. .

- ومنه نستنتج أن المعنوية الجزئية محققة.

4 – مدى توفر شروط البواقي :

اختبار الاعتدالية للبواقي

جدول(29) يوضح اختبار شابيرو– ويليك

اختبار شابيرو– ويليك			
	قيمة الاختبار	درجة الحرية	مستوى الدلالة sig
البواقي	0.97	240	0.001

من خلال الجدول(29) نلاحظ أن قيم الاختبار تساوي(0.97) بدرجة حرية (240) عند مستوى دلالة(0.001) وهذا أصغر من مستوى الدلالة(0.05) ومنه شرط الاعتدالية للبواقي غير محقق.

اختبار الاستقلال الذاتي للبواقي

ترجع أهمية دراسة الارتباط الذاتي للبواقي في تحليل الانحدار الى ان وجود هذا الارتباط من شأنه ان يجعل قيمة التباين المقدر للخطأ يكون بأقل من قيمته الحقيقية وبالتالي فان قيمة احصائيات الاختبار التي تعتمد على هذا التباين مثل (T)، (F) و (Rdeux) تكون أكبر من قيمتها الحقيقية مما يجعل القرار الخاص بجودة توفيق النموذج قرار مشكوك في صحته .

تجانس البواقي

ان عدم ثبات التباين في نموذج الانحدار من شأنه ان يترتب عليه نفس الاثار المترتبة في حالة وجود ارتباط ذاتي بين البواقي حيث تكون الاخطاء المعيارية مقدرة بأقل من قيمتها الحقيقية وبالتالي تصبح هذه التقديرات متحيزة الامر الذي يجعل النتائج الاستدلال الاحصائي مشكوك في صحتها.

وذلك من خلال فحص شكل انتشار البواقي المعيارية مع القيم الاتجاهية للمتغير التابع ويظهر من الانتشار ان التوزيع عشوائي وهو ما يعني تجانس البواقي

6 – خلاصة النموذج :

جدول(30): يوضح معادلة الانحدار الخطي المتعدد

النموذج	جودة التوفيق			اختبار المعنوية الكلية	اختبار المعنوية الجزئية	مدى توفر شروط البواقي		
	−R DEUX	MAE	MAX MAE			الاعتدالية	الاستقلال الذاتي للبواقي	اختبار التجانس
النموذج	0.25	4.11	12.23	/	/			/
معادلة النموذج	Y1=25.440+0.551×1+0.465×2+0.502X3							

Y1= متغير الانهماك الانفعالي في التعلم

X1= بعد الاستقلال

X2= بعد الانتماء

X3= بعد الكفاءة

ثانيا: تفسير نتائج الفرضية الأولى:

توجد علاقة متوسطة إيجابية بين الانهماك الانفعالي في التعلم والحاجات النفسية لدى عينة الدراسة.

ويعود ذلك إلى تحقيق الحاجات النفسية الأساسية للطلبة (الاستقلال، الانتماء، الكفاءة) مما يساهموا في زيادة مستوى انهماكهم الانفعالي في عملية التعلم، عندما يشعر الطلبة بالاستقلالية في التعلم، والانتماء إلى المجتمع التعلم (طلبة، معلمين)، وبكفاءتهم في انجاز المهام وهذا ما يزيد من اندماجهم الانفعالي في عملية التعلم، أهمية تلبية الحاجات النفسية الأساسية للطلبة كمنبئات مهمة للانهماك الانفعالي في التعلم، اشباع هذه الحاجات يرتبط بمستويات أعلى من الانهماك الانفعالي في البيئات التعليمية، طبيعة المقررات التعليمية قد لاتكون مصممة بشكل أمثل لتلبية حاجات النفسية للطلبة، سياق إعداد المعلمين والأساتذة قد تلعب الحاجات النفسية دورا مهما في تعزيز الانهماك الانفعالي مقارنة بسياقات الأكاديمية الأخرى، مما تؤكد هذه نتيجة على التأثير التفاعلي للعوامل الشخصية والبيئية على أبعاد الانهماك وهذا ما جاءت به عدة دراسات منها:

Jang Reeve(2006)/ Pltzer skinner(2012)/Jang(2016)/ vanste enkiste et al(2020)

أما بالنسبة لنتائج المتوصل إليها في الدراسة الحالية يمكن تفسيرها وفقا لعدة عوامل متوقعة وهي:

- ✓ **بعد الانتماء:** اظهر هذا البعد اقوى ارتباط ايجابي مع الانهماك الانفعالي معامل ارتباط (0.41)، هذا يشير الى ان اشباع حاجة الطلبة للانتماء والارتباط بالأخرين في بيئة التعلم ترتبط بشكل قوي بمستويات اعلى من الانهماك والاستمتاع العاطفي بالتعلم، الشعور بالارتباط والدعم الاجتماعي من الاساتذة والاقران يعزز الدافعية والمشاركة الانفعالية في المهام التعليمية.
- ✓ **بعد الكفاءة:** جاء هدا البعد في المرتبة الثانية بمعامل ارتباط(0.37)، احساس الطلبة بالكفاءة والفاعلية في ادائهم التعليمي يرتبط بشكل ايجابي مع مستويات اعلى من الانهماك، الشعور بالنجاح والقدرة على التعامل بفاعلية مع التحديات يعزز الاستمتاع والاندماج العاطفي في التعلم، مما يشعرهم بالإنجاز والسعادة في التعلم.
- ✓ **بعد الاستقلالية:** احتل هذا البعد المرتبة الثالثة بمعامل ارتباط(0.36)، على الرغم من انه اقل ارتباطا من البعدين السابقين، الا ان هذه النتيجة تؤكد ان اشباع حاجة الطلبة للاستقلالية والتحكم الذاتي في تعلمهم يرتبط ايجابيا مع مستويات اعلى من الانهماك الانفعالي، الشعور بالاستقلالية والتحكم الذاتي يعزز الدافعية الداخلية والاندماج الانفعالي في المهام التعليمية، توفير فرص الاختيار في التعلم مما ينمو لديهم شعور بالتفاعل الإيجابي مع المهام، هذا ما يزيد من اندماجهم الانفعالي والاهتمام بالتعلم.
- ✓ الحاجة للانتماء والارتباط الاجتماعي: هي حاجة نفسية اساسية لدى البشر، في بيئة الجامعة يمثل الانتماء للمجموعة الطلابية والتواصل مع الاساتذة والاقران عامل مم لتعزيز الشعور بالقبول والدعم، الاشباع للحاجة للانتماء ينعكس بشكل كبير على المشاركة الانفعالية والاندماج في التعلم
- ✓ إدراك الطلبة لكفاءتهم وقدرتهم على التعامل بفاعلية مع المتطلبات التعليمية يرفع من الدافعية والتحفيز الداخلي.
- ✓ اتاحة فرص للطلبة للتحكم والتوجيه الذاتي في تعلمهم تلبي حاجاتهم للاستقلالية مما ينعكس على زيادة الدافعية والاستمتاع بالتعلم.
- ✓ على الرغم أن العلاقة ليست قوية، إلا أن تحقيق الحاجات النفسية للطلبة مازال عاملا مهما في زيادة انهماكهم الانفعالي في التعلم، يجب على المؤسسات التعليمية إيلاء اهتمام كبير لتلبية هذه الحاجات النفسية للطلبة وتوفير بيئة داعمة لذلك مما يساهم في تعزيز الانهماك الانفعالي للطلبة وتحسين جودة عملية التعلم والتحصيل الأكاديمي.
- ✓ دور التنظيم الذاتي للتعلم يمكن أن يأثر عن هذه العلاقة، فالطلبة الذين يتمتعون بمهارات التنظيم الذاتي أعلى قد يكونوا أكثر قدرة على تحقيق حاجاتهم النفسية بشكل مستقل، مما ينعكس على انهماكهم الانفعالي في عملية التعلم
- ✓ أظهرت النتائج أن الأبعاد الحاجات النفسية الأساسية (الاستقلال، الانتماء، الكفاءة) تفسر ما يقارب(25،6%)من التغيرات في مستوى الانهماك الانفعالي في التعلم لدى الطلاب، هذا ما يشير إلى أن هذه الحاجات النفسية الأساسية تلعب دورا مهما، لكنها ليست العوامل الوحيدة المؤثرة في الانهماك الانفعالي في التعلم.
- ✓ إذا كان ل(25،6%) من التباين في الانهماك الانفعالي في التعلم مفسرا بالحاجات النفسية، فإن ما تبقى (74،4%) يفسر لعوامل أخرى منها: خصائص البيئة التعليمية(طرق التدريس، التغذية الراجعة)، خصائص الطالب(التوجهات

الأهداف، المعتقدات)، المعايير الاجتماعية.

- ✓ النموذج متعدد المتغيرات يوضح أهمية الانهماك الانفعالي في التعلم كظاهرة متعددة الأبعاد.
- ✓ التأثير التراكمي للحاجات النفسية يفسر (25،6%) مما يؤكد أهميتها، فتلبية هذه الحاجات بشكل متكامل يمكن أن يكون لها تأثير تراكمي كبير على الانهماك الانفعالي في التعلم، لذا ينبغي النظر إلى هذه الحاجات كمجموعة متداخلة ومتكاملة في المساهمة في الانهماك.

2- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية :

أولا: عرض ومناقشة نتائج:

نص الفرضية: لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين درجة أبعاد الحاجات النفسية (الاستقلال، الانتماء، الكفاءة) والانهماك الانفعالي في التعلم لدى عينة الدراسة حسب المستوى (مستوى التعليم الابتدائي، مستوى التعليم المتوسط، مستوى التعليم الثانوي).

2-1 الفرضية الفرعية الأولى :

لا توجد علاقة بين درجة أبعاد الحاجات النفسية (الاستقلال، الانتماء، الكفاءة) والانهماك الانفعالي في التعلم لدى طلبة التعليم الابتدائي.

جدول رقم: (31): يوضح معامل الارتباط بين درجة أبعاد الحاجات النفسية: (الاستقلال-الانتماء-الكفاءة) والانهماك الانفعالي في التعلم لدى طلبة التعليم الابتدائي.

المؤشرات الإحصائية / متغيرات الدراسة	العينة (ن)	قيمة (ر) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
الاستقلال	240	0.217	238	0.053	غير دالة
الانهماك الانفعالي					
الانتماء	240	0.073	238	0.521	غير دالة
الانهماك الانفعالي					
الكفاءة	240	-0.090	238	0.427	غير دالة
الانهماك الانفعالي في التعلم					

نلاحظ من خلال الجدول رقم (31) أن العينة المقدرة بـ: (240) طالبا من المدرسة العليا للأساتذة بورقلة(طلبة اللغة العربية) بالمستوى الدراسي: (الابتدائي) ويتضح أن معامل الارتباط بين البعد الأول للحاجات النفسية: (الاستقلال) والانهماك الانفعالي في التعلم لديهم بقيمة: (0،217) عند درجة حرية: (238) مستوى دلالة:

(0،035)، وهذه القيمة أكبر من: (0،05)، وعليه لا يوجد ارتباط بين هذا البعد والانهماك الانفعالي في التعلم، كما وقدرت قيمة الارتباط بين البعد الثاني: (الانتماء) والانهماك الانفعالي لدى عينة الدراسة بالمستوى الابتدائي بـ: (0،037) عند درجة حرية: (238) ومستوى دلالة قدر بـ: (0،021)، وهذه القيمة أكبر من(0،05): وعليه لا يوجد ارتباط بين البعد الثاني للحاجات النفسية والانهماك الانفعالي لديهم، وقدر معامل الارتباط بين البعد الثالث للحاجات النفسية: (الكفاءة) والانهماك الانفعالي في التعلم لدى عينة الدراية بالمستوى التعليمي الابتدائي .: (0،090-) عند درجة حرية (238) ومستوى دلالة: (0،427) وهذه القيمة أكبر من(0،05): وعليه لا يوجد ارتباط بين البعد الثالث للحاجات النفسية والانهماك الانفعالي في التعلم لدى عينة الدراسة بالمستوى التعليمي الابتدائي. **أنظر الملحق رقم(10)**

2-2 الفرضية الفرعية الثانية :

لا توجد علاقة بين درجة أبعاد الحاجات النفسية (الاستقلال-الانتماء-الكفاءة) والانهماك الانفعالي في التعلم لدى طلبة التعليم المتوسط؟

ولمعرفة مستوى العلاقة والارتباط بين درجة أبعاد الحاجات النفسية والانهماك الانفعالي في التعلم لدى عينة الدراسة، تم الاعتماد على معامل الارتباط: "بيرسون" والنتائج موضحة في الجدول الآتي:

جدول رقم:(32) يوضح معامل الارتباط بين مستوى أبعاد الحاجات النفسية: (الاستقلال-الانتماء-الكفاءة) والانهماك الانفعالي في التعلم التعليم المتوسط.

المؤشرات الإحصائية / متغيرات الدراسة	العينة (ن)	قيمة (ر) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
الاستقلال	240	0،173	238	0،126	غير دالة
الانهماك التعليمي					
الانتماء	240	0،028	238	0،804	غير دالة
الانهماك الانفعالي					
الكفاءة	240	-0،080	238	0،479	غير دالة
الانهماك الانفعالي					

نلاحظ من خلال الجدول رقم (32) أن العينة المقدرة بـ: **(240)** طالبا من المدرسة العليا للأساتذة بورقلة (طلبة اللغة العربية) بالمستوى التعليمي: (المتوسط) ويتضح أن معامل الارتباط بين البعد الأول للحاجات النفسية: (الاستقلال) والانهماك الانفعالي لديهم بقيمة: **(0،173)** عند درجة حرية: (238) مستوى دلالة: (0،126)، وهذه القيمة أكبر من(0،05): وعليه لا يوجد ارتباط بين هذا البعد والانهماك الانفعالي، كما وقدرت قيمة الارتباط بين

البعد الثاني: (الانتماء) والانهماك التعليمي لدى أفراد عينة الدراسة بالمستوى التعليمي المتوسط، بـ: (0،028)، عند درجة حرية(238): ومستوى دلالة قدر بـ: (0،804)، وهذه القيمة أكبر من(0،05): وعليه لا يوجد ارتباط بين البعد الثاني للحاجات النفسية والانهماك الانفعالي لديهم، وقدر معامل الارتباط بين البعد الثالث للحاجات النفسية: (الكفاءة) والانهماك الانفعالي لدى أفراد عينة الدراسة بالمستوى التعليمي الابتدائي [ـ: (0،080−) عند درجة حرية(238) ومستوى دلالة: (0،479) وهذه القيمة أكبر من(0،05): عليه لا يوجد ارتباط بين البعد الثالث للحاجات النفسية والانهماك التعليم لدى أفراد عينة الدراسة بالمستوى التعليمي المتوسط.

أولا: تفسير نتائج الفرضية الفرعية الأولى والثانية:

لا توجد علاقة بين درجة أبعاد الحاجات النفسية (الاستقلال، الانتماء، الكفاءة) والانهماك الانفعالي في التعلم لدى طلبة التعليم الابتدائي والمتوسط.

هذا يشير إلى أن تحقيق اشباع الحاجات النفسية الأساسية ليس له تأثير على درجة الانهماك الانفعالي في عملية التعلم لدى طلبة، فإن الاستقلالية والكفاءة والانتماء ليست العوامل الوحيدة المحددة للانهماك والرفاهية النفسية، ممكن البيئة الداعمة والعلاقات الإيجابية لها أكثر أهمية، كما تشير هذه نتيجة أن قد تختلف المراحل التعليمية والسياقات البحثية ،عدم توفير مهارات نفسية وإدارية خاصة، والظروف التعليمية هذا ما يؤثر على انهماكهم الانفعالي في التعلم، المعتقدات سلبية نحو تعليم مما تؤثر على انهماك اقل، حتى إذا تم اشباع حاجاتهم النفسية إلى أن هناك عوامل أخرى أكثر أهمية تؤثر على الانهماك الانفعالي عن أولئك الذين يشعرون بذلك بدرجة أقل، هذا ما أكدته **دراسة كل**

لي وزملاؤه (2019) من ميلر وزملاءه(2017)، كاريل وزملاءه (2019) .

أما بالنسبة لنتائج المتوصل إليها في الدراسة الحالية يمكن تفسيرها وفقا لعدة عوامل متوقعة وهي:

- **مستوى الابتدائي:**

✓ التدريس في المرحلة الابتدائية ينطوي على مجموعة من التحديات النفسية والانفعالية المختلفة عن المراحل الأعلى، والمناخ الصفي في هذه المرحلة قد يتطلب مهارات واعداد نفسي محدد وبالتالي قد لا تكون اشباع الحاجات النفسية الأساسية هي العامل الأكثر حسما في تحديد مستوى الانهماك الانفعالي للطلبة المعلمين.

✓ ليس جميع الطلبة لديهم نفس الدرجة من الحاجة للاستقلالية والانتماء او الكفاءة وبالتالي لا يؤثر اشباع هذه الحاجات بنفس الدرجة على مستوى انهماكهم الانفعالي.

✓ الفروق الفردية مما تؤثر على ذلك، فليس جميع الطلبة لديهم نفس درجة من الحاجة للاستقلالية، الانتماء، الكفاءة، وبالتالي لا يؤثر اشباع هذه الحاجات بنفس درجة على مستوى الانهماك.

- **مستوى المتوسط:**

✓ المتطلبات والظروف التي يواجهها طلبة هذا التخصص قد تختلف عن طلبة التخصصات الأخرى، مما يجعل العوامل المؤثرة على انهماكهم الانفعالي أكثر تعقيدا من مجرد اشباع الحاجات النفسية.

✓ تلعب خصائص الطلبة ودوافعهم نحو مهنة التدريس دورا مؤثرا، فالطلبة الذين لديهم دوافع داخلية قوية للتدريس قد يكونون أكثر انهماك بغض النظر عن مستوى اشباع حاجاتهم النفسية بينما الطلبة ذوي الدوافع الخارجية قد يكون انهماكهم اقل حتى مع اشباع حاجاتهم.

✓ طبيعة البرامج التدريبية ومقدار الخبرات العملية المتاحة للطلبة دور مؤثر، فالطلبة الذين يتلقون الزيد من التطبيقات العملية قد يكون انهماكهم الانفعالي اعلى، بغض النظر عن مستوى اشباع حاجاتهم النفسية الأساسية.

✓ الفجوة بين النظرية والتطبيق، غالبا ما يواجه الطلبة فجوة بين ما تعلموه نظريا وواقع الممارسة الميدانية مما يؤثر سلبا على مشاعرهم وانهماكهم الانفعالي بغض نظر عن اشباع حاجاتهم النفسية، فالتركيز على الجوانب العملية والخبرات الميدانية قد يكون أكثر أهمية.

2-3 الفرضية الفرعية الثالثة :

لا توجد علاقة بين درجة أبعاد الحاجات النفسية (الاستقلال-الانتماء-الكفاءة) والانهماك الانفعالي لدى طلبة تعليم الثانوي؟

ولمعرفة مستوى العلاقة والارتباط بين درجة أبعاد الحاجات النفسية والانهماك الانفعالي لدى عينة الدراسة، تم الاعتماد على معامل الارتباط: "بيرسون" والنتائج موضحة في الجدول الآتي:

جدول رقم: (33) يوضح معامل الارتباط بين درجة أبعاد الحاجات النفسية: (الاستقلال-الانتماء-الكفاءة) والانهماك الانفعالي لدى طلبة تعليم الثانوي.

المؤشرات الإحصائية / متغيرات الدراسة	العينة (ن)	قيمة (ر) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
الاستقلال	240	0،230*	238	0،040	دالة
الانهماك الانفعالي					
الانتماء	240	0،246*	238	0،028	دالة

الانهماك الانفعالي					
الكفاءة	**240**	**0،029***	**238**	**0،797**	**غير دالة**
الانهماك الانفعالي في التعلم					

نلاحظ من خلال الجدول رقم (33) أن العينة المقدرة بـ: **(240)** طالبا من المدرسة العليا للأساتذة بورقلة بالمستوى التعليمي: (الثانوي) ويتضح أن معامل الارتباط بين البعد الأول للحاجات النفسية: (الاستقلال) والانهماك الانفعالي لديهم بقيمة: (0،230*) عند درجة حرية: **(238)** مستوى دلالة: (0،040)، وهذه القيمة أصغر من: (0،05)، وعليه يوجد ارتباط بين هذا البعد والانهماك الانفعالي، كما وقدرت قيمة الارتباط بين البعد الثاني: (الانتماء) والانهماك الانفعالي لدى عينة الدراسة بالمستوى التعليم الثانوي بـ: (0،246*) عند درجة حرية**(238)**: ومستوى دلالة قدر بـ: (0،028) وهذه القيمة أصغر من(0،05): وعليه يوجد ارتباط بين البعد الثاني للحاجات النفسية والانهماك الانفعالي لديهم، وقدر معامل الارتباط بين البعد الثالث للحاجات النفسية: (الكفاءة) والانهماك الانفعالي لدى عينة الدراسة بالمستوى التعليمي الثانوي بـ: (0،029) عند درجة حرية**(238)** ومستوى دلالة: (0،797) وهذه القيمة أكبر من(0،05): وعليه لا يوجد ارتباط بين البعد الثالث للحاجات النفسية والانهماك الانفعالي لدى عينة الدراسة بالمستوى التعليمي الثانوي.

أولا: تفسير نتائج الفرضية الفرعية الثالثة:

توجد علاقة بين درجة أبعاد الحاجات النفسية (الاستقلال–الانتماء) والانهماك الانفعالي في التعلم لدى طلبة تعليم الثانوي، في حين لا توجد علاقة بين درجة بعد الكفاءة والانهماك الانفعالي في التعلم لدى طلبة تعليم الثانوي.

ويعود ذلك إلى أن مادة اللغة العربية تعد ذات طبيعة خاصة التي تتطلب قدرا كبيرا من الاستقلالية والتوجه الذاتي من الطلبة، كما الانتماء للغة العربية والحفاظ على هويتها له أهمية خاصة في المجتمعات العربية، لذلك فإن اشباع هاتين الحجايتين النفسيتين قد يكون له دور كبير في زيادة انهماك الطلبة انفعاليا في تعلم، قد تكون الحاجة للاستقلالية والانتماء أكثر أهمية من الكفاءة المعرفية صرفه، وهذا ما جاءت به الدراسة:

Nunez and Leo'n (2015) دراسة أحمد محمد، د. سارة علي(2020)

- **أما بالنسبة لنتائج المتوصل إليها في الدراسة الحالية يمكن تفسيرها وفقا لعدة عوامل متوقعة وهي:**

- ✓ تتطلب اللغة العربية قدر كبيرا من الاستقلالية والتوجب الذاتي من الطلبة، كما ان الانتماء للغة العربية والحفاظ على هويتها له أهمية خاصة في المجتمعات العربية، لذلك فان اشباع هاتين الحاجتين النفسيتين قد يكون له دور كبير في زيادة انهماك الطلبة انفعاليا في التعلم هذه المادة
- ✓ يتطلب تعلم اللغة العربية قدرا كبيرا من التحفيز الذاتي والاستقلالية في البحث والتعلم، واشباع حاجة الاستقلال قد يدفع الطلبة الى المزيد من المثابرة والانخراط الانفعالي في التعلم.
- ✓ قد تكون لدى طلبة اللغة العربية خبرات ومعتقدات مسبقة مختلفة، والتي تعزز من دور الاستقلال والانتماء في التأثير على انهماكهم الانفعالي.
- ✓ في تخصص اللغة العربية، وقد تكون الحاجة للكفاءة اقل أهمية نسبيا مقارنة بالحاجات الأخرى كالاستقلالية والانتماء، فالكتابة الإبداعية والتعبير الشفهي قد يكون لهما أولوية اعلى من الكفاءة المعرفية الصرفة وبالتالي لا تلعب الكفاءة الدور المحوري في تحديد مستويات الانهماك الانفعالي.
- ✓ الحاجة للاستقلالية والانتماء قد تكون أكثر أهمية في تفسير الانهماك الانفعالي، فشعور طلبة بالاستقلالية في التعلم وانتمائهم لمجتمع الصف قد يكون له تأثير أكبر، وبالتالي تخف أو تنعدم أهمية الكفاءة كعامل مؤثر على الانهماك.

❖ نستنتج من الفرضيات التالية أن لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة أبعاد الحاجات النفسية (الاستقلال، الانتماء، الكفاءة) والانهماك الانفعالي في التعلم لدى طلبة التعليم الابتدائي والمتوسط، إلا أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد الاستقلال والانتماء ودرجة الانهماك لدى طلبة التعليم الثانوي، في حين لا توجد علاقة بين بعد الكفاءة ودرجة الانهماك لدى طلبة التعليم الثانوي.

3-عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة :

أولا: عرض ومناقشة نتائج:

لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين درجة أبعاد الانهماك الانفعالي في التعلم (الاهتمام، السعادة، الملل، القلق) بإشباع الحاجات النفسية لدى عينة الدراسة حسب المستوى (مستوى التعليم الابتدائي، مستوى التعليم المتوسط، مستوى التعليم الثانوي).

3-1الفرضية الفرعية الأولى :

لا توجد علاقة بين درجة أبعاد الانهماك الانفعالي في التعلم (الاهتمام، السعادة، الملل، القلق) بإشباع الحاجات النفسية لدى طلبة التعليم الابتدائي؟

ولمعرفة مستوى العلاقة والارتباط بين درجة أبعاد الانهماك الانفعالي بإشباع الحاجات النفسية لدى عينة الدراسة، تم الاعتماد على معامل الارتباط: "بيرسون" والنتائج موضحة في الجدول الآتي:

جدول رقم: (34) يوضح معامل الارتباط بين درجة أبعاد الانهماك الانفعالي: (الاهتمام-السعادة-الملل-القلق) بإشباع لحاجات النفسية لدى طلبة التعليم الابتدائي.

المؤشرات الإحصائية / متغيرات الدراسة	العينة (ن)	قيمة (ر) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
الاهتمام	240	0.115	238	0.311	غير دالة
الحاجات النفسية					
السعادة	240	0.037	238	0.745	غير دالة
الحاجات النفسية					
الملل	240	0.134	238	0.236	غير دالة
الحاجات النفسية					
القلق	240	0.100	238	0.376	غير دالة
الحاجات النفسية					

نلاحظ من خلال الجدول رقم (34) أن العينة المقدرة بـ: (240) طالبا من المدرسة العليا للأساتذة بورقلة(طلبة اللغة العربية) بالمستوى الدراسي: (الابتدائي) ويتضح أن معامل الارتباط بين البعد الأول للانهماك الانفعالي: (الاهتمام) والحاجات النفسية لديهم بقيمة: (0.115) عند درجة حرية: (238) مستوى دلالة: (0.311)، وهذه

القيمة أكبر من: (0،05)، وعليه لا يوجد ارتباط بين هذا البعد والحاجات النفسية، كما وقدرت قيمة الارتباط بين البعد الثاني: (السعادة) والحاجات النفسية لدى عينة الدراسة بالمستوى الابتدائي بـ: (0.037-) عند درجة حرية: (238) ومستوى دلالة قدر بـ: (0.745)، وهذه القيمة أكبر من(0،05): وعليه لا يوجد ارتباط بين البعد الثاني للانهماك و الحاجات النفسية لديهم، وقدر معامل الارتباط بين البعد الثالث للانهماك: (الملل) والحاجات النفسية لدى عينة الدراسة بالمستوى التعليمي الابتدائي : (0.134) عند درجة حرية(238) ومستوى دلالة: (0.236) وهذه القيمة أكبر من(0،05): وعليه لا يوجد ارتباط بين البعد الثالث للانهماك والحاجات النفسية لدى عينة الدراسة بالمستوى التعليمي الابتدائي، وقدر معامل الارتباط بين البعد الرابع للانهماك: (القلق) والحاجات النفسية لدى عينة الدراسة بالمستوى التعليمي الابتدائي : (0.100) عند درجة حرية (238) ومستوى دلالة: (0.376) وهذه القيمة أكبر من(0،05): وعليه لا يوجد ارتباط بين البعد الرابع للانهماك والحاجات النفسية لدى عينة الدراسة بالمستوى التعليمي الابتدائي.

3-2الفرضية الفرعية الثانية :

لا توجد علاقة بين درجة أبعاد الانهماك الانفعالي في التعلم (الاهتمام، السعادة، الملل، القلق) بإشباع الحاجات النفسية لدى طلبة التعليم المتوسط؟

ولمعرفة مستوى العلاقة والارتباط بين درجة أبعاد الانهماك الانفعالي بإشباع الحاجات النفسية لدى عينة الدراسة، تم الاعتماد على معامل الارتباط: "بيرسون" والنتائج موضحة في الجدول الآتي:

جدول رقم: (35) يوضح معامل الارتباط بين درجة أبعاد الانهماك الانفعالي: (الاهتمام-السعادة-الملل-القلق) والحاجات النفسية لدى طلبة تعليم المتوسط.

المؤشرات الإحصائية / متغيرات الدراسة	العينة (ن)	قيمة (ر) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
الاهتمام	240	0.021-	238	0.855	غير دالة
الحاجات النفسية					
السعادة	240	0.011	238	0.920	غير دالة
الحاجات النفسية					
الملل	240	0.085	238	0.455	غير دالة
الحاجات النفسية					
القلق	240	0.131	238	0.247	غير دالة
الحاجات النفسية					

نلاحظ من خلال الجدول رقم (35) أن العينة المقدرة بـ: (240) طالبا من المدرسة العليا للأساتذة بورقلة(طلبة اللغة العربية) بالمستوى الدراسي: (المتوسط) ويتضح أن معامل الارتباط بين البعد الأول للانهماك الانفعالي: (الاهتمام) والحاجات النفسية لديهم بقيمة: (0.021−) عند درجة حرية: مستوى دلالة: (0.855)، وهذه القيمة أكبر من(0،05): وعليه لا يوجد ارتباط بين هذا البعد والحاجات النفسية، كما وقدرت قيمة الارتباط بين البعد الثاني: (السعادة) والحاجات النفسية لدى عينة الدراسة بالمستوى المتوسط بـ: (0.011−) عند درجة حرية: (238)ومستوى دلالة قدر بـ: (0.920)، وهذه القيمة أكبر من(0،05): وعليه لا يوجد ارتباط بين البعد الثاني للانهماك و الحاجات النفسية لديهم، وقدر معامل الارتباط بين البعد الثالث للانهماك: (الملل) والحاجات النفسية لدى عينة الدراسة بالمستوى التعليمي المتوسط : (0.085) عند درجة حرية (238) (ومستوى دلالة: (0.455) وهذه القيمة أكبر من(0،05): وعليه لا يوجد ارتباط بين البعد الثالث للانهماك والحاجات النفسية لدى عينة الدراسة بالمستوى التعليمي المتوسط، وقدر معامل الارتباط بين البعد الرابع للانهماك: (القلق) والحاجات النفسية لدى عينة الدراسة بالمستوى التعليمي المتوسط : (0.131) عند درجة حرية(238) ومستوى دلالة: (0.247) وهذه القيمة أكبر من(0،05): وعليه لا يوجد ارتباط بين البعد الرابع للانهماك والحاجات النفسية لدى عينة الدراسة بالمستوى التعليمي المتوسط.

أولا: تفسير نتائج الفرضية الفرعية الأولى والثانية:

لا توجد علاقة بين درجةّ أبعاد الانهماك الانفعالي في التعلم (الاهتمام. السعادة. الملل. القلق) لدى طلبة التعليم الابتدائي والمتوسط.

وهذا يعود إلى أن انشغال الطلبة بالتكيف مع بيئة التعلم الجديدة قد يؤثر على هذه العلاقة، طبيعة البرنامج التعليمي وتركيزه على الجوانب الأكاديمية والمهنية قد يؤدي إلى ضعف الارتباط بين أبعاد الانهماك الانفعالي في التعلم بإشباع الحاجات النفسية الأساسية، العوامل المرتبطة بالانهماك قد تختلف في المراحل التعليمية المختلفة، تأثير تفاعلي بين هذه الحاجات النفسية في التنبؤ بالانهماك الانفعالي، فالشعور بالكفاءة قد لا يكون كافيا إذا لم يترافق مع الاستقلالية والانتماء، تأثير سياق الاجتماعي على العلاقة بين الحاجات النفسية والانهماك الانفعالي ، وهدا ما جاءت به دراسة

DisethASamdal(2014)/ Janget al(2016)

أما بالنسبة لنتائج المتوصل إليها في الدراسة الحالية يمكن تفسيرها وفقا لعدة عوامل متوقعة وهي:

- **مستوى الابتدائي:**
  - ✓ لتعزيز الاهتمام قد نركز على تنويع الأنشطة التعليمية وتحفيز الطلبة بطرق مبدعة.
  - ✓ لتحسين مشاعر السعادة قد نعمل على تعزيز الانتماء وللعلاقات الإيجابية بين الطلبة والمعلمين.
  - ✓ لخفض الملل قد نصمم مهام تتحدى قدرات الطلبة وتشبع حاجاتهم للكفاءة.
  - ✓ لتقليل القلق قد نركز على تعزيز الاستقلالية.
  - ✓ تأثير دافعية داخلية والخارجية لدى طلبة، فالطلبة ذو دافعية داخلية قوية قد يكونون أكثر انهماكا انفعاليا عن مستوى اشباع حاجاتهم النفسية، بينما قد يكونون طلبة ذو دافعية خارجية أكثر تأثرا بمستوى اشباع حاجاتهم النفسية في انهماكهم الانفعالي.

- **مستوى المتوسط:**

✓ خصوصية البرنامج الدراسي وطبيعة تخصص اللغة العربية في المستوى المتوسط قد يكون لها تأثير على مستوى الحاجات النفسية والانهماك الانفعالي بطريقة مختلفة عن المستويات الأخرى.

✓ العوامل الثقافية والاجتماعية السائدة في هذا السياق قد تكون مختلفة عن المرحلة الابتدائية.

الاستقلالية والتنظيم الذاتي قد تكون أكثر أهمية على المستوى المتوسط.

✓ إذا كانت الحاجات النفسية للطلبة في هذا المستوى مشبعة بشكل كاف، فقد لا يكون لها تأثير كبير على مستوى الانهماك الانفعالي.

✓ الحفاظ على توازن الانفعالي مما يجعل الحاجات النفسية أقل تأثيرا على مستويات القلق والملل والسعادة

3-3الفرضية الفرعية الثالثة :

لا توجد علاقة بين درجة أبعاد الانهماك الانفعالي في التعلم (الاهتمام، السعادة، الملل، القلق) بإشباع الحاجات النفسية لدى طلبة التعليم الثانوي؟

ولمعرفة مستوى العلاقة والارتباط بين درجة أبعاد الانهماك الانفعالي بإشباع الحاجات النفسية لدى عينة الدراسة، تم الاعتماد على معامل الارتباط: "بيرسون" والنتائج موضحة في الجدول الآتي:

جدول رقم: (36) يوضح معامل الارتباط بين مستوى أبعاد الانهماك الانفعالي: (الاهتمام-السعادة-الملل-القلق) والحاجات النفسية لدى طلبة التعليم الثانوي.

المؤشرات الإحصائية / متغيرات الدراسة	العينة (ن)	قيمة (ر) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
الاهتمام	240	0.005	238	0.965	غير دالة
الحاجات النفسية					
السعادة	240	0.264*	238	0.018	دالة
الحاجات النفسية					
الملل	240	0.229*	238	0.041	دالة
الحاجات النفسية					
القلق	240	0.228*	238	0.041	دالة
الحاجات النفسية					

نلاحظ من خلال الجدول رقم (36) أن العينة المقدرة بـ: (240) طالبا من المدرسة العليا للأساتذة بورقلة بالمستوى التعليمي: (الثانوي) ويتضح أن معامل الارتباط بين البعد الأول للانهماك الانفعالي: (الاهتمام) والحاجات النفسية لديهم بقيمة: (0.05) عند درجة حرية(238): مستوى دلالة: (0.965)، وهذه القيمة أكبر من(238): وعليه لا يوجد ارتباط بين هذا البعد و الحاجات النفسية، كما وقدرت قيمة الارتباط بين البعد الثاني: (السعادة) والحاجات النفسية لدى عينة الدراسة بالمستوى التعليم الثانوي بـ: (*0.264) عند درجة حرية(238): ومستوى دلالة قدر بـ: (0.018) وهذه القيمة أصغر من: (0.05): وعليه يوجد ارتباط بين البعد الثاني لانهماك الانفعالي والحاجات النفسية لديهم، وقدر معامل الارتباط بين البعد الثالث للانهماك الانفعالي: (الملل) والحاجات النفسية لدى عينة الدراسة بالمستوى التعليمي الثانوي بـ: (*0.229) عند درجة حرية (238): ومستوى دلالة: (0.041) وهذه القيمة أصغر من(0.05): وعليه يوجد ارتباط بين البعد الثالث للانهماك الانفعالي والحاجات النفسية لدى عينة الدراسة بالمستوى التعليمي الثانوي.

أولا: تفسير نتائج الفرضية الفرعية الثالثة:

توجد علاقة بين درجة أبعاد الانهماك الانفعالي في التعلم (السعادة.الملل.القلق) بإشباع الحاجات النفسية لدى طلبة تعليم الثانوي، في حين لا توجد علاقة بين درجة بعد الاهتمام بإشباع الحاجات النفسية لدى طلبة تعليم الثانوي.

هذا يعود إلى التحديات المعرفية المتزايدة في المرحلة الثانوية قد تؤدي إلى تركيز الطلبة على المهام الأكاديمية على حساب الجوانب الانفعالية والنفسية، الضغوط الأكاديمية في هذه المرحلة قد تحول انتباه طلبة نحو الأداء دون ارتباط بإشباع حاجاتهم النفسية، تغيرات في الاستقلالية الذاتية والعلاقات مع الاخرين، هذا ما جاءت به **دراسة(2011) Eccles**/ **Roeses** Salmela/ Aro/ Upadyaya2014) /

أما بالنسبة لنتائج المتوصل إليها في الدراسة الحالية يمكن تفسيرها وفقا لعدة عوامل متوقعة وهي:

- ✓ **الاختلاف في المرحلة التعليمية:** قد يكون للمرحلة التعليمية (الثانوية مقابل العليا) دور في تباين العلاقات. فالطلبة في المرحلة الثانوية قد يكونون أكثر حساسية للحاجات النفسية وتأثرها على المشاعر والاتجاهات، بينما في المرحلة العليا قد تكون هناك عوامل أخرى متداخلة تؤثر على الانهماك الانفعالي.
- ✓ **طبيعة البرنامج والمناهج:** برامج وطبيعة المناهج في المدرسة العليا للأساتذة قد تختلف عن المرحلة الثانوية، مما قد يؤثر على الحاجات النفسية والانهماك الانفعالي للطلبة.
- ✓ **الضغوطات والمتطلبات الأكاديمية:** قد تكون طلبة المدرسة العليا للأساتذة تحت ضغوطات أكاديمية أكبر مما يؤثر على انهماكهم الانفعالي بصرف النظر عن حاجاتهم النفسية.

- ✓ **التنظيم النفسي والاجتماعي:** قد يكون لدى طلبة المرحلة الثانوية أنماط تنظيم نفسي واجتماعي تمكنهم من الربط بين حاجاتهم النفسية والمشاعر، بينما طلبة المرحلة العليا قد يكونون أكثر تعقيدًا في هذا الجانب.
- ✓ **التكوين الشخصي والخبرات السابقة:** الفروق الفردية في التكوين الشخصي والخبرات السابقة قد تؤثر على هذه العلاقات بشكل مختلف بين المرحلتين التعليمية.
- ✓ **ديناميكيات المجموعة والقيادة الطلابية:** مما تزداد أهمية الأقران وهذا ما يؤثر على طبيعة العلاقة بين الحاجات النفسية والانهماك الانفعالي في التعلم.
- ✓ العلاقة بين السعادة والملل والقلق مما تعكس ديناميكيات متميزة لهذه المرحلة العمرية والتعليمية، فقد تكون هناك عواما نفسية واجتماعية معقدة تشكل هذه الارتباطات.

❖ نستنتج من الفرضيات التالية أن لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الانهماك الانفعالي في التعلم (الاهتمام، السعادة، الملل، القلق) بإشباع الحاجات النفسية لدى طلبة التعليم الابتدائي والمتوسط، إلا أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين بعد السعادة، الملل، القلق بإشباع الحاجات النفسية لدى طلبة التعليم الثانوي، في حين لا توجد علاقة بين بعد الاهتمام بإشباع الحاجات النفسية لدى طلبة التعليم الثانوي

خلاصة الفصل:

بناءا على ما تقدم، يمكن القول أن الدراسة الحالية قد حققت أهدافها واستطاعت الإجابة على التساؤلات المطروحة من خلال الفرضيات المتبناة والتي تمت تفسير نتائجها ومناقشتها في ضوء ما أتيح للطالبتين من تراث نظري ودراسات سابقة متعلقة بالموضوع، **وخلصت نتائج إلى:**

- ✓ توجد علاقة متوسطة إيجابية بين الانهماك الانفعالي في التعلم ومستوى الحاجات النفسية لدى عينة الدراسة.
- ✓ لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة أبعاد الحاجات النفسية (الاستقلال، الانتماء، الكفاءة) والانهماك الانفعالي في التعلم لدى طلبة تعليم الابتدائي والمتوسط، إلا أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة بعد (الاستقلال والانتماء) والانهماك لدى طلبة تعليم الثانوي، في حين لا توجد علاقة بين درجة بعد ا(لكفاءة) والانهماك الانفعالي في التعلم لدى طلبة تعليم الثانوي.
- ✓ لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة أبعاد الانهماك الانفعالي في التعلم (الاهتمام، السعادة، الملل، القلق) بإشباع الحاجات النفسية لدى طلبة تعليم الابتدائي والمتوسط، إلا أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة بعد (السعادة، الملل، القلق) بإشباع الحاجات النفسية لدى طلبة تعليم الثانوي، في حين لا توجد علاقة بين درجة بعد (الاهتمام) بإشباع الحاجات النفسية لدى طلبة تعليم الثانوي

الخلاصـة العامـة للدراسة

الخلاصة العامة للدراسة

إن الا ستثمار في الموارد البشرية أصبح محطا للاهتمام وموضوعا للنقاش، لماله دور في بناء المجتمعات، ولعل أهم مورد بشري هم طلبة المدرسة العليا للأساتذة في مختلف التخصصات(طلبة اللغة العربية) كونهم يمثلون إطارات التي ستقود المجتمع مستقبلا، وانما ما يجب اشباع حاجاتهم النفسية فتعتبر محرك للانهماك الطلاب داخل قاعة الدراسة من خلال خلق بيئة داعمة ومحفزة في تعزيز تركيزهم في العملية التعليمية لتحسين الأداء الأكاديمي، فالانهماك الطالب في التعلم لما له أهمية في الدراسات العليا والتي تهدف إلى رفع من مستوى طالب في درجات العليا لتطوير وابتكار أنفسهم خاصة، وأن يكونون قادة مفيدين المجتمع عامة، ولأهمية هذا الموضوع ركزت الدراسة الحالية على الكشف عن طبيعة العلاقة بين الانهماك الانفعالي في التعلم ومستوى الحاجات النفسية لدى عينة الدراسة، والكشف عن العلاقة بين درجة أبعاد الحاجات النفسية(الاستقلال، الانتماء، الكفاءة) والانهماك الانفعالي في التعلم لدى عينة الدراسة، والكشف عن طبيعة العلاقة بين درجة أبعاد الانهماك الانفعالي في التعلم(الاهتمام، السعادة، الملل، القلق) بإشباع الحاجات النفسية لدى عينة الدراسة: وأظهرت النتائج إلى:

توجد علاقة متوسطة إيجابية الانهماك الانفعالي في التعلم ومستوى الحاجات النفسية لدى عينة الدراسة، في حين لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة أبعاد الحاجات النفسية (الاستقلال، الانتماء، الكفاءة) والانهماك الانفعالي في التعلم لدى طلبة تعليم الابتدائي والمتوسط، إلا أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة بعد (الاستقلال والانتماء) والانهماك لدى طلبة تعليم الثانوي، في حين لا توجد علاقة بين درجة بعد ا(لكفاءة) والانهماك الانفعالي في التعلم لدى طلبة تعليم الثانوي، كذلك لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة أبعاد الانهماك الانفعالي في التعلم (الاهتمام، السعادة، الملل، القلق) بإشباع الحاجات النفسية لدى طلبة تعليم الابتدائي والمتوسط، إلا أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة بعد (السعادة، الملل، القلق) بإشباع الحاجات النفسية لدى طلبة تعليم الثانوي، في حين لا توجد علاقة بين درجة بعد (الاهتمام) بإشباع الحاجات النفسية لدى طلبة تعليم الثانوي.

مقترحات الدراسة:

- ✓ الاهتمام بإشباع الحاجات النفسية لما لها إيجابية في توزان الشخصية وبالتالي انهماك انفعالي في التعلم.
- ✓ إجراء المزيد من الدراسات قصد الكشف عن العوامل المؤثرة في عدم إشباع الحاجات النفسية وبالتالي عدم انهماك الطالب انفعاليا في التعلم واشباع الحاجات النفسية الأساسية (لانتماء، الكفاءة، الاستقلال) بشكل خاص.
- ✓ القيام بدراسات أخرى حول علاقة الحاجات النفسية بالانهماك الانفعالي في التعلم على عينات مختلفة وإجراء دراسات تجريبية وغيرها.
- ✓ إجراء دراسات أكثر تفصيلا لاستكشاف الأليات الكامنة وراء عدم وجود علاقة بين الحاجات والانهماك لدى طلبة التعليم الابتدائي والمتوسط
- ✓ تطوير برامج اعداد المعلمين وتحسين ممارساتها التربوية.
- ✓ تطوير برامج الإرشاد والدعم النفسي ومساهمتها في اشباع الحاجات النفسية والتعبير عن الانهماك الانفعالي في التعلم.
- ✓ كما نقترح في الأخير إجراء المزيد من البحوث النفسية الميدانية التي تخص موضوع الحاجات النفسية من أجل إثراء البحث العلمي والدراسة الأكاديمية مثل عوامل المؤثرة على عدم إشباع الحاجات النفسية.

قائمة المراجع

المراجع:

-أحمد عبد العظيم، حسب الله صابر. (2018). **ترتيب اشباع الحاجات النفسية لدى عينة من الطلاب المصريين متباينى مستوى التحصيل الدراسي بمرحلة الإعدادية**. دراسات عربية.

-ابريعم، سامية. قاسي، سليمة. (29/05/2008-30). ***دور الجامعة في اشباع الحاجات النفسية لدى الطلبة***. الملتقى الدولي حول الجامعة والانفتاح على المحيط الخارجي الإنتظارات والرهانات. دراسة ميدانية في جامعة أم البواقي. الجزائر.

-احمد عبد اللطيف، أبو اسعد، سامي، محسن الختاتنة.(2011). **اتجاهات علم النفس النظرية وتطبيقاته**. الأردن: عالم الكتب الحديث.

-أحمد، محمد، سارة، علي (2020). علاقة الحاجات النفسية بالانهماك الانفعالي لدى طلبة اللغة العربية في المرحلة الثانوية. مجلة عربية للعلوم التربوية والنفسية. المجلد(15) العدد (3).

-العيسوي، عبد الرحمن. (د، ت). **الاسلام والعلاج الحديث**. جامعة الاسكندرية، بيروت العربية: دار النهضة العربية والنشر.

-الفاعلية الذاتية وعلاقتها في الانهماك بتعلم اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة المتوسطة. (2016). مجلة كلية التربية. جامعة الازهر بهائل، العدد(171). الجزء الأول.

-بلعيدي، مروة.(2020) **إشباع الحاجات النفسية وعلاقتها بالتقدير الذات لدى طالب الجامعي. جامعة** العربي بن مهيدي: ام البواقي.

-حسين بكر، محمد السيد. (د، ت). **الحاجات النفسية لدى عينة من طلبة وطالبات**. كليتي العلوم والمجتمع بطبل المنطقة الشمالية بالسعودية.

-بناي، نوال .هوداف، رابح.(2023) **الحاجات النفسية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين.** دراسة ميدانية في جامعة خميس مليانة .مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية المجلد (8) العدد(1).

-بوحفص، طارق. (د، ت). **انتقاء وتكوين الأساتذة والطلاب في المدارس العليا للأساتذة بين الأهداف والافاق.** جامعة مولاي الطاهرة: سعيدة.

-حسين علي، بشرى. (/15/05-16). الأربعاء-الخميس. ***التواضع الفكري وعلاقته بالانهماك لدى طالبات قسم رياض الأطفال.*** المؤتمر الافتراضي العلمي السنوي السادس لقسم معلم الصفوف الأولى والموسوم ب (مشكلات الواقع المدرسي ... التشخيص والحلول). جامعة المستنصرية.

-خالد بن الحميدي، هدمول، العنري. **(2022) .العلاقات بين الانهماك الانفعالي في التعلم والكفاءة الذاتية الاكاديمية والاحتراق النفسي لدى طلاب كليات الصحة لجامعة الحدود الشمالية** دراسة تحليل معدل. مجلة كلية التربية ببنها. العدد .(130)ج(1).

-رماضنية، أحمد.(2016). **جودة التكوين وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى طلبة المدرسة العليا للأساتذة.** رسالة الماجستير في علوم التربية وعلم النفس التربوي. جامعة عمار ثليجي الأغواط.

-ريهام، جبار جدعان شنجار.(2020). **الانهماك في التعلم لدى طلبة الجامعة (بناء وتطبيق وقائع المؤتمر العلمي الاول للعلوم الانسانية الافتراضي.** كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية، وبالتعاون مع كلية التربية الاساسية جامعة ذي قار. مجلة كلية التربية الاساسية المستنصرية.

-عباس التميمي، تميم حسن(2018). **التمييز داخل المجموعة وعلاقته بالانهماك التعليمي لدى طلاب الإعدادية.** مجلة كلية التربية المستنصرية. العدد(6) .

-عبد السلام، هاني عبد الرحمن، الزغول، رافع عقيل.(2018) . **نموذج سببي للعلاقة بين الحاجات النفسية والتوجهات الهدفية والانهماك الانفعالي في التعلم.** مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد الثامن. العدد(24).

-غدير، علي، عباس جاسم. (د، ت). **الانهماك الانفعالي وعلاقته بالاتكال المعرفي لدى طلبة الدراسات العليا.** مجلة علمية محكمة كلية التربية القادسية. العدد(37).

-موسى، جبريل واخرون. (2008). **التكيف ورعاية الصحة النفسية.** (د، ط). القاهرة: الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات.

-ميادة، عبد الله خزعل، لمياء، ياسين زغي. (د، ت) .**التكيف الأكاديمي وعلاقته بالانهماك في التعلم لدى طلبة الجامعة.** كلية قسم العلوم التربوية والنفسية مركز البحوث النفسية المستنصرية. العدد(29) .

-هبه، عبدالرؤف، سعداوى، عبد الرحمن .**(2021) .الحاجات النفسية وعلاقتها بالتطرف لدى طلبة الجامعة.** مجلة جامعة القيوم للعلوم التربوية. المجلد(15).

المراجع الأجنبية:

-Appleton, J. J., Christenson, S. L., & Furlong, M. J. (2008). Student engagement with school: Critical conceptual and methodological issues of the construct. Psychology in the Schools, 45(5), 369-386.

- Fredricks, J. A., Blumenfeld, P. C., & Paris, A. H. (2004). School engagement: Potential of the concept, state of the evidence. Review of educational research, 74(1), 59-109.

- carrillo.A.Padilla.j: & Sa'nchez-Mendiola.M.(2019).Exploring factors that infludent.middle school student engagement.Teaching and Teacher Education.80.112.123.

- Diseth, Å., & Samdal, O. (2014). Autonomy support and achievement goals as predictors of perceived school performance and life satisfaction in the transition between lower and upper secondary school. Social Psychology of Education, 17(2), 269-291

. - Eccles, J. S., & Roeser, R. W. (2011). Schools as Developmental Contexts During Adolescence. Journal of Research on Adolescence, 21(1), 225-241.

- Jang, H., Kim, E. J., & Reeve, J. (2016). Why students become more engaged or more disengaged during the semester: A self-determination theory dual-process model. Learning and Instruction, 43, 27-38.

- Johnson.B.L.Finley.J.C.Garcia.E.R.(2021).The role of basic psychological needs in preservice teachers emotional engagement. Teaching and Teacher Education.99.103276.

- Lee, W., Lee, M. J., & Bong, M. (2014). Testing interest and self-efficacy as predictors of academic self-regulation and achievement. Contemporary Educational Psychology, 39(2), 86-99.

- Miller.A.D.Ramirez.E.M. & Murdock.T.B.(2017).the influence of teachers' self-efficacy on perceptions:perceived teacher competence and respect and student effort and achievement. Teaching and Teacher Education

- Nu"nez.J.L.. &Leon.J.(2015).Autonomy support in the classroom:A review from self-determination theory. European Psychologist. 20(4).275-283.
- Reeve, J., & Jang, H. (2006). What teachers say and do to support students' autonomy during a learning activity. Journal of Educational Psychology, 98(1), 209-218
- Ryan،R.M.،& Deci،E.L. (2000). Self-determination theory and the facilitation of intrinsic motivation،social development،and well-being.American psychologist،55 (1)، 68.
- Ryan.R.M.Deci.E.L.(2017).Self-determination theory.Basic Psychologicol needs in motivation.development.and wellness.Guilford Publications.
- Salmela-Aro, K., & Upadyaya, K. (2014). School Burnout and Engagement in the Context of Demands–Resources Model. British Journal of Educational Psychology, 84(1), 137-151
- Skinner, E. A., & Pitzer, J. R. (2012). Developmental dynamics of student engagement, coping, and everyday resilience. In Handbook of research on student engagement (pp. 21-44). Springer, Boston, MA
- Vansteenkiste, M., Ryan, R. M., & Soenens, B. (2020). Basic psychological need theory: Advancements, critical themes, and future directions. Motivation and Emotion, 44(1), 1-31.
- Williams.G.C.Smith.A.P.(2020).Alongitudinal study of the well-being of students using self-determination theory.Journal of Happiness Studies.21(3).1019-1045.

الملاحـــــــــــق

ملحق رقم(01): رخصة القيام بالدراسة الميدانية

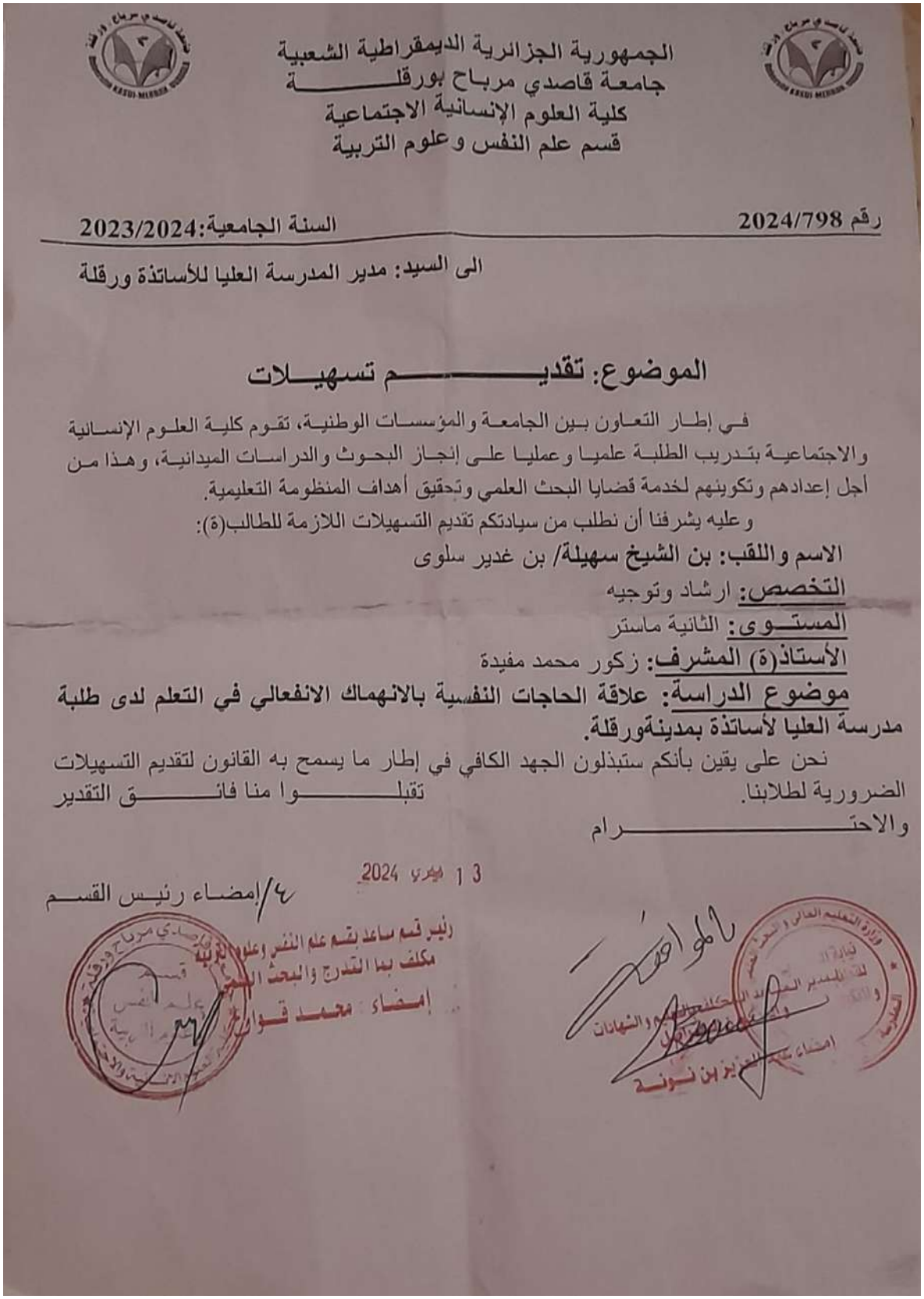

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
جامعة قاصدي مرباح بورقلـــــــة
كلية العلوم الإنسانية الاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية

رقم 2024/798 السنة الجامعية:2023/2024

الى السيد: مدير المدرسة العليا للأساتذة ورقلة

الموضوع: تقديـــــــــم تسهيـــلات

فـي إطـار التعـاون بـين الجامعـة والمؤسسـات الوطنيـة، تقـوم كليـة العلـوم الإنسـانية والاجتماعيـة بتـدريب الطلبـة علميـا وعمليـا علـى إنجـاز البحـوث والدراسـات الميدانيـة، وهـذا مـن أجل إعدادهم وتكوينهم لخدمة قضايا البحث العلمي وتحقيق أهداف المنظومة التعليمية.

وعليه يشرفنا أن نطلب من سيادتكم تقديم التسهيلات اللازمة للطالب(ة):

الاسم واللقب: بن الشيخ سهيلة/ بن غدير سلوى

التخصص: ارشاد وتوجيه

المستـــوى: الثانية ماستر

الأستاذ(ة) المشرف: زكور محمد مفيدة

موضوع الدراسة: علاقة الحاجات النفسية بالانهماك الانفعالي في التعلم لدى طلبة مدرسة العليا لأساتذة بمدينةورقلة.

نحن على يقين بأنكم ستبذلون الجهد الكافي في إطار ما يسمح به القانون لتقديم التسهيلات الضرورية لطلابنا. تقبلـــــــوا منا فائـــــق التقدير والاحتـــــــــــرام

13 ديسمبر 2024

إمضاء رئيس القسم

رئيس قسم ساعد بقسم علم النفس وعلوم التربية
مكلف بالتدرج والبحث العلمي
إمضاء محمد قواسمية

ملحق رقم(02): يوضح الدراسات المعتمدة في تصميم مقياس الانهماك الانفعالي في التعلم

الرقم	الدراسة
01	عبد السلام هاني عبد الحمن، الزغول، رافع عقيل. 2017 **نموذج سببي للعلاقة بين الحاجات النفسية والتوجهات الهدفية والانهماك في التعلم.**
02	الغامدي، خالد بن احمد.2020 **القدرة التنبؤية لمكونات التعلم المنظم ذاتيا في مستوى الانهماك في التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة حائل.**
03	القضيب، نورة.2020، **الانهماك في التعلم في ضوء التوجهات الهدفية وتأجيل الاشباع الأكاديمي لدى طالبات الكليات الصحية.**
04	الزغبي، رفعه رافع.2013.**انهماك الطلبة في تعلم اللغة الإنجليزية وعلاقته بكل من علاقة الطلبة بمعلمي اللغة الإنجليزية واتجاهاتهم نحو تعلمها.**
05	هدمول العنزي، خالد بن الحميدي.2022.**العلاقات بين الانهماك الانفعالي في التعلم والكفاءة الذاتية الاكاديمية والاحتراق النفسي لدى طلاب الكليات الصحية بجامعة الحدود الشمالية.**

ملحق رقم (03): يوضح قائمة الأساتذة المحكمين:

المحكمين	الدرجة العلمية	الاختصاص	اسم الجامعة
غزال نعيمة	أستاذة محاضرة (أ)	علم النفس التربوي	ورقلة
نورة بوعيشة	أستاذة	علم التدريس	ورقلة
بن الزين نبيلة	أستاذة محاضرة (أ)	علم النفس مدرسي	ورقلة
قندوز أحمد	أستاذ التعليم العالي	علم التدريس	ورقلة
خلادي يمينة	أستاذة التعليم العالي	علم النفس الاجتماعي	ورقلة
غندير نور الدين	أستاذ محاضرة (أ)	علوم التربية	ورقلة
عبان عبدالقادر	أستاذ محاضرة (ب)	علم اجتماع الإدارة والعمل	ورقلة

ملحق رقم (04): يوضح استمارة خاصة بصدق المحكمين قبل التعديل

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس وعلوم التربية

تخصص: ثانية ماستر ارشاد وتوجيه

اسم ولقب الاستاذ المحكم: .....

الرتبة العلمية: .....

التخصص: .....

استمارة التحكيـــم:

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر، تخصص ارشاد وتوجيه بعنوان: علاقة الحاجات النفسية بالانهماك الانفعالي في التعلم لدى طلبة مدرسة العليا للأساتذة (طلبة اللغة العربية) بورقلة.

نضع بين أيديكم هذه الاستمارة بغرض تحكيمها وتعديلها بما يناسب من خلال الجوانب التالية:

1 – مدى انتماء الأبعاد للسمة المقاسة.

2 – مدى قياس الفقرات لكل بعد.

3 – مدى كفاية عدد الفقرات في كل بعد.

4– مدى ملاءمة بدائل الإجابة للفقرات.

5 – مدى ملاءمة نوع العينة للدراسة.

6– مدى ملاءمة الفرضيات للدراسة.

7- مدى ملاءمة الأساليب الإحصائية للدراسة.

ولتسهيل هذه العملية تجدون في الصفحة الموالية التعريف الإجرائي للسمة المقاسة والأبعاد.

تعريف الإجرائي للمتغير الانهماك الانفعالي في التعلمstndenr s'engagemenr in learnin : درجة الجهد الوجداني الذي يبذله الطالب (طلبة مدرسة العليا للأساتذة بورقلة) داخل قاعة الدراسة وهذا من خلال استجابتهم على مقياس الانهماك الانفعالي في التعلم الذي تم تصميمه من طرف الطالبتين، ويتكون من الأبعاد التالية (الاهتمام، السعادة، الملل، القلق).

1- مدى انتماء الأبعاد للسمة المقاسة :

الأبعاد	يقيس	لا يقيس	اقتراح بديل
الاهتمام (care)			
السعادة(Happiness)			
الملل(Boredon)			
القلق(Anxiety)			

2- مدى قياس الفقرات لكل بعد :

أ/ **تعريف الإجرائي لبعد الاهتمام:** درجة الدافعية والانتباه الذي يبذله الطالب داخل قاعة الدراسة.

الرقم	فقرات البعد الأول (الاهتمام)	القيـــاس		الصياغة اللغوية		اقتراح بديل
		تقيس	لا تقيس	مقبولة	غير مقبولة	
01	أشعر بالراحة النفسية في الحصص التعليمية.					
02	لديك إحساس بالانتماء إلى الجامعة.					

03	أهيئ نفسي داخل قاعة الدرس.					
04	أستمتع بالدروس.					
05	المناهج الدراسية منسجمة مع حاجاتك.					
06	أشعر بتطوير مهاراتي داخل قاعة الدرس.					

ب/ تعريف الإجرائي لبعد السعادة: درجة شعور الطالب بالرضا تجاه الحصص التعليمية.

الرقم	فقرات البعد الثاني(السعادة)	القيـــاس		الصياغة اللغوية		اقتراح بديل
		تقيس	لا تقيس	مقبولة	غير مقبولة	
01	تتفاعل مع زملائك في قاعة الدرس.					
02	تشعر بالمساندة من قبل الأساتذة.					
03	أشعر بالسرور عند مشاركتي في الحصص التعليمية.					
04	أشعر بالحيوية عند إلقاء البحوث.					
05	تشعر بالحماس نحو الحصص التعليمية.					
06	يحقق الأستاذ أهدافك وإشباع حاجاتك.					

ج/ تعريف الإجرائي لبعد الملل: درجة شعور الطالب بعدم المتعة داخل قاعة الدرس.

الرقم	فقرات البعد الثالث(الملل)	القيـــاس		الصياغة اللغوية		اقتراح بديل
		تقيس	لا تقيس	مقبولة	غير مقبولة	
01	أشعر بالضجر من تعطيل سير الحصة.					
02	أشعر بطول وقت حصة الدرس.					
03	أحس بالضغط عند التراكم الدروس.					
04	أشعر بالإحباط عندما أتحصل على رصيد ضعيف.					
05	معظم الدروس لا تثير انتباهك.					
06	يتشتت انتباهك أثناء الحصة.					

د/ تعريف الإجرائي لبعد القلق: درجة شعور الطالب بالإنزعاج داخل قاعة الدرس.

الرقم	فقرات البعد الرابع(القلق)	القيـــاس		الصياغة اللغوية		اقتراح
		تقيس	لا تقيس	مقبولة	غير مقبولة	بديل
01	تشعر بالضيق عند طرح الأستاذ أسئلة للتأكد من تعلمك للدرس.					
02	تشعر بالتوتر عند طلب الأستاذ مني القيام بنشاط ما.					
03	تتضايق من محاولات زملائك إثارة الفوضى في قاعة الدرس.					
04	أشعر بالتوتر عند عدم فهمي للدرس.					
05	تشعر بلامبالاة في قاعة الدرس.					
06	تصعب عليك التذكر الدروس.					

3- مدى كفاية عدد الفقرات في كل بعد:

الأبعاد	عدد الفقرات	كافي	غير كافي	اقتراح البديل
الإهتمام	06			
السعادة	06			
الملل	06			
القلق	06			

4- مدى ملاءمة بدائل الإجابة للفقرات:

البدائل	ملائمة	غير ملائمة	اقتراح البديل
دائما			
غالبا			
أحيانا			
نادرا			
أبدا			

5- مدى ملاءمة نوع العينة للدراسة :

عينة الدراسة	ملائمة	غير ملائمة	البديل
شكل مجتمع الدراسة طلبة مدرسة العليا للأساتذة بورقلة ويضم399 طالب وتمثلت نوع العينة الدراسة في **اختيار عشوائي** قوامها250طالب اختيرت من أجل الحصول على العينة ممثلة للبحث.			

6- مدى ملاءمة الفرضيات للدراسة :

الفرضيات الدراسة	ملائمة	غير ملائمة	البديل
✓ لاتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحاجات النفسية بمستوى الانهماك الانفعالي في التعلم لدى عينة الدراسة. ✓ لاتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحاجات النفسية بمستوى الاهتمام باختلاف الجنس والتخصص لدى عينة الدراسة. ✓ لاتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحاجات النفسية بمستوى السعادة باختلاف الجنس والتخصص لدى عينة الدراسة. ✓ لاتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحاجات النفسية بمستوى الملل باختلاف الجنس والتخصص لدى عينة الدراسة. ✓ لاتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الحاجات النفسية بمستوى القلق باختلاف الجنس والتخصص لدى عينة الدراسة. ✓ هل توجد الفروق ذات دلالة إحصائية في درجة ارتباط الحاجات النفسية بمستوى الأبعاد الانهماك الانفعالي في التعلم لدى عينة الدراسة.			

7- مدى ملاءمة الأساليب الإحصائية للدراسة :

الأساليب الاحصائية الدراسة	ملائمة	غير ملائمة	البديل
✓ **معامل الارتباط بيرسون:** لحساب الارتباط بين الحاجات النفسية والانهماك الانفعالي في التعلم، وحساب الاتساق الداخلي بين أبعاد الدراسة. ✓ **اختبار Z.**			

ونستنتج من هاته الاستمارة أن تم بناء فقرات مقياس الانهماك الانفعالي في التعلم من خلال خلفية النظريات الانهماك منها نظرية فردريكس، نظرية فردريك.

ملحق(05): يوضح نتائج صدق الأداة

صدق الاتساق الداخلي

Corrélations

		الإستقلال
Q1	Corrélation de Pearson	,548
	Sig. (bilatérale)	,002
	N	30
Q4	Corrélation de Pearson	,278
	Sig. (bilatérale)	,136
	N	30
Q7	Corrélation de Pearson	,378
	Sig. (bilatérale)	,039
	N	30
Q10	Corrélation de Pearson	,609
	Sig. (bilatérale)	<,001
	N	30
Q13	Corrélation de Pearson	,464
	Sig. (bilatérale)	,010
	N	30
Q16	Corrélation de Pearson	,696
	Sig. (bilatérale)	<,001
	N	30
Q19	Corrélation de Pearson	,557
	Sig. (bilatérale)	,001
	N	30
Q22	Corrélation de Pearson	,180
	Sig. (bilatérale)	,342
	N	30
الإستقلال	Corrélation de Pearson	1
	N	30

Corrélations

		الإنتماء
Q2	Corrélation de Pearson	,410
	Sig. (bilatérale)	,025
	N	30
Q5	Corrélation de Pearson	,358
	Sig. (bilatérale)	,052
	N	30
Q8	Corrélation de Pearson	,529
	Sig. (bilatérale)	,003
	N	30
Q11	Corrélation de Pearson	,319
	Sig. (bilatérale)	,086
	N	30
Q14	Corrélation de Pearson	,521
	Sig. (bilatérale)	,003
	N	30
Q17	Corrélation de Pearson	,563
	Sig. (bilatérale)	,001
	N	30
Q20	Corrélation de Pearson	,769
	Sig. (bilatérale)	<,001
	N	30
Q23	Corrélation de Pearson	,335
	Sig. (bilatérale)	,071
	N	30
الإنتماء	Corrélation de Pearson	1
	N	30

Corrélations

		الكفاءة
Q3	Corrélation de Pearson	,450
	Sig. (bilatérale)	,013
	N	30
Q6	Corrélation de Pearson	,632
	Sig. (bilatérale)	<,001
	N	30
Q9	Corrélation de Pearson	,522
	Sig. (bilatérale)	,003
	N	30
Q12	Corrélation de Pearson	,667
	Sig. (bilatérale)	<,001
	N	30
Q15	Corrélation de Pearson	,425
	Sig. (bilatérale)	,019
	N	30
Q18	Corrélation de Pearson	,174
	Sig. (bilatérale)	,359
	N	30
Q21	Corrélation de Pearson	,548
	Sig. (bilatérale)	,002
	N	30
Q24	Corrélation de Pearson	,448
	Sig. (bilatérale)	,013
	N	30
الكفاءة	Corrélation de Pearson	1
	N	30

Corrélations

		الحاجات النفسية
الإستقلال	Corrélation de Pearson	,693
	Sig. (bilatérale)	<,001
	N	30
الإنتماء	Corrélation de Pearson	,844
	Sig. (bilatérale)	<,001
	N	30
الكفاءة	Corrélation de Pearson	,747
	Sig. (bilatérale)	<,001
	N	30
الحاجات النفسية	Corrélation de Pearson	1
	N	30

Corrélations

		الإهتمام
K1	Corrélation de Pearson	,714
	Sig. (bilatérale)	<,001
	N	30
K5	Corrélation de Pearson	,421
	Sig. (bilatérale)	,020
	N	30
K9	Corrélation de Pearson	,595
	Sig. (bilatérale)	<,001
	N	30
K13	Corrélation de Pearson	,207
	Sig. (bilatérale)	,273
	N	30
K17	Corrélation de Pearson	,601
	Sig. (bilatérale)	<,001
	N	30
K21	Corrélation de Pearson	,425
	Sig. (bilatérale)	,019
	N	30
الإهتمام	Corrélation de Pearson	1
	N	30

Corrélations

		السعادة
K2	Corrélation de Pearson	,568
	Sig. (bilatérale)	,001
	N	30
K6	Corrélation de Pearson	,620
	Sig. (bilatérale)	<,001
	N	30
K10	Corrélation de Pearson	,445
	Sig. (bilatérale)	,014
	N	30
K14	Corrélation de Pearson	,525
	Sig. (bilatérale)	,003
	N	30
K18	Corrélation de Pearson	,709
	Sig. (bilatérale)	<,001
	N	30
K22	Corrélation de Pearson	,215
	Sig. (bilatérale)	,253
	N	30
السعادة	Corrélation de Pearson	1
	N	30

Corrélations

		الملل
K3	Corrélation de Pearson	,572
	Sig. (bilatérale)	<,001
	N	30
K7	Corrélation de Pearson	,305
	Sig. (bilatérale)	,101
	N	30
K11	Corrélation de Pearson	,468
	Sig. (bilatérale)	,009
	N	30
K15	Corrélation de Pearson	,352
	Sig. (bilatérale)	,057
	N	30
K19	Corrélation de Pearson	,517
	Sig. (bilatérale)	,003
	N	30
K23	Corrélation de Pearson	,635
	Sig. (bilatérale)	<,001
	N	30
الملل	Corrélation de Pearson	1
	N	30

Corrélations

		القلق
K4	Corrélation de Pearson	,447
	Sig. (bilatérale)	,013
	N	30
K8	Corrélation de Pearson	,689
	Sig. (bilatérale)	<,001
	N	30
K12	Corrélation de Pearson	,599
	Sig. (bilatérale)	<,001
	N	30
K16	Corrélation de Pearson	,508
	Sig. (bilatérale)	,004
	N	30
K20	Corrélation de Pearson	,358
	Sig. (bilatérale)	,052
	N	30
K24	Corrélation de Pearson	,663
	Sig. (bilatérale)	<,001
	N	30
القلق	Corrélation de Pearson	1
	N	30

Corrélations

		الإنهماك الإنفعالي في التعلم
الإهتمام	Corrélation de Pearson	,622
	Sig. (bilatérale)	<,001
	N	30
السعادة	Corrélation de Pearson	,635
	Sig. (bilatérale)	<,001
	N	30
الملل	Corrélation de Pearson	,700
	Sig. (bilatérale)	<,001
	N	30
القلق	Corrélation de Pearson	,741
	Sig. (bilatérale)	<,001
	N	30
الإنهماك الإنفعالي في التعلم	Corrélation de Pearson	1
	N	30

صدق المقارنة الطرفية

Statistiques de groupe

	الفئة	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne d'erreur standard
الحاجات النفسية	الدنيا	10	46,700	1,7670	,5588
	العليا	10	59,100	5,5468	1,7540

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes			
				Signification	
		t	df	p unilatéral	p bilatéral
الحاجات النفسية	Hypothèse de variances inégales	-6,736	10,808	<,001	<,001

ملحق(06): يوضح نتائج ثبات الأداة

طريقة التجزئة النصفية

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	**Partie 1**	**Valeur**	,417
		Nombre d'éléments	12[a]
	Partie 2	**Valeur**	,656
		Nombre d'éléments	12[b]
	Nombre total d'éléments		24
Corrélation entre les sous-échelles			,494
Coefficient de Spearman-Brown	**Longueur égale**		,662
	Longueur inégale		,662
Coefficient de Guttman			,642

a. Les éléments sont : Q1, Q2, Q3, Q4, Q5, Q6, Q7, Q8, Q9, Q10, Q11, Q12.

b. Les éléments sont : Q13, Q14, Q15, Q16, Q17, Q18, Q19, Q20, Q21, Q22, Q23, Q24.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	**Partie 1**	**Valeur**	,535
		Nombre d'éléments	12[a]
	Partie 2	**Valeur**	,521
		Nombre d'éléments	12[b]
	Nombre total d'éléments		24
Corrélation entre les sous-échelles			,461
Coefficient de Spearman-Brown	**Longueur égale**		,631
	Longueur inégale		,631
Coefficient de Guttman			,628

a. Les éléments sont : K1, K2, K3, K4, K5, K6, K7, K8, K9, K10, K11, K12.

b. Les éléments sont : K13, K14, K15, K16, K17, K18, K19, K20, K21, K22, K23, K24.

Statistiques de groupe

	الفئة	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne d'erreur standard
الإنهماك الإنفعالي في التعلم	الدنيا	10	46,100	2,6437	,8360
	العليا	10	58,200	5,2662	1,6653

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes			
				Signification	
		t	df	p unilatéral	p bilatéral
الإنهماك الإنفعالي في التعلم	Hypothèse de variances égales	-6,494	18	<,001	<,001

معامل الثبات ألفا كرونباخ

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,706	24

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,675	24

ملحق (07): يوضح مقياس الحاجات النفسية

الرقم	الفقرات	أوافق	أحيانا	لا أوافق
01	أشعر انني حر في تحديد نمط حياتي.			
02	أحب الناس الذين أختلط بهم.			
03	معظم الوقت لا أشعر انني إنسان كفء.			
04	أعاني من ضغوط في حياتي.			
05	الناس في غالب الأحيان يقدرون ما أقوم به من أعمال.			
06	أنسجم مع الناس الذين أخالطهم.			
07	أعيش لنفسي ولا يوجد لي علاقات اجتماعية كثيرة.			
08	أعبر عن ارائي وأفكاري بشكل حر.			
09	أعتبر الناس الذين أختلط بهم أصدقائي.			
10	أستطيع تعلم مهارات جديدة ومهمة.			
11	في حياتي اليومية أقوم عادة بما يطلب مني.			
12	أجد الاهتمام ممن حولي.			
13	معظم الأحيان أشعر بنشوة الإنجاز جراء النشاطات التي أقوم بها.			
14	الناس الذين أتعامل معهم يقدرون مشاعري ويضعونها بعين الاعتبار.			
15	في حياتي لم تتح لي الكثير من الفرص لإظهار قدراتي.			
16	أصدقائي قليلون وعلاقاتي محدودة.			
17	أشعر بأنني أعبر عن ذاتي في حياتي اليومية.			
18	أشعر بالعزلة مع الناس الذين أتعامل معهم.			
19	في العادة لا أشعر بأنني قادر على القيام بواجباتي.			
20	لا يوجد امامي فرص كثيرة لكي أقرر بنفسي كيفية القيام بمهامي اليومية.			
21	الناس الذين اتعامل معهم يكنون شيئا من الود تجاهي.			
22	عندم أكون مع زملائي أشعر بأنني محبوب.			
23	عندما أكون مع المسئولين أشعر بأن هناك فجوة بالعلاقات.			
24	عندما أكون مع أصدقائي أشعر بأنني كفء.			

ملحق (08): يوضح مقياس الانهماك الانفعالي في التعلم في صورته النهائية

الرقم	الفقرات	نعم	أحيانا	لا
01	اشعر بالراحة النفسية في الحصص التعليمية.			
02	اتفاعل مع زملائي في قاعة الدرس.			
03	أشعر بالضجر من تعطيل سير الحصة.			
04	أشعر بالضيق عند طرح الأستاذ أسئلة لتأكد من فهمي للدرس.			
05	أحس بالانتماء إلى الجامعة.			
06	أشعر بالمساندة من قبل الأستاذ.			
07	أشعر بطول وقت حصة الدرس.			
08	أشعر بالتوتر عند طلب الأستاذ مني القيام بنشاط ما.			
09	أهيئ نفسي داخل قاعة الدرس.			
10	أشعر بالسرور عند مشاركتي في الحصص التعليمية.			
11	أحس بالضغط عند التراكم الدروس.			
12	أتضايق من محاولات زملائي إثارة الفوضى في قاعة الدرس.			
13	أستمتع بالدروس.			
14	أشعر بالحيوية عند إلقاء البحوث.			
15	أشعر بالإحباط عندما أتحصل على رصيد ضعيف.			
16	أشعر بالتوتر عند عدم فهمي للدرس.			
17	حاجاتي منسجمة مع المناهج الدراسية.			
18	أشعر بالحماس نحو الحصص التعليمية.			
19	لا تثير الدروس انتباهي.			
20	أشعر ب لامبالاة في قاعة الدرس.			
21	أشعر بتطوير مهارتي داخل قاعة الدرس.			
22	أحقق أهدافي وإشباع حاجاتي داخل الجامعة.			
23	انتباهي يتشتت أثناء الحصة.			
24	أتضايق من صعوبة التذكر الدروسي.			

ملحق(09): يوضح نتائج الفرضية الأولى معامل الارتباط بيرسون

Corrélations

		الحاجات النفسية	الإنهماك الإنفعالي في التعلم
الحاجات النفسية	Corrélation de Pearson	1	,506**
	Sig. (bilatérale)		<,001
	N	240	240
الإنهماك الإنفعالي في التعلم	Corrélation de Pearson	,506**	1
	Sig. (bilatérale)	<,001	
	N	240	240

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

Corrélations

		الإستقلال	الإنتماء	الكفاءة	الإنهماك الإنفعالي في التعلم
الإستقلال	Corrélation de Pearson	1	,384**	,195**	,365**
	Sig. (bilatérale)		<,001	,002	<,001
	N	240	240	240	240
الإنتماء	Corrélation de Pearson	,384**	1	,529**	,418**
	Sig. (bilatérale)	<,001		<,001	<,001
	N	240	240	240	240
الكفاءة	Corrélation de Pearson	,195**	,529**	1	,373**
	Sig. (bilatérale)	,002	<,001		<,001
	N	240	240	240	240
الإنهماك الإنفعالي في التعلم	Corrélation de Pearson	,365**	,418**	,373**	1
	Sig. (bilatérale)	<,001	<,001	<,001	
	N	240	240	240	240

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

معامل الانحدار الخطي المتعدد

Récapitulatif des modèles[b]

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	Durbin-Watson
1	,506[a]	,256	,247	5,2070	1,099

a. Prédicteurs : (Constante), الكفاءة, الإستقلال, الإنتماء

b. Variable dépendante : الإنهماك الإنفعالي في التعلم

Statistiques

MAE

N	Valide	240
	Manquant	0
Moyenne		4,1146
Maximum		12,23

ANOVA[a]

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	2205,079	3	735,026	27,110	<,001[b]
	de Student	6398,654	236	27,113		
	Total	8603,733	239			

a. Variable dépendante : الإنهماك الإنفعالي في التعلم

b. Prédicteurs : (Constante), الكفاءة, الإستقلال, الإنتماء

Coefficients[a]

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	25,440	3,020		8,425	<,001
	الإستقلال	,551	,139	,242	3,976	<,001
	الإنتماء	,465	,154	,212	3,017	,003
	الكفاءة	,502	,156	,213	3,225	,001

a. Variable dépendante : الإنهماك الإنفعالي في التعلم

شكل(02) يمثل أهمية الأبعاد بناء الانهماك الانفعالي في التعلم

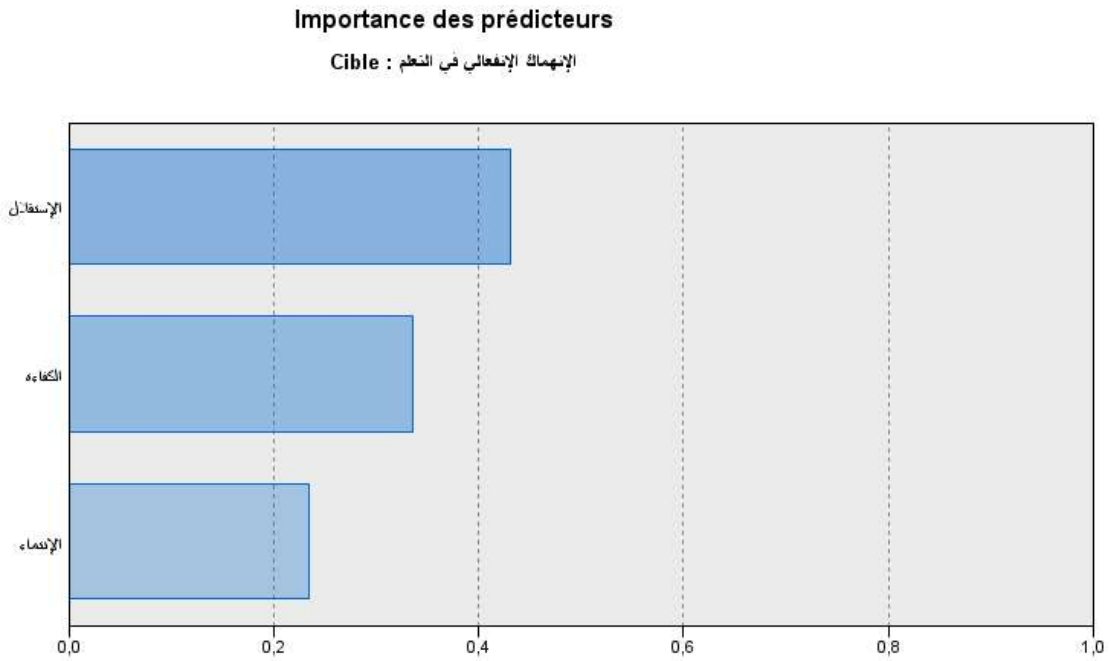

شكل(03) يمثل دالة الارتباط الذاتي للبواقي

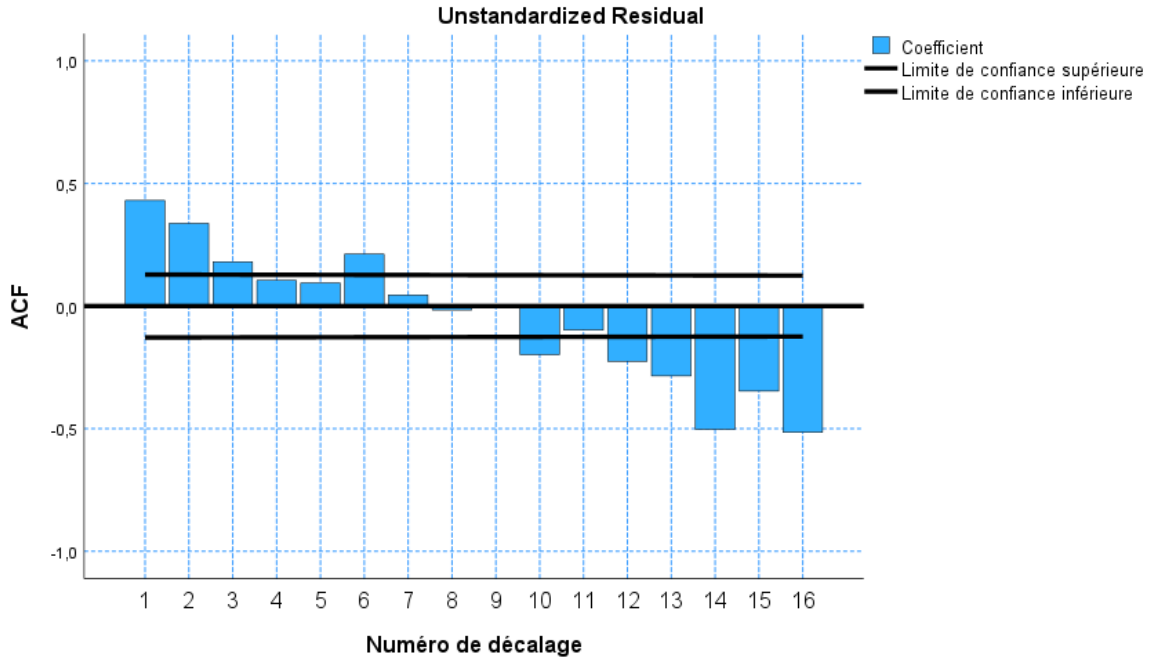

شكل(04) يمثل دالة الارتباط تجانس البواقي

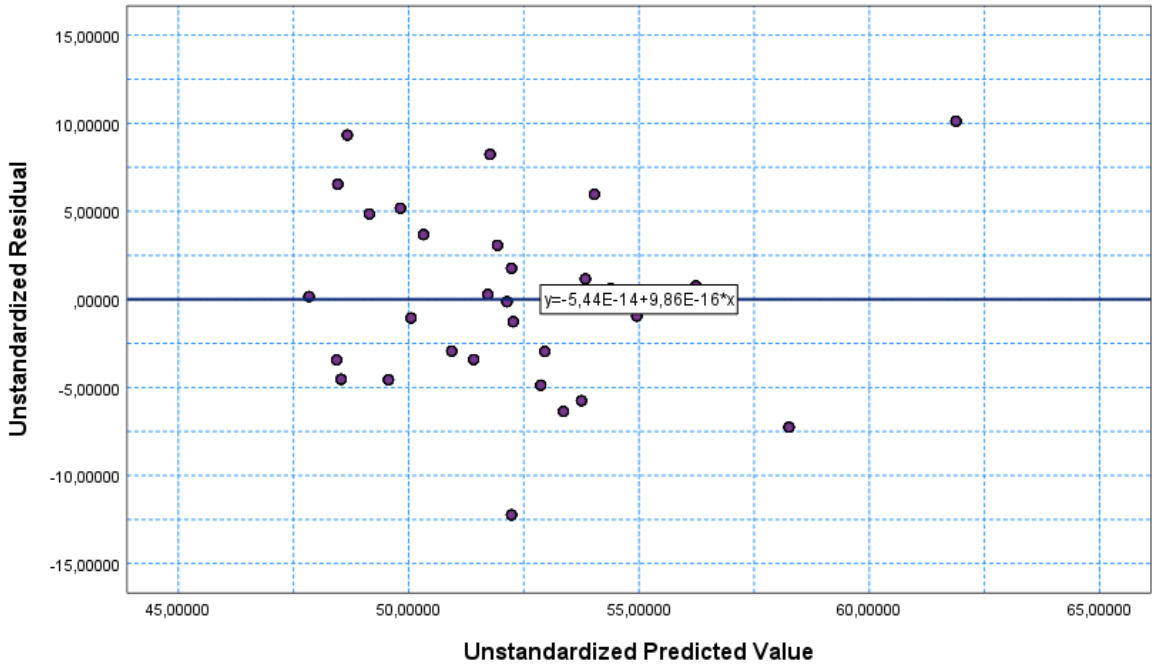

ملحق رقم: (10) يوضح نتائج المعالجة الإحصائية لفرضية الثانية

```
GET
  FILE='D:\Sans titre1نتائج التساؤل الثاني بن غندير بن الشيخ2024.sav'.
DATASET NAME Jeu_de_données3 WINDOW=FRONT.
T-TEST
  /TESTVAL=12
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=الاهتمام
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test T

[Jeu_de_données3] D:\Sans titre1نتائج التساؤل الثاني بن غندير بن الشيخ2024.sav

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الاهتمام	240	10.1458	1.46064	.09428

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 12					
					Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Inférieur	Supérieur
الاهتمام	-19.666-	239	.000	-1.85417-	-2.0399-	-1.6684-

```
T-TEST
  /TESTVAL=12
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=السعادة
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test T

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
السعادة	240	9.7542	1.55310	.10025

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 12					
					Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Inférieur	Supérieur
السعادة	-22.402-	239	.000	-2.24583-	-2.4433-	-2.0483-

```
T-TEST
  /TESTVAL=12
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=الملل
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test T

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الملل	240	9.5458	1.46578	.09462

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 12					
					Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Inférieur	Supérieur
الملل	-25.938-	239	.000	-2.45417-	-2.6406-	-2.2678-

```
T-TEST
  /TESTVAL=12
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=القلق
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test T

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
القلق	240	9.4458	1.47970	.09551

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 12					
					Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Inférieur	Supérieur
القلق	-26.741-	239	.000	-2.55417-	-2.7423-	-2.3660-

```
NEW FILE.
DATASET NAME Jeu_de_données1 WINDOW=FRONT.
NEW FILE.
DATASET NAME Jeu_de_données2 WINDOW=FRONT.
DATASET ACTIVATE Jeu_de_données0.
CORRELATIONS
  /VARIABLES=الاستقلال الانتماء الكفاءة الانهماك
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

[Jeu_de_données0]

Corrélations

		الاستقلال	الانتماء	الكفاءة	الانهماك
الاستقلال	Corrélation de Pearson	1	.132	.091	.217
	Sig. (bilatérale)		.243	.421	.053
	N	80	80	80	80
الانتماء	Corrélation de Pearson	.132	1	.054	.073
	Sig. (bilatérale)	.243		.631	.521
	N	80	80	80	80
الكفاءة	Corrélation de Pearson	.091	.054	1	-.090-
	Sig. (bilatérale)	.421	.631		.427
	N	80	80	80	80
الانهماك	Corrélation de Pearson	.217	.073	-.090-	1
	Sig. (bilatérale)	.053	.521	.427	
	N	80	80	80	80

```
DATASET ACTIVATE Jeu_de_données1.
CORRELATIONS
  /VARIABLES=الاستقلال الانتماء الكفاءة الانهماك
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

[Jeu_de_données1]

Corrélations

		الاستقلال	الانتماء	الكفاءة	الانهماك
الاستقلال	Corrélation de Pearson	1	.198	.175	.173
	Sig. (bilatérale)		.079	.120	.126
	N	80	80	80	80
الانتماء	Corrélation de Pearson	.198	1	.182	.028
	Sig. (bilatérale)	.079		.106	.804
	N	80	80	80	80
الكفاءة	Corrélation de Pearson	.175	.182	1	-.080-
	Sig. (bilatérale)	.120	.106		.479
	N	80	80	80	80
الانهماك	Corrélation de Pearson	.173	.028	-.080-	1
	Sig. (bilatérale)	.126	.804	.479	
	N	80	80	80	80

```
DATASET ACTIVATE Jeu_de_données2.
CORRELATIONS
  /VARIABLES=الاستقلال الانتماء الكفاءة الانهماك
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

[Jeu_de_données2]

Corrélations

		الاستقلال	الانتماء	الكفاءة	الانهماك
الاستقلال	Corrélation de Pearson	1	.144	.161	.230*
	Sig. (bilatérale)		.203	.155	.040
	N	80	80	80	80
الانتماء	Corrélation de Pearson	.144	1	.146	.246*
	Sig. (bilatérale)	.203		.195	.028
	N	80	80	80	80
الكفاءة	Corrélation de Pearson	.161	.146	1	.029
	Sig. (bilatérale)	.155	.195		.797
	N	80	80	80	80
الانهماك	Corrélation de Pearson	.230*	.246*	.029	1
	Sig. (bilatérale)	.040	.028	.797	
	N	80	80	80	80

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

```
CORRELATIONS
  /VARIABLES=الاهتمام السعادة الملل القلق الحاجاتالنفسية
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

Corrélations

		الاهتمام	السعادة	الملل	القلق	الحاجاتالنفسية
الاهتمام	Corrélation de Pearson	1	.389**	.324**	.431**	.115
	Sig. (bilatérale)		.000	.003	.000	.311
	N	80	80	80	80	80
السعادة	Corrélation de Pearson	.389**	1	.494**	.266*	-.037-
	Sig. (bilatérale)	.000		.000	.017	.745
	N	80	80	80	80	80
الملل	Corrélation de Pearson	.324**	.494**	1	.575**	.134
	Sig. (bilatérale)	.003	.000		.000	.236
	N	80	80	80	80	80
القلق	Corrélation de Pearson	.431**	.266*	.575**	1	.100

	Sig. (bilatérale)	.000	.017	.000		.376
	N	80	80	80	80	80
الحاجاتالنفسية	Corrélation de Pearson	.115	-.037-	.134	.100	1
	Sig. (bilatérale)	.311	.745	.236	.376	
	N	80	80	80	80	80

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

```
CORRELATIONS
  /VARIABLES=الاهتمام السعادة الملل القلق الانهماك
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

Corrélations

		الاهتمام	السعادة	الملل	القلق	الانهماك
الاهتمام	Corrélation de Pearson	1	.391**	.347**	.340**	-.021-
	Sig. (bilatérale)		.000	.002	.002	.855
	N	80	80	80	80	80
السعادة	Corrélation de Pearson	.391**	1	.486**	.435**	.011
	Sig. (bilatérale)	.000		.000	.000	.920
	N	80	80	80	80	80
الملل	Corrélation de Pearson	.347**	.486**	1	.700**	.085
	Sig. (bilatérale)	.002	.000		.000	.455
	N	80	80	80	80	80
القلق	Corrélation de Pearson	.340**	.435**	.700**	1	.131
	Sig. (bilatérale)	.002	.000	.000		.247
	N	80	80	80	80	80
الانهماك	Corrélation de Pearson	-.021-	.011	.085	.131	1
	Sig. (bilatérale)	.855	.920	.455	.247	
	N	80	80	80	80	80

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

```
CORRELATIONS
  /VARIABLES=الاهتمام السعادة الملل القلق الحاحاتالنفسية
  /PRINT=TWOTAIL NOSIG
  /MISSING=PAIRWISE.
```

Corrélations

Corrélations

		الاهتمام	السعادة	الملل	القلق	الحاحاتالنفسية
الاهتمام	Corrélation de Pearson	1	.271*	.369**	.130	.005
	Sig. (bilatérale)		.015	.001	.251	.965
	N	80	80	80	80	80
السعادة	Corrélation de Pearson	.271*	1	.500**	.544**	.264*
	Sig. (bilatérale)	.015		.000	.000	.018
	N	80	80	80	80	80
الملل	Corrélation de Pearson	.369**	.500**	1	.649**	.229*
	Sig. (bilatérale)	.001	.000		.000	.041
	N	80	80	80	80	80
القلق	Corrélation de Pearson	.130	.544**	.649**	1	.228*
	Sig. (bilatérale)	.251	.000	.000		.041
	N	80	80	80	80	80
الحاحاتالنفسية	Corrélation de Pearson	.005	.264*	.229*	.228*	1
	Sig. (bilatérale)	.965	.018	.041	.041	
	N	80	80	80	80	80

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

ملحق رقم: (11) يوضح نتائج المعالجة الإحصائية لمستوى الحاجات النفسية والانهماك الانفعالي في التعلم:

Comparaisons multiples :

Variable dépendante: الإنهماك الإنفعالي في التعلم

Scheffé

(I) المستوى	(J) المستوى	Différence moyenne (I-J)	Erreur standard	Sig.	95% Intervalle de confiance	
					Borne inférieure	Borne supérieure
التعليم الابتدائي	التعليم المتوسط	,7547	,5327	,368	-,557	2,067
	التعليم الثانوي	,2903	,5569	,873	-1,082	1,662
التعليم المتوسط	التعليم الابتدائي	-,7547	,5327	,368	-2,067	,557
	التعليم الثانوي	-,4644	,5999	,741	-1,942	1,013
التعليم الثانوي	التعليم الابتدائي	-,2903	,5569	,873	-1,662	1,082
	التعليم المتوسط	,4644	,5999	,741	-1,013	1,942

Comparaisons multiples :

Variable dépendante: الحاجات النفسية

Scheffé

(I) المستوى	(J) المستوى	Différence moyenne (I-J)	Erreur standard	Sig.	95% Intervalle de confiance	
					Borne inférieure	Borne supérieure
التعليم الابتدائي	التعليم المتوسط	1,6193*	,4827	,004	,430	2,808
	التعليم الثانوي	,1529	,5048	,955	-1,090	1,396
التعليم المتوسط	التعليم الابتدائي	-1,6193*	,4827	,004	-2,808	-,430
	التعليم الثانوي	-1,4664*	,5437	,028	-2,806	-,127
التعليم الثانوي	التعليم الابتدائي	-,1529	,5048	,955	-1,396	1,090
	التعليم المتوسط	1,4664*	,5437	,028	,127	2,806

*. La différence moyenne est significative au niveau 0.05.